# أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ورؤية طلاب الإعلام التربوي نحوها: دراسة تحليلية وميدانية

**د.عبد السلام محمد عزيز إمام***

**ملخص الدراسة:**
استهدفت هذه الدراسة التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة واستطلاع رأي طلاب الإعلام التربوي نحوها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح والمنهج المقارن، واستخدمت أداة تحليل المضمون، لعينة بلغت (276) عددًا من الصحف المصرية (الأهرام، الوفد، المصري اليوم)، كما استخدمت الاستبيان لعينة بلغت 400 طالب وطالبة من طلاب الإعلام التربوي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

- جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 50.8%، يليها صحيفة الوفد بنسبة 27.4%، ثم المصري اليوم بنسبة 25.8%.
- جاءت فئة الإعاقة البدنية في المرتبة الأولى بنسبة 24.2% تلاها الإعاقة العقلية بنسبة 18.2%، ثم الإعاقة البصرية بنسبة 14.8%، ثم الإعاقة السمعية 11.1%.
- جاءت قضية مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الأولى بنسبة 19.1% تلاها الأجهزة والتعويضات 17.2% ثم التشخيص المبكر للحد من الإعاقة بنسبة 15%.
- من أهم مقترحات طلاب الإعلام التربوي حول ضمان الالتزام صحف الدراسة بمبادئ المسئولية الاجتماعية: متابعة الصحفيين للتأكد من التزامهم بالقوانين الموضوعية بنسبة 26% تلاها الالتزام بإعادة نشر ما وقعت فيه الصحيفة من أخطاء23.5%، ثم الافصاح عن تجاوز الصحيفة ومعاقبتها بنسبة 21.2%، ثم تفعيل ميثاق الشرف في الصحف 15.8%، وأخيرًا عدم احتفاظ الشخصية العامة بالأسرار لأنها ملك للجمهور 10.2%.

**الكلمات المفتاحية:** أطر معالجة – الصحف المصرية – قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة – طلاب الإعلام التربوي.

* أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.

# Frameworks for Egyptian newspapers' treatment of issues of people with special needs and the vision of educational media students towards them - an analytical and field study

**Abstract:**
This study aimed to identify the frameworks for how Egyptian newspapers deal with issues of people with special needs and to survey the opinion of educational media students towards them. It belongs to descriptive studies, used the survey method and the comparative method, and used the content analysis tool, for a sample of (276) number of Egyptian newspapers (Al-Ahram, Al-Wafd, Al-Masry Al-Youm), I also used the questionnaire for a sample of 400 educational media students, and the most important results I reached are:

- Al-Ahram newspaper came first in terms of interest in issues of people with special needs, with a rate of 50.8%, followed by Al-Wafd newspaper, with a rate of 27.4%, and then Al-Masry Al-Youm, with a rate of 25.8%.
- The physical disability category came in first place at 24.2%, followed by mental disability at 18.2%, then visual disability at 14.8%, then hearing disability at 11.1%.
- The issue of problems of people with special needs came in first place at 19.1%, followed by devices and compensation at 17.2%, then early diagnosis to reduce disability at 15%.
- Among the most important suggestions of educational media students regarding ensuring that study newspapers adhere to the principles of social responsibility: following up on journalists to ensure their compliance with substantive laws, at a rate of 26%, followed by a commitment to republish any errors committed by the newspaper, at a rate of 23.5%, then disclosing the newspaper's transgression and punishing it, at a rate of 21.2%. Then, activating the code of honor in newspapers, 15.8%, and finally, the public figure not keeping secrets because they belong to the public, 10.2%.

**Keywords**: treatment frameworks - Egyptian newspapers - issues of people with special needs - students of educational media.

**مقدمة:**

إن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة هو مقياس ومؤشر هام من مقاييس ومؤشرات تقدم الأمم ورقيها ومدى اتسامها بالإنسانية مهما كلفت ماديًا ومعنويًا؛ وذلك لأن العائد الذي سيعود على المجتمع سيكون أكبر بكثير مما ينفق، ولذلك لجأت المنظمات والهيئات الدولية إلى سن قوانين وتشريعات خاصة بهم تضمن لهم حقوقهم، ولذا لجأت الدولة المصرية إلى وضع تشريعات وقوانين خاصة بهم، ولا يمكن لأحد منا أن ينكر دور الحكومة المصرية في الوقوف بجانبهم وإنكار مجهوداتها، ولكن هذه الفئات تزداد يومًا بعد يوم، بالإضافة إلى أن هناك فئات كثيرة تدخل ضمن ذلك مثل المتفوقين دراسيًا أي أن ذوي الاحتياجات ليست قاصرة على الإعاقة بأنواعها، ويمكن الاستفادة من قدرتهم العقلية في خدمة وتقدم المجتمع تجاه القضايا التي تستدعي تقديم الحلول. ولذا نجد أن هناك أيضًا الكثير من المؤسسات العلاجية والتعليمية التي تمد لهم يد العون.

ويعد الإعلام بصفة عامة، والصحافة بصفة خاصة شريان الحياة لا يمكن الاستغناء عنها، وذلك لما لها من أهمية كبرى في نقل المعلومات والمعارف وتسليط الضوء على قضايا وحقوق ذوي الاحتياجات العامة بنقلها إلى المسئولين وعرضها عليهم ثم نقلها مرة أخرى لجمهور القراء، وبالتالي المساهمة في تكوين الرأي العام والتأثير فيه ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لما يعتريهم من قضايا، بالإضافة إلى تغيير المفاهيم الخاطئة لدى البعض من الجمهور تجاههم حتى لا يعانون من النظرة الدونية من قبل البعض، ولقد اهتم المولى بهم قبل أي إنسان حينما أشار إلى ذلك في قوله تعالى: **[قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ]** {الزُّمر:9} هذا فيه إشارة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد وحثنا الرسول الكريم أيضًا إلى ذلك حينما قال: "نحن معاشر الأنبياء أمرنا الله أن ننزل الناس منازلهم ونخاطبهم على قدر عقولهم" وحثنا المولى على إعطاء حقوقهم كاملة حينما قال ليس على الأعمى حرج، وحينما عاتب رسوله في إعراضه عن ابن أم مكتوم حينما كان الرسول مجتمعًا بصناديد قريش وجاءه ابن أم مكتوم ولذلك سوف يقوم الباحث بدراستين الأولى تحليلية لمعرفة أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة أهم أنواع الإعاقة وحقوقهم وقضاياهم...إلخ على نحو ما ستظهره الدراسة التحليلية، والأخرى ميدانية على طلاب الإعلام التربوي لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم في مدى التزام صحف الدراسة بمسئوليتها الاجتماعية فيما تقدمه من قضايا خاصة بهم وذلك على النحو الذي يظهر جليًا في الدراسة الميدانية إن شاء الله.

**الإطار المعرفي للدراسة:**

**مقدمة:**

هناك مسميات عديدة للأطفال غير العاديين مثل (الشواذ، ذوي العاهات والعجزة)، ولقد أطلق على المعاق عقليًا الأبله أو المعتوه أو الأحمق، والمعاق بصريًا الكفيف أو الضرير أو العاجز، وعلى المعاق سمعيًا، الأخرس، والأبكم، وعلى المعاق بدنيًا الأعرج أو الكسيح والمقعد وما إلى ذلك مما يترك آثارًا سلبية في نفوس أصحابها[1]. ولعل ذلك هو ما دفع كثير العلماء والباحثين إلى المناداة بضرورة استخدام مصطلح غير عادي Exeptional، أو مصطلح معاق Handi capped، بدلاً من تلك المصطلحات، وذلك لأن هذا المصطلح يشير إلى كل فرد يختلف عن الأفراد العاديين بدرجة تجعله يحتاج إلى خدمة خاصة[2]، ولقد نادى

الإسلام منذ أربعة عشر قرنًا بالمحافظة على المعاقين- وهم من ضمن ذوي الاحتياجات الخاصة- وإعطائهم حقوقهم كاملة مما أبعد عنهم شبهة الخجل[3].

**الفرق بين الإصابة أو الاعتلال، العجز، الإعاقة:**

- **الإصابة أو الاعتلال:** حيث يولد الفرد بنقص أو عيب خلقي، أو قد يتعرض بعد الولادة بخلل فسيولوجي أو جيني أو سيكولوجي.
- **العجز: Disability:** يشير إلى حالة من القصور في مستوى أداء الوظائف السيكولوجية مقارنة بالعاديين، نتيجة الإصابة بخلل أو عيب في البناء السيكولوجي للفرد.
- **الإعاقة: Handi cap:** عبارة عن حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية[4].

**مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:**

إن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة هو طفل يختلف أو ينحرف عن غيره من الأطفال في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية، بحيث يبلغ هذا الاختلاف من الدرجة التي تشعر عندها الجماعة التي يعيش معها ذلك الطفل أنه بحاجة إلى خدمات معينة (احتياجات معينة) تختلف عن احتياجات الآخرين[5].

وترجع أهمية الحواس في حياتنا إلى كونها الوسائل التي تربطنا بالبيئة كي نتفاعل معها وندركها فيشعر الإنسان بالمثيرات البيئية من خلال الحواس بأنواعها المختلفة (اللمسية، الشمية، التذوقية، البصرية)، وبذلك يعرف ويصدر أحكامه على البيئة[6].

**فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:**

**1- التخلف العقلي: Mental Retardation:**

هناك العديد من التعريفات اعتمد كل منها على ناحية معينة[7] فالتعريف الطبي يرى أنه حالة توقف أو عدم اكتمال نمو الدماغ نتيجة لمرض، أو إصابة قبل سن المراهقة أو بسبب عوامل جينية[8]، أي حالة من عدم التوازن الكيميائي في الجسم[9]، والتعريف القانوني يرى أنه هو غير القادر على الاستقلالية في تدبير شئونه بسبب حالة الإعاقة الدائمة، أو توقف النمو العقلي في سن مبكرة[10] والتعريف التربوي يرى أنه أداء عقلي عام دون المتوسط ويظهر متلازمًا مع القصور في السلوك التكيفي للفرد خلال فترة النمو[11]، والتعريف الاجتماعي يرى أنه حالة من عدم اكتمال النمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزاً عن التكيف مع الآخرين[12]، والتعريف السيكومتري يرى أنه شخص يقل ذكاؤه عن 75 درجة عن مقاييس الذكاء[13].

وقد يكون التخلف العقلي بسيط، ويتميز بضعف المحصول اللغوي، ويعانون من عيوب لغوية واضحة، فالجمل لديهم قصيرة وغير سليمة التراكيب، بطيئوا التعلم في القراءة والكتابة والحساب[14]، وقد يكون متوسطًا، ونسبة ذكاؤه من 25 إلى 49[15]، وتكون مهاراته أكثر بطئًا في النمو، وقد تبدأ عزلتهم في سن المدرسة الابتدائية، وهم يدركون نواحي القصور لديهم، ويشعرون بالاغتراب عن ذويهم[16]، وزيادة الاندفاع ونقص السيطرة على النفس[17].

وقد يكون شديدًا ويكون ملحوظًا بصفة عامة في سنوات ما قبل المدرسة[18]، وتكون سنته العقلية أقل من سنتين، ونسبة ذكاؤه أقل من 25، وقد لا يستطيعون المحافظة على أنفسهم من الأخطار

العادية[19]، ويرجع الضعف العقلي لديهم إلى عوامل عضوية مصحوبة في كثير من الأحيان بتشوهات خلقية أو تلف في الحواس[20].

**2- الإعاقة السمعية:**

تعرف أحلام العقباوي: الصمم بأنه عبارة عن عدم القدرة على سماع الأصوات وفهمها، والطفل الأصم الذي ولد، ولم يكتسب لغة التخاطب كصورة من صور التواصل مع الآخرين في المحيط الذي يعيش فيه بطريقة طبيعية بسبب فقد القدرة على السمع[21]، وهناك كثير من المصطلحات مثل: أصم، أصم وأبكم، وشبه أصم، شبه أبكم، ثقيل السمع، ضعيف السمع، معاق سمعيًا[22]، والإعاقة السمعية تعني انحرافًا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي – اللفظي، كما يشير إلى مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح ما بين الضعف السمعي تتراوح ما بين ضعف سمعي بسيط وشديد جدًا[23]. وهناك مؤشرات رئيسية لذلك منها وجود مشكلة معينة في الأذن مثل الألم أو الأصوات الغريبة (الرنين)، أو التجمع غير الطبيعي للمادة الصمغية، يدير الشخص رأسه لمصدر الصوت، طلب إعادة الكلام لم يتحدث معه[24].

**3- الإعاقة البصرية:**

هي من الإعاقات قليلة الحدوث مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى[25]، وفي المجتمعات البدائية القديمة التي كانت الأشخاص الذين تنقصهم القدرة على اكتساب العيش أو الدفاع عن النفس يعتبرون بشكل عام عبئًا ثقيلاً على القبيلة أو الجماعة، ولذلك كانوا يعزلونه عن الأسوياء[26]، وهناك ألفاظ كثيرة للتعريف بالشخص الذي فقد بصره منها، الأعمه، الأكمه، الضرير، العاجز، المكفوف، الكفيف[27]. والعاجز لفظ أكثر شيوعًا في الريف المصري[28].

ويعرف فاقد البصر بأنه ذلك الفرد الذي يفقد الرؤيا بالجهاز المخصص لهذا الغرض وهو العين، ويعجز عن أداء وظيفته وذلك إذا ما اعتراه وأصابه خلل طارئ كالإصابة في الحوادث، أو خلل خلقي يولد معه[29]، وهناك تصنيفات لكف البصر: فقدان بصر تام ولادي يكتسب قبل سن الخامسة، فقدان بصر تام مكتسب بعد سن الخامسة، فقدان بصر جزئي ولادي، فقدان بصر جزئي ولادي، فقدان بصر جزئي بعد الولادة، ضعف بصر ولادي، ضعف بصر مكتسب[30].

ومن الإعاقات المصاحبة للإعاقة البصرية (الصم وضعاف السمع، التخلف العقلي، الإعاقات الحركية، الاضطرابات التكيفية، الاضطرابات الاجتماعية[31]، ومن خصائص المعوقين بصريًا استخدام كافة الحواس في الانتقال من مكان، وصعوبة ممارسة أنشطة الحياة اليومية[32].

**4- الإعاقة البدنية:**

إن لسلامة أجهزة الجسم أهمية في تكيف الفرد مع بيئته، وكثيرًا ما تعطل الإعاقة الجسمية الأطفال عن ممارسة الأنشطة المختلفة داخل رياض الأطفال[33]، ويوجد أطفال يعانون من صعوبات في الحركة ولم يتعلموا المشي بعد، فقد يمرون بمرحلة الحبو، أو التحرك باستخدام عجلة تساعد على المشي وقليل منهم قد يستخدمون العربات، أو الكرادي ذات العجلات نتيجة للشلل المخي، او الاضطرابات العصبية، ومرض استسقاء الرأس الناجمة عن عيب خلقي في العمود الفقري[34].

وتعرف الإعاقة الحركية بأنها اضطراب أو خلل حسي يمنع الفرد من استخدام جسمه بشكل طبيعي للقيام بالوظائف الحياتية اليومية[35] وهي حالة من الضعف العصبي أو العضلي أو العظمي يؤدي إلى عدم قدرة الفرد على المشي[36]، ولها تصنيفات تتمثل في: الإعاقة الحركية، الإعاقة العصبية (الصراع- استسقاء الدماغ – الشلل الدماغي – الشق الشوكي أو الصلب المفتوح وهو عبارة عن كيس بارز أسفل الظهر يحتوي على جزء من الحبل الشوكي والسائل المخي والسحايات – شلل الأطفال)- الأمراض المزمنة (داء السكري – الربو الشعبي – أمراض القلب) [37].

إن الإعاقة الجسمية لها آثارها الواضحة على شخصية الطفل، حيث تعوق من الاختلاط بشكل طبيعي مع المجتمع، وعدم ممارسة الأنشطة كما يمارسها العاديون، بالإضافة إلى وجود إعاقة في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين- وهذا بدروه – يؤثر على نفسيته ويحس بأنه محرومًا من ما يفعله الآخرون[38].

**5- المتفوقون عقليًا:**

لا شك أن الانجازات العظيمة ترجع دائمًا إلى مجهودات المتفوقين القلائل، وتمثل هذه الفئة أعلى مستويات الطاقة البشرية التي يحتاج إليها المجتمع أشد الاحتياج لمواجهة التقدم السريع في العلم والتكنولوجيا[39]، ومن مؤشراته التحصيل الدراسي والتفوق[40]، ويطلق عليهم الطفل المتفوق – المبدع- الموهوب، وهم غير عاديون وتندرج أيضًا تحت مظلة التربية الخاصة[41]. والمتفوق عقليًا هو من وصل في أدائه إلى أعلى مستوى من العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة، ومن هنا تكون لديه القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية[42]، والقدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات والقدرة على صنع شيء ما والسعي الدافع الذي يكون له قيمة داخل ثقافة واحدة[43] ويتسمون بخصوبة ثرواتهم اللغوية[44].

**6- المتأخرون دراسيً وبطيئوا التعلم:**

هم حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النضج أو النمو التحصيلي نتيجة لعدة عوامل نفسية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحراف معيارين سالبين[45].

**7- فئة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي والنمائية:**

هي تأخر أو اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام، القراءة والكتابة، الحساب، أو أي مواد دراسية أخرى، وذلك لوجود خلل مخي، أو اضطراب انفعالي ولا يرجع إلى التخلف العقلي أو الحرمان الحسي أو إلى العوامل الثقافية أو الاجتماعية[46].

**8- فئة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا:**

إن النشاط الزائد كاضطراب سلوك يتضمن نشاط حركي زائد، ذو طبيعة غير عادية وهؤلاء الأشخاص المضطربين سلوكيًا هم أولئك الذي يستجيبون بشكل واضح ومزمن لبيئتهم باستجابات غير مقبولة اجتماعيًا، أو بطرق غير مناسبة، وهذا الطفل المضطرب اجتماعيًا وسلوكيًا يظهر سلوكًا مؤذيًا وضارًا بحيث يؤثر على تحصيل أقرانه.

**9- فئة المضربين انفعاليًا واجتماعيًا:**

هو طفل لا يستطيع أن يقيم علاقات اجتماعية سليمة وفعالة مع غيره، وسلوكه غير مرغوب فيه وغير مثمر، ولذلك قد لا يستفيد من قدرته وطاقاته أو يستخدمها على نحو فعال، وهذا النوع شقي بنفسه وبغيره لأنه فاشل من وجهة نظره أو وجهة نظر الآخرين ويطلق عليهم المنحرفون اجتماعيًا وانفعاليًا[47].

**10- الاجترايون (الأطفال الذاتويون):**

يطلق أحمد عكاشة عليهم اسم الذاتوية الطفولية، وهو نوع من الاضطراب الارتقائي، أي ارتقاء غير طبيعي أو مختل يظهر وجوده قبل عمر الثلاث سنوات، أما الطفل الذاتي أو الأناني فهو طفل منسحب بشكل متطرف وقد يجلس الأطفال الذاتويون يلعبون لساعات في أصابعهم أو قصاصات ورق، ويطلق عادل الأشول عليها مصطلح الانشغال بالذات أو الأنانية، ويرى اسماعيل بدر أن التوحد هو اضطراب انفعالي في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ويتضح عنه القدرة على فهم التغيرات الانفعالية وخاصة في التعبير عنها بالوجه، أو باللغة، ويؤثر ذلك في العلاقات الاجتماعية مع ظهور بعض المظاهر السلوكية النمطية.

إن الأوتيزم كما يفضل تسميته بهذا الاسم يشير إلى الانغلاق على النفس والاستغراق في التفكير، وضعف القدرة على الانتباه، وضعف القدرة على التواصل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين فضلاً عن وجود النشاط الحركي الزائد المفرط[48]، والتوحد Autism يعتبر من أكثر الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل، ومع ذلك تعاني العيادات النفسية المصرية من قصور واضح في أساليب تشخيص هذا الاضطراب[49].

ويعرف التوحد بأنه عدد من الاضطرابات التي تختلف بحسب نسبة الأمراض التي تنتج عنها وشدتها وتاريخ بدئها وعلاقتها بالحالات الأخرى مثل التأخر العقلي والصرع[50]، ويطلق عليه أيضًا التوحد الطفولي المبكر أو توحد الطفولة أو توحد كانر يتصف بنمو غير عادي ملحوظ في التفاعل الاجتماعي والتواصل والأنشطة والاهتمامات المفيدة[51] إن التوحد هو إعاقة متعلقة بالنمو عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، وهي تنتج من اضطراب في الجهاز العصبي، مما يؤثر على وظائف المخ، وهو اضطراب شامل يؤثر على التواصل الشفهي وغير الشفهي وعلى العلاقات الاجتماعية[52]، ويطلق عليها حسن مصطفى الإعاقات النمائية الشاملة[53].

**حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة:**

يرى حمدي الأدهم أنها تتمثل في: حق التكريم – التعلم – العمل – حق التمتع بالرخص الشرعية – حق التقدير والتوفير – حق الحياة الاجتماعية والزواج[54]، وترى فريدة وسميرة بشقة أنها: الحق في التأمين الاجتماعي – الحق في المنح – الحق في الرعاية الصحية – الحق في اكتساب بطاقة الإعاقة – الحق في التكفل المهني والادماج[55].

ويرى محمود خيال أنها تتمثل في: حق العمل – حق التعليم- الحقوق الصحية والخدمات التكميلية – الحقوق القانونية – حق العمل والضمان الاقتصادي – حقوق اجتماعية – حق التنقل – حقوق عامة[56].

ويرى عبد الباقي سالم أنها: احترام كرامة الأشخاص وعدم التمييز– تكافؤ الفرص– امكانية الوصول[57].

ويرى ممدوح أبو النيل أنها: الحاجة إلى المعرفة والمعلومات – القدوة الحسنة – التقدير الاجتماعي – الحاجة إلى التوجيه والنصح – البحث والاطلاع- تنمية المهارات العقلية – اكتساب المهارات اللغوية[58].

**دور الصحافة في تناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة:**

في الواقع هناك دراسة تؤكد على أن الصحافة (الاليكترونية) لا تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الأدوات والأجهزة، ولا تناشد الدولة بتقديم الخدمات المناسبة لهم[59]، وهناك دراسة أخرى تنفي هذه النتيجة، وأكدت روشان في دراستها على أن الجرائد في المرتبة الثالثة من بين وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المعاقون في الحصول على المعلومات بنسبة 9%، يليها المجلات 8.5%، ويعتبرها البعض من أهم الوسائل الإعلامية بالنسبة للتعرف على والاطلاع على الأحداث الجارية[60].

إلا أن الملاحظ أن الصحف والنشرات التي تهتم بتناول قضايا ذوي الاحتياجات غير منظمة الصدور والدورية تتراوح ما بين الشهرية والفصلية، فلا توجد صحف يومية أو أسبوعية، وهذا ما يؤثر في متابعتها للأحداث التي تطرأ على الساحة، بالإضافة إلى مشكلة التمويل والدعم المادي فهي تحول بينها وبين الانتقام، فضلاً عن أن الجمعيات الأهلية هي التي تصدر تلك المطبوعات في مقابل نسبة كبيرة تصدرها الجهات الرسمية[61]، وأكدت دراسة بسام على دور الصحف القومية مثل الأهرام الايجابي في تناول قضاياهم[62] ولكن في دراستنا الحالية نجد أن هناك دور بارز للصحف المصرية (القومية – الحزبية – المستقلة) في معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وحقوقهم، وهذا ما سوف تشير إليه الدراسة التحليلية إن شاء الله.

**مشكلة الدراسة:**

تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية اهتمام الصحف عينة الدراسة بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وفي ضوء اهتمام الدولة المصرية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ومحاولة دمجهم في المجتمع المصري وتمكينهم والاستفادة من طاقاتهم، وانطلاقًا من هذا التوجه وخاصة أن للصحافة دور فعال في تحريك أي قضية والمساهمة في التصدي لعلاجها بعرضها على المتخصصين على نحو ما ستوضحه في عرضنا للدراسة التحليلية ويمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة واستطلاع رأي طلاب الإعلام التربوي نحوها؟**

**أهمية الدراسة:**

- للبحث أهمية تطبيقية في التعرف على طبيعة معالجة الصحف المصرية (القومية – الحزبية – المستقلة) لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال تحليل مضمون للموضوعات والقضايا التي تم تناولها في الصحف عينة الدراسة.
- بلورة دليل إرشادي لأهم القضايا التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولتها صحف الدراسة ومعرفة أهم القضايا التي أغفلتها.
- المساعدة في التوصل إلى رؤية شاملة للمعالجة الصحفية التي تسهم في دعم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حينما يتناولون قضاياهم في الصحف.

- وتعتبر الدراسة مرشدًا للقائمين بالاتصال في كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة حينما يتناولون قضاياهم في الصحف.
- كذلك يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية وبالتالي تدعيم نقاط القوة ومعالجة أوجه القصور.
- يعد هذا البحث بحث بيني ربط بين دراسات التربية الخاصة ودراسات الإعلام، ومن ثم إضافة لجهود وبالتالي تدعيم نقاط القوة ومعالجة للجهود العلمية لتخصص الإعلام التربوي.
- أهمية الدمج والتكوين لذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم يمثلون شريحة كبيرة داخل المجتمعات مما يترتب عليه تغير ثقافة المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين والأسوياء معًا) وبالتالي القضاء على ثقافة التهميش والتأكيد على ثقافة التمكين.

**أهداف الدراسة:**

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على أطر معالجة صحف الدراسة (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة واستطلاع رأي طلاب الإعلام التربوي نحوها.

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

**أولاً: الأهداف الخاصة بالدراسة التحليلية:**

1- التعرف على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في صحف الدراسة.
2- تحديد نوعية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في صحف الدراسة.
3- التعرف على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في صحف الدراسة.
4- رصد أهداف مضمون قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في صحف الدراسة.
5- تحديد المجتمع الذي يعبر عنه مضمون قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
6- تحديد آليات التأطير المستخدمة في صحف الدراسة.
7- التعرف على نوع الأطر المستخدمة في المعالجة.
8- رصد اتجاه إطار معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
9- تحديد طبيعة معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
10- تحديد الاستمالات المستخدمة في المعالجة.
11- تحديد فنون التحرير الصحفي المستخدمة في صحف الدراسة.
12- التعرف على أهم مصادر الصحيفة في الحصول على قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
13- رصد أهم وسائل الإبراز المستخدمة في عرض القضايا وآليات التأطير.

**ثانيًا: الأهداف الخاصة بالدراسة الميدانية:**

1- التعرف على صحف الدراسة المفضلة لدى طلاب الإعلام التربوي وأسباب التفضيل وعدم التفضيل.
2- رصد أسباب قيام وعدم قيام الصحف بتنمية المسئولية الاجتماعية.
3- التعرف على رأي طلاب الإعلام التربوي في التزام صحف الدراسة بالمعايير اليومية.
4- رصد آراء طلاب الإعلام التربوي في مراعاة صحف الدراسة للعادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع.

5- التعرف على رأي طلاب الإعلام التربوي في وجود نوع من الحرية والمسئولية الاجتماعية لدى صحف الدراسة.
6- رأي طلاب الإعلام التربوي في أهم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولتها صحف الدراسة.
7- تحديد أهم مقترحات طلاب الإعلام التربوي حول ضمان التزام صحف الدراسة بمبادئ المسئولية الاجتماعية.

**الدراسات السابقة:**

من خلال مسح الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة تم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين هما:

**المحور الأول: قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الدراسات الاعلامية:**

ويضم هذا المحور ما يلي من دراسات:

**1- دراسة Al Meqdad, Q., AlZboun, A., Sloan, L., & Mohaidat, M. (2023)[63]:**

استهدفت التعرف على جودة التغطية الإعلامية للقضايا المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وقامت باستطلاع آراء الصحفيين، ومعلمي التربية الخاصة حول جودة التغطية الإعلامية في الأردن، وأجريت على عينة قوامها (160) صحفيًا، معلمي (208) ومعملي تربية خاصة من مدينة عمان ومدينة إربد، وتوصلت إلى: شعر الصحفيون ومعلمي التربية الخاصة بأن جودة التغطية الإعلامية للإعاقة كانت مقبولة ولكنها ليست جديدة أو ممتازة) على الرغم من أن الصحفيين كانوا أكثر احتمالاً إحصائيًا لتقييم جودة التغطية بشكل ملحوظ أفضل من التصنيف المقدم من معلمي التربية الخاصة.

**2- دراسة Baumgartner, A., Rohrbach, T., & Schönhagen, P. (2023)[64]:**

تعتمد هذه الدراسة على مقابلات نوعية مع أشخاص يعانون من إعاقات بصرية أو حركية لتقديم تحليل متعمق لتجاربهم اليومية المتعلقة بالحواجز وفوائد الوسائط الرقمية، وتفيد النتائج إنتاج الحواجز التي تم تحديده مسبقًا وتوسيعها عن طريق إضافة جوانب فرعية عديدة من الحواجز المعرفية والمواقفية الفردية مثل عدم استخدام الوسائط الرقمية بسبب تعقيدها (المتصور) والشعور بالاعتماد الأكبرعلى التكنولوجيا الرقمية، ومع ذلك تسلط النتائج الضوء على الطرق الفردية أيضًا للغاية التي يستخدمها الأشخاص ذوي الإعاقة بنشاط في استخدام الوسائط الرقمية لتحسين حياتهم اليومية، وعلى الرغم من العوائق المستمرة والجديدة تشير النتائج العامة إلى أنه مع التدريب والدعم المناسبين تصبح الوسائط الرقمية مفيدة إلى حد كبير.

**3- دراسة Bart, Edward H., IV (2023)[65]:**

إن معظم منتجي وسائل الإعلام يسمعون ويفتقرون إلى المعرفة التجريبية التي يمتلكها الصم، ويصبح السؤال هل هذا على المنتجات التي يتم بثها، أو بثها إلى الجماهير المستهدفة المستمعة؟، وقامت هذه الدراسة بفحص مجموعة من "30" حلقة تليفزيونية، تمثل شخصيات صماء باستخدام مجموعة من الرموز التي تمثل فئات السلوكية السمعية كما طورتها مجموعة مركزة من الأكاديميين الصم، واتفقت مجموعة التركيز على أن السمع يحتوي على

ثلاثة عناصر أساسية: فقدان استقلالية الصم، وامتياز التحدث والسمع، وهشاشة السمع التي تحفز السلوك السمعي، وأشارت النتائج إلى أن السلوكيات المعيارية، يليها عدم الاحترام، وعدم التمكين والميتافيزيقية، هي السلوكيات الأكثر انتشارًا، وتتمثل الآثار المترتبة على ذلك في أن السمعية تنتشر بالفعل في الانتاجات السمعية، ربما لفرض المثل المعيارية.

**4- دراسة O'Ceallaigh, Casey James (2023)[66]:**

تهدف هذه الأطروحة دراسة معالجة الأصوات في وسائل الإعلام، مع التركيز بشكل خاص على إعادة إنتاج الأصوات عبر الأنواع المختلفة والمناهج التربوية المستخدمة، لتعليم الكتابة ومحو الأمية الإعلامية، وهذا المشروع يطور نظرية الفجوات، ويطبق نظرية الشيء لفهم الوظائف الرسمية للأنواع، وسيسلط الضوء على أمثلة غير تقليدية للاصطلاحات العامة لإعادة إنتاج الصوت، ويوضح أمثلة على وسائل الإعلام التي تعزز الوصول والشمولية من خلال كيفية إعادة إنتاج الصوت وتقديم أمثلة للمعلمين لاستخدامها في الفصول الدراسية في التعليم العالي بهدف معالجة قضايا المساحة التي يتعذر الوصول إليها في وسائل الإعلام.

**5- دراسة Thompson, Rebecca (2023) [67]:**

استكشفت دراسة الحالة الوصفية هذه التصورات المحيطة بالتفاعل مع الفن الذي يحمل طابع الطبيعة والمشار إليه بالفن الحيوي داخل أماكن الرعاية الصحية، وكان السؤال ما الطرق التي يخدم بها الانخراط في الفن الحيوي أو تقدير الفئات السكانية الضعيفة في الخدمة الاجتماعية والرعاية الصحية، ولقد تم تناول هذا السؤال بطرق متعددة التخصصات مع الأدبيات الإنسانية والصحافة وقامت بتحليل ثلاثة دراسات حالة، وتضمنت مركزًا للتعافي السكني للنساء، ومركزًا لعلاج السرطان ورعاية بديلة، وخدمة عائلية غير ربحية، واستخدمت استبيانًا كميًا ونوعيًا ومقابلات شبه منظمة ومفتوحة، واستبيانات وعملا ميدانيًا مع التركيز بشكل كبير على الأبحاث المستنيرة بالفنون، ونتيجة لهذه الدراسة تم إنشاء ثلاثة أعمال فنية مستدامة، الأول يتكون من حديقة للصلاة، والثاني عبارة عن فيديو طبيعي مستوحى من الصحراء، والثالث عبارة عن مساخة للتجمع في الهواء الطلق، وتكشف النتائج أن المشاركين استجابوا بشكل إيجابي لإدماج الفن الحيوي كعنصر من عناصر تجربة الرعاية الصحية لأسباب تتجاوز الصحة الشخصية.

**6- دراسة Earixson, Daniel Q. (2023) [68]:**

قامت هذه الدراسة بتحليل "150" مقطع فيديو عن التوحد، وأشارت النتائج إلى اختلاف كبير بين نسبة مقاطع الفيديو ذات الصلة NEBP إلى EBP في العينة، ومن المرجح أن يشاهد مقدموا الرعاية مقاطع الفيديو هذه بالإضافة إلى ذلك، وأكدت النتائج وجود علامات تحذيرية للعلم الزائف في مقاطع الفيديو الموجودة في العينة، وتساهم الدراسة في تسليط الضوء على مدى انتشار المعلومات المتعلقة بـ NEBP الحديثة للجمهور الذي يبحث عن معلومات طبية صحيحة.

**7- دراسة جاسم محمد عبد الرضا (2023) [69]:**

استهدفت التعرف على دور وسائل الإعلام في بناء الصورة الذهنية لذوي الهمم، واعتمدت على أسلوب الملاحظة لوصف وتحليل آليات بناء الصورة الذهنية، وتوصلت إلى: أن الصورة الذهنية هي صورة مكيفة مع خصائص المستخدم، وأن التطبيقات الذكية قادرة على

بناء هذه الصورة بفعالية بالانطلاق من ذهن المستخدم عبر بياناته بدل المرسل، والتوجه إليها بيناء على الدراسة بتفضيلاتهم، مما مكن المرسل من مطابقة المتوقع بالواقع في صورة، وبالتالي فالبيئة الجديدة تتطلب إلمام تقني ومعرفي أكبر من أجل حضور أطول في ذهن المستخدم مع ضرورة الالتزام بالمسئولية في حماية بياناته.

**8- دراسة Albagshi, Amira, A. (2022) [70]:**

استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير مقاطع الفيديو على الأفراد ذوي الإعاقة، وتم عرض مقاطع فيديو متمحور حول المعاقين الناجحين والإيجابيين الذين ينجزون مهام الحياة خلال أسبوع واحد من التجمعات المدرسية في مدرسة واحدة وشارك عشرة طلاب في جلسة جماعية كبيرة مركزة مدتها أربعون دقيقة بعد أسبوع من مشاهدة مقاطع الفيديو، وأظهرت النتائج زيادة في المكونات الوجدانية والمعرفية لاتجاهات الطلاب قبل التدخل إلى بعد التدخل مع عدم وجود تغيير في المكون السلوكي لاتجاهات الطلاب.

**9- دراسة عبد الله أحمد مصطفى (2022) [71]:**

استهدفت معرفة دور وسائل الإعلام الرقمي الجديد في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت إلى: وجود قلة أو ضعف في البرامج والمواد الإعلامية التي تقدم في وسائل الإعلام التقليدي والتي تتناول قضايا التوعية المجتمعية ذات العلاقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

**10- دراسة ريهام بهاء الدين وآخرون (2022) [72]:**

استهدفت مقارنة لصور تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في عينة من مسرحيات الأطفال المصرية والأمريكية، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح، كما استخدمت تحليل المضمون لعينة بلغت ثمان نصوص مسرحية، أربعة عربية وأربعة أجنبية، وتوصلت إلى: مجيء التمكين النفسي في المرتبة الأولى بنسبة 34.8%، تلاه التمكين الاجتماعي 26%، ثم التمكين التشريعي 16.9%، ثم التمكين التربوي 13.5%، ثم الوظيفي 4.5% وأخيرًا التمكين الصحي 3.9%.

**11- دراسة Alsewaiah, Majedah (2021) [73]:**

استهدفت تحليل محتوى الإعاقة في الصحف السعودية، وهي دراسة وصفية، قامت بتحليل "4878" مقالاً صحفيًا منشورًا في الصحف السعودية الشعبية (الجزيرة، الرياض) وأظهرت نتائج الدراسة أن نقص المعرفة حول الإعاقة يمنع المراسلين والصحفيين السعوديين عن مناقشة هذه القضية بقدر كبير من التفصيل، واستخدمت الصحف السعودية نموذج الأقليات والحقوق المدنية، والذي يعد جزءًا من النظريات التقديمية، وكان الإطار السلبي للنموذج الطبي هو ثاني أكثر الإطارات شيوعًا، والذي تم تصميمه لممارسة تأثير ضار محتمل على التغطية الإعلامية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتمثل الاختلافات بين الجنسين والعمر أيضًا مصدر قلق، لأن بعض المجموعات السكانية للأشخاص ذوي الإعاقة قد لا يحظى بالاهتمام وهم يحتاجون إلى تغيير رؤية المجتمع بشكل إيجابي.

**12- دراسة أحمد موسى عطية وآخرون (2021) [74]:**

استهدفت التعرف على إطار توظيف الصورة الصحفية في تغطية الصحف لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح،

واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة قوامها (460) صورة للصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع) وتوصلت إلى: جاء إطار المعاناة في مقدمة الأطر بنسبة 25%، تلاه إطار التحدي 19.3%، ثم إطار اهتمامات الدولة 19%، ثم إطار الشخصية 10.6%، ثم إطار التوعية والتثقيف 7.1%، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية 7%، المشاركة 6.6%، المساعدات المالية 32.4%، المشاركة الاجتماعية والسياسية 15.2%، الاقتصادية 10.4%، الأسرية 10.1%، التعليمية 10%، التعدي على ذوي الاحتياجات الخاصة 1.8%، قضية التدخل المبكر 6.1%، قضية تنمية مواهب ذوي الاحتياجات 4.6%، قضية التشريعات 4.1%، قضايا الأجهزة والتعويضات المقدمة 2.2%، قضايا الدعم النفسي والمعنوي 2%، قضايا أخرى 2%.

**13- دراسة سامح محمد يوسف الشريف (2021) [75]:**

استهدفت رصد وتحليل طبيعة مشاركة قضايا ذوي الاحتياجات على شبكة تويتر من خلال تحليل شبكة العلاقات عن المغردين عن (اليوم العالمي لذوي الإعاقة) عام 2019، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح واستخدمت تحليل المضمون لعينة بلغت (2149) تغريدة في الفترة من 30 نوفمبر 2019 حتى نهاية 3 ديسمبر 2019.

واستخدمت مقابلات متعمقة مع عينة عمدية بلغت خمس أشخاص من ذوي الإعاقة في السعودية وتوصلت إلى: جاء البعد الاجتماعي في صدارة زوايا التركيز بنسبة 88% ثم البعد التوعوي الإعلامي 83%، ثم الإنساني 39%، ثم القانوني 32%، البعد المهني 21%، التربوي 20% وجاء في نفس المرتبة السابعة كلاً من البعد النفسي والاقتصادي 13% لكل منهما، ثم البعد الصحي 10%، وجاءت قضايا المعاقين كما يلي: التوعية بقضايا ذوي الإعاقة 97%، توعية الجمهور بالتعاون الإيجابي مع المعاقين وحلها 47%، توفير الرعاية الصحية للمعاقين 19%، توفير فرص عمل للمعاقين 17%، التدريب المهني 11%، التشخيص المبكر للحد من الإعاقة 5%.

**14- دراسة مسعودة فلوس و نصيرة بويعلي (2021) [76]:**

استهدفت التعرف على دور الإعلام الجديد في عملية التوعية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي أكدت على أن الدور المطلوب من الإعلام الجديد في التعامل مع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي: تخصيص وسائل الإعلام مساحة زمنية ومكانية بشكل دوري ومستمر لقضايا ذوي الاحتياجات؛ لأن هذه المساحة تؤدي حتمًا إلى اهتمام الجماهير بهم، ومساعدتهم وتحفيزهم والعمل على مشاركتهم في صياغة الرسالة حتى يصبح الاتصال في اتجاهين، أي يتحول المرسل لمستقبل والعكس؛ لأنهم الأكفأ في التعبير عن قضاياهم، كما أكدت على أن الإعلام للأفراد ذوي الاحتياجات جزءًا أساسيًا من سياسة الإعلام العامة، وتشجيع إصدار المجلات والدوريات والنشرات المتخصصة عن الإعاقة، تمكن وسائل الإعلام الجديد للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة الفعالة في الفصول التعليمية بالإضافة إلى أنها تحفزهم وتشجعهم على التعاون وتزيد الاستقلالية، وتدعيم الثقة بالنفس، كما تساعدهم في تقليل الاعتماد على الآخرين، وتسمح لهم بالاندماج مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في تقليل الاعتماد على الآخرين، وتسمح لهم بالاندماج مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية فضلاً عن منحهم الاستقلالية.

**15- دراسة فريدة ملاك، سميرة بشقة (2021) [77]:**
استهدفت الوقوف على مدى اهتمام المشروع الجزائري بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، والوقوف على آليات الحماية القانونية لهذه الفئة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت أسلوب البحث المكتبي، وخلصت إلى التأكيد على أن حقوقهم تتمثل في الحق في التأهيل الاجتماعي، الحق في المنح، الحق في الرعاية الصحية، الحق في اكتساب بطاقة الإعاقة، الحق في التكفل المهني والإدماج، والحق في الأولوية والاستفادة من الخاصة من التخفيضات، وتؤكد الدراسة على ضرورة تعزيز دور وسائل الإعلام في تكريس حماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال اسهامها في المعالجة الإعلامية لمختلف كافة القضايا المتعلقة بهم، والسعي إلى استخدام المزيد من القوانين والتشريعات بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة مع الواقع المعيش ومتطلبات ضمان حقوق هذه الفئة.

**16- دراسة بومنجل فوزي (2021) [78]:**
استهدفت التعرف على أهمية الوسائل الاتصالية في التأهيل السوسيو نفسي لفرد الاحتياجات الخاصة وأكدت هذه الدراسة على أن هذه الفئة جزءًا لا يتجزأ من المجتمع، وعنصر فاعل وفعال داخله بإمكانها أن تبرز ذاتها، وأن تفجر طاقاتها وأن تحقق آمالها، وأن تقدم المستحيل والكثير من المساهمات في التنمية الاجتماعية إذا ما أتيحت لها الفرصة وهي لا تحتاج إلى نظرة الشفقة والإحسان بل إعطائها فرص للمشاركة في التنمية المحلية بكل عدالة واحترام.

**17- دراسة هاني عبد العزيز عبد المعز (2021) [79]:**
استهدفت التعرف على قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في عروض مسرح الطفل المصري، وعلاقتها بإدراكهم لقضاياهم، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لمسرحيات ورد وياسمين، أوبرا بنت عربي، القلب الأبيض، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها 200 طفل وتوصلت إلى: جاءت القضايا بالترتيب التالي: قضايا الحق في الحياة 58.8%، الرعاية والتأهيل 17.1%، قضايا الإعاقة 9.7%، الشذوذ والتحرش الجنسي 7.3%، وتساوت معها التنمر 7.3%، قضايا التوظيف 4.9%، والمشاركة في البطولة 4.3%، التعليم 2.4%، قضايا تسمية وتصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة 6.2%.
ومن أهم أنواع الإعاقة الحركية 33.3%، سمعية 33.3%، البصرية 33.3%. وجاء عرض القضية وتركها دون حل في المرتبة الاولى 66.7%، طرح حلول 3.3%.

**18- دراسة نورة عبد الهادي إبراهيم الدسوقي (2020) [80]:**
استهدفت رصد علاقة اعتماد المكفوفين على مضامين الصحافة الإلكترونية في معرفتهم بقضايا حقوق الإنسان، والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعين بلغت (362) عددًا من صحف (الأهرام والمصري اليوم) كما استخدمت استبيانًا لعينة قوامها خمسون مكفوفًا وتوصلت إلى: جاءت صحيفة المصري اليوم في الترتيب الأول من حيث الاهتمام بمعالجة الحقوق الاقتصادية، بينما جاءت الأهرام في الترتيب الأول من حيث معالجتها للحقوق الثقافية، واهتمت صحيفة الأهرام الإلكترونية بإبراز أكبر كم من الأطر الصحفية للقضية تلاها وبفارق كبير جدًا صحيفة المصري اليوم الإلكترونية، وجاء الهدف الإخباري في المرتبة الأولى تلاه التفسيري وأخيرًا التحذيري.

**19- دراسة غادة موسى إبراهيم صقر (2020)** [81]**:**

استهدفت التعرف على معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء القوانين والتشريعات المصرية الداعمة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لعينة قوامها (760) منشورًا صحفيًا للمواقع الإلكترونية للصحف (الجمهورية – المصري اليوم – اليوم السابع)، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها (400) مفردة وتوصلت إلى:

- جاء الخبر في المرتبة الأولى بنسبة 60.1% ، التقرير 13.8%، الحديث 11.3%، التحقيقات 10.2%، ثم المقالات 4.4%.
- بالنسبة لمصادر التغطية الصحفية جاءت كما يلي: الكتاب 9.1%، غير مبين 1.9%، وكالات 1.7%، ثم مراسلون 1.3%.
- بالنسبة لمصاحبة الصورة للقضايا فكانت: لا توجد 63.7%، توجد 36.3%.

**20- دراسة أميرة محمود اسماعيل (2019)**[82]**:**

استهدفت التعرف على دور المواقع الإلكترونية في معالجة حقوق ذوي الإعاقة من الأطفال، واتجاهات النخبة نحوها وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لموقع معاق نيوز وموقع تحدي الإعاقة، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها (200) من الإعلاميين والأكاديميين والعاملين في مؤسسات الطفولة وتوصلت إلى: جاءت الحقوق الصحية في الترتيب الأول تلاها الاجتماعية، التعليمية ثم الثقافية.

**21- دراسة هالة عطية شاهين (2019)**[83]**:**

استهدفت التعرف على اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو متابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم منها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها (100) من الذكور والإناث وكشفت النتائج عن: إن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تتركز في البحث عن المعرفة والترفيه وجمع المعلومات، وبينت أن المعاقين يفضلون التليفزيون عن بقية الوسائل الأخرى، بينما جاءت شبكة الإنترنت في المرتبة الأخيرة.

**22- دراسة هاني نادي عبد المقصود (2019)**[84]**:**

استهدفت التعرف على مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدما منهج المسح، واستخدمت الاستبيان ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة لعينة قوامها (392) من ذوي الإعاقة الحركية والصم والبكم وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي ومستوى الكفاءة الذاتية لديهم، ومن الأنشطة التي يشاركون فيها هي: حساب المدرسة على الفيس بوك وجاء في الترتيب الأول بنسبة 58.7%، ثم جاءت الإذاعة المدرسية في الترتيب الثاني بنسبة 14.1%، وأخيرًا إذاعة المدرسة على الإنترنت بنسبة 5.4%.

**23- دراسة أحمد عبد الحميد وآخرون (2019)** [85]**:**

استهدفت التعرف على دور الأنشطة الاتصالية بمؤسسات وجمعيات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المصرية في تثقيف الأطفال الصم والبكم والمكفوفين، وتنتمي إلى الدراسات التجريبية، واستخدمت الملاحظة ومقياس للتثقيف لعينة قوامها (300) طفل أصم وكفيف

وتوصلت إلى: وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال الصم المترددين على الأنشطة، والأطفال غير المترددين على مقياس التثقيف، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى إتقان الأطفال الصم لغة الإشارة ومتوسطات درجاتهم على مقياس التثقيف.

**24- دراسة Shelton (2019)[86]:**

سعت هذه الأطروحة إلى تحديد الطرق التي يمكن للمعلمين من خلالها تحسين تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة (الجسدية)، وخاصة الصور الملهمة في الإعلانات الحالية واستخدمت المقابلات مع الأشخاص ذوي الإعاقة لتحديد توصيات لتحسين الإعلانات، وتوصلت إلى: تقويم المشاركون العديد من التغييرات الإعلانية، التي يمكن إجرائها لتحسين التمثيل، بما في ذلك تحديد الإعاقة لزيادة صحة الإعاقة وتوفير صوت للأشخاص ذوي الإعاقة في الإعلان، وإزالة اللغة الملهمة من الإعلانات التي تتضمن الأشخاص ذوي الإعاقة كنماذج، وتمت مقابلة المديرين المبدعين والمديرين الفنيين لفحص الفوائد العوائق المتصورة التي تحول دون إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في الإعلانات، وأكدوا على أن الصور النمطية مثل الروايات الملهمة للإعلانات تنبع من الرغبة في تهدئة الجماهير غير المعاقين والفوز بجوائز في الصناعة.

**25- دراسة Kurczinski, Loura [87]:**

في هذه الأطروحة استخدم النظرية المرتكزة لبناء تحليل محتوى تغطية الصحف للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016، واستخدمت نظرية الوصمة المنقحة، ومن أهم نتائجها يتم استخدام اللغة المتعلقة بالإعاقة بشكل سلبي في ما يقرب من ثلاثة أرباع جميع الحالات ضمن الحالات السلبية، وأكدت على أن المكونات الخمس لنظرية الوصمة هي (التصنيف – الفصل – القولبة – النمطية – وفقدان المكانة والتمييز) موجودة.

**26- دراسة عبد الباقي محمد عرفة سالم[88]:**

هدفت تحليل الموضوعات المتعلقة بالإعاقة في الصحف الجامعة التي تصدر عن بعض الجامعات العربية، وتحديد أبرز قضايا الإعاقة وكيفية تناولها وجوانب القوة والضعف فيها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون للمجلات والصحف والنشرات الصادرة في بعض الجامعات، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاءت قضية التوعية والإعلام في المرتبة الأولى بنسبة 34.5%، ثم طبية وصحية 29.5%، تربوية وتعليمية 18%، وتساوت كل من حقوق وتشريعات وكذلك التأهيلية 5%، ثم النفسية 4% وأخيرًا الاجتماعية 2%.
- جاء التقرير بنسبة 38.5%، الخبر 26.7%، المقال 16%، التحقيق10.6%، الإعلان 8.4%.
- جاءت الإعاقة الجسمية والصحية بنسبة 36%، جميع الفئات بشكل عام 32%، وتساوت الإعاقة البصرية مع صعوبات التعلم مع الاضطرابات السلوكية "التوحد" بنسبة 1% لكل منهما.

**27- دراسة محمود أحمد خيال (2016) [89]:**

هدفت إلى التعرف على طبيعة أشكال المعالجة الصحفية لقضايا الإعاقة، وأي الجوانب من قضايا الإعاقة حظيت باهتمام الصحف المصرية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي

استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لكافة المواد التي نشرت في النسخ الإلكترونية للصحف الثلاث الأهرام – الوفد – اليوم السابع خلال شهر نوفمبر – ديسمبر – يناير خلال أعوام 2016/2015، ومن أهم النتائج:

- جاءت الإعاقة البدنية في المركز الأول بنسبة 26.6%، البصرية 20%، العقلية 18.8%، السمعية 17.7، ذاتوية 13.3%، اللغة والكلام 3.3%.
- جاء اهتمام الصحف الثلاث بأنواع حقوق المعاقين كما يلي: العمل 22.7%، قانونية 19.7%، الاجتماعية 15.7، الصحية 13.1%، التنقل 11.8%، عامة 6.6%، التأهيل 1.3%.
- أما عن مصدر المادة المكتوبة فكانت الصحف 37.5%، أخصائي رعاية 19.9%، معلم 18.2%، طبيب 8.3%، معاق7.2%، سياسي 5.5%، رجل دين 3.3%.

**28- دراسة إيناس محمود حامد (2015) [90]:**

استهدفت التعرف على أطر معالجة صحافة الفيديو لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإخبارية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون للمواقع الإخبارية لصحف (المصري اليوم – اليوم السابع – الأهرام، الوفد ، المدار) ومن أهم النتائج:

- جاءت فئة المعاقين بنسبة 35% في المرتبة الأولى وتلاها الموهوبين 19%، المكفوفين 15%، مرضى السرطان 13%، ثم المتفوقون عقليًا 12%،والصم والبكم 11%، وأخيرًا الأقزام 2%.
- جاءت الموضوعات السياسية في مقدمة الموضوعات بنسبة 33%، وتلاها القانونية 8.17%، الفنية 0.18%، الصحف 0.11%، الاجتماعية 0.1%، رياضية 0.4%، ثم العلمية 0.4%.

**المحور الثاني: قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الدراسات غير الإعلامية:**

ويضم هذا المحور ما يلي:

**29- دراسة Straight, Magan Denae (2023) [91]:**

هذه الأطروحة عبارة عن تحقيق سردي بصري حول الأخوة عندما يكون التوحد جزءًا من تجربة الإخوة، قام كل ثلاثين بالغين مصابين بالتوحد بدعم أخواتهم غير المصابين بالتوحد بالانضمام إليهم في استكشاف المعرفة التي اكتسبوها طوال حياتهم والمشاركة في بنائها، دعمت مرحلتان من جلسات سرد القصص المزدوجة المتعمقة في جمع القطع الأثرية من بيئتهم، ورسم معالم الرعاية الخاصة بهم بناء على الأماكن والمساحات التي حددوها على أنها مهمة لعلاقتهم وكشفت الدراسة عن أن الإخوة هي السياق التي يتم من خلاله التعرف على وجهة نظر ومشاركتها، ويعارض هذا التحقيق السردي البصري المنهجيات التقليدية التي تركز على الفرد باعتباره منفصلاً ومستقلاً من خلال إبراز علاقة، الأخوة إنه يجسد التحقيق السردي البصري كمنهجية محتملة للترحيب بمشاركة التوحد، والوصول إلى وجهات نظر مشتركة.

**30- دراسة Doyle, Brianna [92]:**

استكشفت هذه الأطروحة التجارب الحياتية لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا الذين يعانون من صعوبات التعلم باستخدام إطار تقنية الحوادث (CIT) من خلال استخدام الدراسات الاستقصائية ومقابلات المتابعة التفصيلية للطلاب الذين يعانون من عسر القراءة، واضطراب الحركة ونقص الانتباه، وفقدان الذاكرة قصيرة المدى، وتم تصنيف نتائج الدراسة تحت المواضيع التالية:

أ) الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، ويكملون عملاً إضافيًا للعثور على ما يناسب تعلمهم وكتاباتهم.

ب)خلقت التجارب الصفية والاجتماعية الإيجابية والسلبية المتعلقة بالتعلم والإعاقات المتأثرة بالتعلم تأثيرًا دائمًا.

ج) التكنولوجيا مفيدة في عمليات التعلم والكتابة للطلاب ذوي صعوبات التعلم والمتأثرين بالتعلم.

د) هناك مشاعر مختلطة فيما يتعلق بالوصول إلى المساعدة للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والمتأثرين بالتعلم.

ه) توجد وصمة عار للطلاب ذو صعوبات التعلم والمتأثرين بالتعلم.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

- **من حيث الموضوع والهدف:**

لاحظ الباحث وجود تنوع في الموضوعات والأهداف، وهو ما يمثل رصيدًا معرفيًا وعلميًا انعكس بصورة إيجابية على موضوع الدراسة فعلى سبيل المثال نجد دراسات تركز على نوع واحد من أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة Earixon 2023 عن التوحد، ودراسة Bark Edward 2023 عن الصم، ودراسة نورة 2020 عن المكفوفين، ودراسة Shelton 2019 عن الإعاقة الجسدية، ودراسة Boyle 2020 عن صعوبات التعلم، ودراسة Straight 2023 عن التوحد... إلخ.

وهناك من تناول نوعان من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة Baumgarther 2023 عن الإعاقة البصرية، ودراسة أحمد عبد الحميد وآخرون 2019 عن الصم والمكفوفين، وهناك من تناول أكثر من نوع مثل كلاً من أحمد موصى عطية 2021 عن تغطية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة محمد يوسف الشربيني 2021، وهاني إبراهيم 2021، وغادة موسى 2020.... إلخ على نحو ما تم استعراضه سابقًا.

**والدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها كافة أنواع الإعاقة، وقضاياهم وحقوقهم... إلخ على نحو ما سيتضح في نتائج الدراسة التحليلية إن شاء الله.**

- **من حيث المنهج ونوع الدراسة:**

من الملاحظ بصفة عامة اعتماد العديد من الدراسات على منهج المسح والدراسات الوصفية باستثناء دراسة أحمد عبد الحميد محمود وآخرون 2019 كانت دراسة تجريبية واستخدمت المنهج التجريبي.

- **من حيث العينة:**

تنوعت العينات في الدراسات السابقة ما بين العينة التحليلية والميدانية. فمن الدراسات التي اكتفت بالعينة التحليلية دراسة كل من Bart Edward 2023، Arixon Danial 2023، وريهام بهاء 2019، أحمد موسى 2021، محمود يوسف الشريف 2021، هاني إبراهيم 2021. وهناك دراسات اكتفت بالعينة الميدانية مثل دراسة كل من Mageded 2023، هالة عطية شاهين 2019، هاني نادي عبد المقصود 2019، وهناك دراسات جمعت ما بين التحليلي والميداني أي الجمع بين العينة البشرية والتحليلية مثل نورة عبد الهادي 2020، غادة موسى 2020، أميرة محمود إسماعيل2019، وهناك من قام بالتطبيق على الصحف – بالنسبة للتحليلي- على الصحف، التليفزيون، المواقع الإلكترونية، الفيديو، المسرح والعروض المسرحية... إلخ. وهناك –بالنسبة للميداني – من طبق على القائم بالاتصال، والتلاميذ المعاقين، وتنوعت أعمار العينات على حسب كل دراسة **والدراسة الحالية سوف تجمع ما بين التحليلي والميداني** وتكون العينة التحليلية متمثلة في الصحف المصرية ( الأهرام – الوفد – المصري اليوم) والميداني على طلاب الإعلام التربوي بالفرق الأربعة إن شاء الله.

- **من حيث الأدوات:**

يلاحظ أيضًا وجود تنوع في الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فالبعض اعتمد على تحليل المضمون فقط، والبعض الآخر اعتمد على الاستبيان فقط، والبعض الآخر جمع ما بين الاثنين، وقد قام الباحث بإعطاء أمثلة على ذلك منعًا لتكرار، وهناك من اعتمد على أداة الملاحظة مثل دراسة AlBa2022، أحمد عبد الحميد وآخرون 2019، وجاسم، وهناك من جمع ما بين تحليل المضمون والمقاييس النفسية، وهناك من جمع ما بين الملاحظة والمقاييس مثل دراسة أحمد عبد الحميد وآخرون 2019 وجاسم 2023، وهناك من جمع ما بين الاستبيان والمقاييس مثل هاني نادي 2019، وهناك من اعتمد على المقابلة مثل دراسة محمد يوسف 2021، ودراسة Shelton 2019، ودراسة Dayle 2022، استخدمت مقابلات المتابعة التفصيلية، ودراسة فريدة ملاك وسميرة بشقة 2021، استخدمت المتابعة التفصيلية.

**والدراسة الحالية سوف تجمع ما بين ثلاث هي أداة تحليل المضمون – الاستبيان – أداة تحليل الأطر، إن شاء الله.**

- **من حيث النتائج:**

توصلت الدراسات السابقة إلى أن العديد من النتائج ارتبطت بجوانب التحليل الكمي والكيفي، وهذه النتائج تعكس الإجابة على تساؤلات الدراسة، وهناك دراسات ارتبطت نتائجها بالتحقق من صحة الفروض سواء في الدراسات الميدانية التي اعتمدت على الفروض أو التجريبية. وانعكست هذه النتائج على موضوع الدراسة الحالية في كيفية صياغة التساؤلات والربط العلمي بينها وبين الإجابة عليها.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في أمور عديدة هي:

- صياغة المشكلة وبلورتها.
- تصميم استمارة تحليل المضمون.
- تصميم استمارة الاستبيان.
- صياغة وبلورة أطر البحث المختلفة (الإطار النظري – المعرفي – المنهجي – الإجرائي– الزمني).
- الإمداد بأهم المراجع العربية والأجنبية.
- كيفية تصميم الجداول الإحصائية والتعليق عليها.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

**الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها10% من الصحف المصرية القومية – الحزبية – المستقلة اتضح حصول صحف الأهرام من بين الصحف القومية، والوفد من بين الصحف الحزبية، والمصري اليوم من بين الصحف المستقلة الأخرى على أعلى نسبة في الاهتمام بالموضوع الدراسة، حيث تبين للباحث اتسام هذه الصحف بالمتابعة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، حقوقهم، فئاتهم... إلخ عن الصحف الأخرى، وهذا ما سوف نشير إليه في عرض نتائج الدراسة التحليلية، وبالنسبة لطلاب الإعلام التربوي قام الباحث بمقابلتهم واتضح متابعتهم للصحف عينة الدراسة ورأيهم في مدى التزام الصحف بالمسئولية الاجتماعية، وهذا ما سوف نشير إليه في عرض نتائج الدراسة الميدانية إن شاء الله تعالى.

**الإطار النظري للدراسة:**

بمشيئة الله تعالي سوف يقوم الباحث باستخدام نظريتان هما المسئولية الاجتماعية، ونظرية الأطر الإعلامية كما يلي:

**أولاً: نظرية المسئولية الاجتماعية:**

- **الجذور التاريخية:**

ظهرت هذه النظرية في بعض الدول الديمقراطية بعد الحرب العالمية الثانية بعدما ظهرت الحركة والانتعاش في العديد من المجالات من أهمها الصناعة والاقتصاد والذي أدى إلى افتقار وسائل الإعلام على فئة قليلة من الملاك مما كان دافعًا قويًا إلى تشكيل لجنة غير حكومية تشمل عددًا لا بأس به من المفكرين برئاسة روبرت هوتشنر[93]. ولقد تميزت الفترة التي سبقت نظرية المسئولية الاجتماعية سيطرة نظرية الحرية على المجتمع الغربي، وكان لها العديد من الانحرافات والسلبيات سادت ميدان الصحافة ثم بقية وسائل الإعلام[94]؛ لذا كان لابد من ظهور نظرية جديدة على الساحة الإعلامية والتي تقوم على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسئولية الاجتماعية[95]؛ ولذلك هي تعتبر بذلك مولودة أو ولدت من رحم نظرية الحرية، ولكنها أضافت لها التزام ذاتي من قبل الإعلاميين بمجموعة من المواثيق الأخلاقية التي تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الإعلام ومصلحة المجتمع[96]. ويمكننا القول أن هذا أدى إلى تشكيل لجنة دعت إلى إلزام العاملين بمسئوليتهم الاجتماعية وتشكيل مجلس للصحافة[97].

وترى هذه النظرية أنه من الضروري أن تتحرر وسائل الإعلام من القيود التي تضعها الحكومة، كما أن عليها الالتزام بخدمة الصالح العام بدلاً من خدمة ممتلكوها، أي أنها تؤكد على التوازن بين حرية المطلقة لوسائل الإعلام ومسئوليتها[98]. وقد واجهت اللجنة التي شكلت رفضًا شديدًا من مؤيدي النظرية الليبرالية الذين يرون أن الحرية المطلقة لوسائل الإعلام لا ترتبط بأي ضغوطات على اعتبار أنها تخدم المجتمع.

**ومن بين النتائج التي توصلت إليها ما يلي:**

1- إن تطور الصحافة جعل هناك زيادة في أهمية الإعلام للجماهير من ناحية وعرض مشاركة أفراد المجتمع في التغيير من آرائهم من ناحية أخرى.
2- وجود بعض الأفراد اساؤوا استخدام مسئولية الإعلام بمعنى أساؤوا استخدامها ضد بعض فئات المجتمع، وبالتالي فشلهم في التزامهم بالموضوعية فيما يقدمونه ويلبي حاجة المجتمع.
3- ارتكاب وسائل الإعلام الكثير من الممارسات التي يرفضها المجتمع مما يجعلها تقع تحت طائلة قوانين معينة تضبط هذه الممارسات الخاطئة[99].

ويرى أصحاف هذه النظرية أن الحرية حق واجب ومسئولية في نفس الوقت، ومن هنا تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع من خلال وضع مستويات أو معايير للإعلام مثل الصدق، الدقة، التوازن، الموضوعية، وهذا ما افتقدته نظرية الحرية.

**العوامل التي ساعدت على المواجهة النقدية لنظرية الصحافة ومحاولة إيجاد بدائل:**

1- تمكن الصحافة الحرة من زيادة قوتها ونفوذها حيث أنها أصبحت مملوكة لفئة من أصحاب المصالح والمؤسسات التجارية الذين مارسوا الاحتكار المراد توجيهها للجمهور، وأصبح الناس غير قادرين على التمييز بين الدعاية البارعة الذكية وبين الحقيقة رغم قدرتهم على التفكير واتخاذ القرار.
2- كانت المضامين المقدمة من قبل الصحافة سطحية.
3- التعدي على خصوصية الأفراد وانتهاك الحرمات الشخصية للأفراد في المجتمع وبخاصة رموزه المعروفة.
4- الوعي المتنامي بسوء الأفكار الحرة وعدم قدرتها على الوفاء بالوعود التي قطعتها مؤيدوها هذه الفكرة بتلبية حاجات المجتمع[100].

**تعريف المسئولية الاجتماعية:**

لقد ظهر هذا المفهوم في الغرب وظهر أولاً في مجالي الاقتصاد، والعلاقات العامة بعد أن ساد بفضل التطورات الاقتصادية التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أدت إلى ظهور الحاجة لإلزام المؤسسات والمنشآت بمسئوليتها الاجتماعية، ثم انتقل إلى مجال الإعلام والصحافة ويعرفها كوبلز بأنه إحدى السمات التي ينبغي أن تتسم بها وسائل الإعلام للعمل على تحقيق الديمقراطية للمجتمع وذلك بوساطة تطبيق الواجبات والالتزامات غير الموثقة، ولكنها تعترف بها بشكل ضمني، كما أنها مجموعة المبادئ الأخلاقية التي تجعل وسائل الإعلام منبرًا لتقديم الحقيقية للمجتمع[101].

ويضع الباحثون تعريفًا إجرائيًا بأنها عبارة عن مجموعة من النظم والعادات والتقاليد والمكتسبات الفردية والسلوكية التي يعكسها الفرد، ويتعامل ويلتزم بها تجاه مجتمعه، وفي

المقام الأول يكون مصدر هذا الالتزام هو أخلاق الفرد وضميره ووعيه ثم القوانين الوضعية[102].

**الفكرة المحورية لنظرية المسئولية الاجتماعية:**

تقوم على التنظيم الذاتي الاختياري لمهمة الصحافة، حيث وافق الإعلاميون في الولايات المتحدة الأمريكية على أن الحرية السلبية في النظريات الليبرالية غير مرغوب فيها في المجتمع الحديث، وإنما ليست مطلقة بل مرتبطة بالمسئولية، وكان من أهم الافتراضات أن من يتمتع بالحرية عليه أن يتحمل في مقابلها التزامات معينة تجاه المجتمع قبل التزام الوسيلة الإعلامية بالمسئولية تجاه النهوض بالتنوير الثقافي والاجتماعي والسياسي وتعلم المجتمع[103].

**عناصر المسئولية الاجتماعية:**

للمسئولية الاجتماعية ثلاثة عناصر رئيسية يكمل كل منهما الآخر تتمثل في:

1- الاهتمام: أي الارتباط العاطفي بالجماعة وله مستويات أربعة هي: الأفعال مع الجماعة– الانفعال بالجماعة – تعقل الجماعة أي تملأ الجماعة عقل الفرد وفكره وكيانه.
2- الفهم: ويتضمن فهم الفرد للجماعة والمغزى الاجتماعي لسلوكه.
3- المشاركة[104].

**أنواع المسئولية الاجتماعية:**

1- **المسئولية الوجوبية:** وهي التعليمات والواجبات التي تضعها الحكومة على عاتق وسائل الإعلام، وتختلف من دولة لأخرى حسب النظام السياسي وحدود الحرية والديمقراطية التي يسمح بها.
2- **المسئولية التعاقدية:** المتمثلة في مواثيق الشرف الإعلامية التي يجب أن تلتزم بها وسائل الإعلام لمراعاة المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع.
3- **المسئولية الذاتية:** المتمثلة في المبادئ والأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها الصحفي من تلقاء نفسه حتى يصبح عمله موجهًا لتحقيق رسالة نبيلة[105].

**أهمية النظرية:**

هناك تيارين مختلفين للاهتمام بالنظرية في الفكر الغربي هما:

1- تيار الدراسات النفسية: أي أن هذا التيار مستمد من الدراسات النفسية ويرى أن الشخص المسئول مسئولية اجتماعية يتسم بمواصفات معينة وهو يعني النزاهة تجاه الجماعة بما يعد به، ويعمل على تحقيق الأهداف المرجوة منه، ويفكر في مصلحته ومصلحة الجماعة.
2- تيار مستمد من الإدارة والعلاقات العامة: حيث أدت التطورات إلى بروز الحاجة لإلزام المؤسسات بمسئوليتها الخاصة، وخاصة بعد أن أصبح التوجه العام يتمثل في تحقيق مصالح المشاريع والمؤسسات على حساب المصلحة العامة للجمهور، وقد أدت هذه الأسباب لخلق المناخ المناسب لظهور مفهوم المسئولية الاجتماعية[106].

ويرى دينيس ماكويل أنها وفقت بين ثلاث مبادئ هي حرية الإعلام والحرية الشخصية، ومسئولية وسائل الإعلام تجاه المجتمع من خلال تنمية وعي الجمهور بالمسئولية الاجتماعية، ورفع المستوى المهني للإعلاميين لتحقيق مسئوليات عالية من الآراء[107].

**مبادئ نظرية المسئولية الاجتماعية:**

1- ينبغي على وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة أن يلزم بالتزامات معينة تجاه المجتمع[108].

2- لابد أن يكون تنفيذ هذه الالتزامات من خلال المعايير المهنية الراقية لنقل المعلومات مثل: الصدق، الحقيقة والموضوعية والتوازن.

3- يجب قبل هذه الالتزامات وتنفيذها التنظيم المهني الذاتي لوسائل الإعلام في إطار القوانين والمؤسسات العلمية[109].

4- يجب أن تتجنب وسائل الإعلام نشر وإذاعة ما يؤدي للجريمة والعنف والفوضى أو ما يثير الأقليات في المجتمع[110].

5- الحرص على العمل من أجل التدفق الحر والمتوازن للإعلام[111].

6- احترام أسرار المهنة والالتزام بعدم التصريح عن معلومات غير مصرح بها[112].

7- تعدد وسائل الإعلام بما يعكس تنوع الآراء في المجتمع وحق الأفراد في الرد والتعليق في مختلف وجهات النظر.

8- يجب الا تقل مسئولية الصحفيين أو المهنيين في وسائل الإعلام أمام المجتمع عن مسئوليتهم أمام الملاك وأسواق الصحف في التوزيع أو الإعلان[113].

9- ممارسة النقد البناء ونشر أهداف المجتمع وثقافاته.

10- إعطاء الفرد حقه في الحصول على المعلومات وعدم التستر عليها وعدم تزويده بمعلومات كاذبة أو مضللة[114].

**نقد نظرية المسئولية الاجتماعية:**

من أهم الانتقادات التي وجهت لها أنها لا تختلف عن غيرها من النظريات، كما قيل أنها لا تضيف جديدًا، ولا تقف وحدها كنظرية متميزة وذلك أن وسائل الإعلام أو الصحافة في ظل أي نظرية من النظريات الثلاثة الأخرى مسئولية اجتماعية، إذا ما حققت متطلبات القيم والمعايير السائدة في المجتمع، وحينما لا ينعكس أي نظام إعلامي فلسفة بلاده السياسية.

بالإضافة إلى وقوع **ميرل** في تناقض مع نفسه حينما يصفها بأنها عديمة الجدوى والنفع بعد أن وصفها بأنها آلية خطيرة على حرية الصحافة، بالإضافة إلى أن المواثيق تتضمن في داخلها رغبة للإذعان لرأي واحد، بالإضافة إلى عدم احتوائه على كل المشكلات الأخلاقية التي يواجهها الإعلاميون، وعمليًا فالصحف لا ينصاع لأحكام فرضها غيره عليه حتى ولو كان زميله، كما أن الصحفيين يستجيبون لضغط العلاقات العامة أكثر من أي تأثير مهني داخلي[115].

**توظيف نظرية المسئولية الاجتماعية في الدراسة:**

توظف الدراسة تلك النظرية في التعرف على أبعاد المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية (القومية- الحزبية- المستقلة) في معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال رصد مدى تطبيق معايير الأداء الصحفي في معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ورصد العلاقة بين الاهتمام بمتابعة معالجة الصحف لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ورؤية طلاب الإعلام التربوي، وترصد مدى التزام الصحف في معالجتها لقضايا

ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لأنها تهتم برصد قدر الحرية التي تحظى بها الصحف من جانبها والتزامها بواجباتها في حل مشكلات قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ويسعى الباحث إلى توظيف هذه النظرية لخدمة أهداف البحث وطرق توظيف وتطوير القياسات المنهجية التي تلائم توظيف النظرية للإجابة على تساؤلات الدراسة.

**ثانيًا: نظرية الأطر:**

يستخدم الباحث في هذه الدراسة نظرية تحليل الأطر الإعلامية والتي تبلورت علي يد عالم الاجتماعErving Coffman سنة 1947، وتبرز أهمية الإطار الإخباري في تنظيم الرسائل الاتصالية وتقديمها للجمهور في إطار له معني محدد، وتعد هذه النظرية واحدة من الروافد الحديثة حيث تسمح للباحث بقياس المحتوي الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا والاطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقسيم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها[116].

**الوظائف الأساسية للأطر الإعلامية:**

1- تعريف المشكلات وتحديد الأسباب الكامنة وراءها، وحجم المكاسب والخسائر.
2- تقوم الأطر بتشخيص الأسباب وتحديد القوة الفاعلة التي سببت المشكلة.
3- تشير الأطر إلي التقييمات الأخلاقية لتلك العوامل المسببة وتأثيراتها.
4- تقترح الأطر الإعلامية حلولا للقضية ومحاولة علاجها[117].

**عناصر تشكيل الإطار (الافتراضات الأساسية للأطر):**

يري Entman أن الأطر الإعلامية تتم من خلال العناصر الأربعة في العملية الاتصالية هي:- (القائم بالاتصال النص المتلقي الثقافة السائدة)[118] وهذا ما أسماه الآخرون بالافتراضات [119].

**1- الافتراض الأول (القائمون بالاتصال)**

وهم الذين يحددون نوع الإطار الذي يوضع فيه المحتوي المعلوماتي بوعي أو بدون وعي وفق معتقداتهم واتجاهاتهم والتي عادة ما يطلق عليها النسق فهم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظم أنساقهم المعرفية والضغوط المهنية التي يعملون في ظلها كضغوط نمط الملكية والتمويل والتي تحدد السياسة التحريرية، وكذلك ضغوط المساحة وطبيعة العمل الإعلامي[120].

وباختصار يمكن القول يقوم الإعلاميون بتأطير الأحداث والقضايا بطريقة تبرز بعض الجوانب وتخفي بعضها الآخر أي تقدم الأحداث كما يراها الإعلاميون وليست كما تحدث بالفعل[121].

ويتدخل مسئولوا الحكومة سواء بطريق مباشر أو غير مباشر في عملية تأطير القضايا والأحداث والدليل علي ذلك اختلاف المعالجات الإعلامية باختلاف التوجهات السياسية للدول وكذلك التوجهات السياسية لقادة الرأي[122].

**2- الافتراض الثاني متعلق بالمضمون**

أي النص وهو عبارة عن أفكار داخل الموضوعات يتم تنفيذها من خلال أشياء نصية (كلمات وصور) وبمعالجة نصية يقدمها القائم بالاتصال من خلال أساليب الآخر[123].

أي أن النص يحتوي علي الأطر التي تشكل عبر الحضور والغياب لبعض الكلمات والجمل والصور ومصادر المعلومات والجمل التي تدعم الحقائق والآراء. ويستطيع النص أن يبرز معلومات معينة بواسطة تقييمها أو تكرارها أو دمجها مع رموز مألوفة للجمهور[124].

أي يمكن القول أن الرسالة الإعلامية تتضمن مجموعة من العناصر التي تبلور في مجملها أطر هذه الرسالة أو النص الإعلامي وهذه العناصر هي: الكلمات الرئيسية، الرموز والصور المرئية والاستعارات[125].

**3- الافتراض الثالث (الجمهور) الأطر هي التي ترشد تفكير الجمهور واستنتاجاتهم**[126]

ويمكن القول بأن الجمهور هو المستهدف النهائي من عملية التأطير حيث تستهدف الأطر الإعلامية التأثير في معارفه واتجاهاته نحو القضايا المختلفة عن طريق توجيه فكره إلي الأفكار البارزة في الرسالة الإعلامية[127].

**4- الافتراض الرابع الثقافة**

وهي المادة الخام للأطر فالثقافة هي السياق الذي من خلاله يتم وضع الأطر الإعلامية المقدمة في النص[128].

**مراحل بناء الأطر الخبرية**

يتبع القائم في بناء الأطر لمختلف القضايا المراحل التالية :

1. **مرحلة انتقاء أحداث معينة** من الكم الكبير للأحداث الجارية حسب السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية، وكذلك اهتمامات الجمهور.
2. **مرحلة اختيار جانب من جوانب حقيقة الأحداث الجارية** وذلك حسب السياسة التحريرية للمؤسسة، كما يتم التركيز علي الجوانب التي تجذب وتهم الجمهور.
3. **مرحلة تشكيل الأطر الخبرية أو الفكرة الرئيسية للقضية،** ويتم تحديد الأطر حسب نوع وطبيعة القضية[129].

**المتغيرات الأساسية المتحكمة في الاطار الإعلامي**

هناك عدة متغيرات متحكمة في الاطار الإعلامي هي:

1-مدي الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.

2-نوع مصادر الأخبار.

3-أنماط الممارسات الإعلامية

4-المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.

5-طبيعة الأحداث.

وتفترض البحوث الخاصة بهذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلي اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة[130].

**سمات الأطر الإعلامية:** من أهم هذه السمات:

1-تنظيم المعلومات حيث ينقل الإطار جزء من الواقع، وبعضا من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الأني، مما يعطي المعني لهذا الحديث طبقا للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزي لدي الجمهور.

2-يعد الإطار الإعلامي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره منطلقا فكريا يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث.

3-تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة علي النص الإعلامي[131].

4-الأطر الإعلامية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها[132].

**أهمية نظرية الأطر الإعلامية:**

تؤكد كثير من البحوث الإعلامية علي أهميتها الكبيرة التي تحظي بها عملية التأخير من خلال دورها في عملية الاتصال الجماهيري وتتمثل هذه الأهمية في:

1-تتحدد أهميتها في قدرتها التأثيرية علي كيفية تفسير الجمهور للقضايا المختلفة من حوله.

2-أهمية الأطر كبناء ذهني يسهم في إدراك الأحداث فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها علي مجرد تقديم المحتوي الإخباري، وإنما أيضا يقوم ببناء معني لهذا المحتوي.

3-تبرز قوة الأطر في مدي قدرتها علي بناء أو هدم معالم أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة.

4-تستمع للباحث بقياس المحتوي الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا المثارة[133].

**أليات التأطير:**

رصدت الدراسات الإعلامية أربع أليات تعمل في إطارها نظرية الأطر أو مدخل الأطر هي:

1- **الانتقاء** وهو عملية متعمدة من قبل القائم بالاتصال وفق معايير مهنية وذاتية ومؤسسية وثقافية معينة[134].

أي يقوم القائم بالاتصال بانتقاء بعض العناصر والمعلومات والصور المرئية التي يراها جديرة بالتركيز من وجهة نظره، مما يوجه انتباه الجمهور نحو جوانب معينة في القضايا والأحداث المختلفة[135].

2- **الإبراز** ويقصد به جعل قضية ما مسيطرة علي ساحة وسائل الإعلام، كما يعني أيضا جعل جزء من المعلومات بارزا يمكن ملاحظته وإضفاء المعني عليه كي يسهل تذكره للجمهور[136].

وبمعني أخر الإبراز يعني الإشارة والتأكيد علي بعض المعلومات لتظل حية في أذهان الجمهور[137].

3- **الاستبعاد** هو يمثل الوجه الآخر للانتقاء ويعني إغفال معلومات معينة قد تؤثر علي تفسير الجمهور للأحداث من خلال عدة مستويات : تجاهل أخبار معينة حجب بعض المصادر من الوصول للمؤسسة الإعلامية، إغفال بعض التفسيرات التي توضح أسباب الحدث وكيفية حدوثه[138].

4- **التكرار** أي تكرار بعض الكلمات والصور للتأثير في وعي الجمهور تجاه الأحداث المختلفة، وكلما زاد التكرار زادت قدرة الاطار علي استدعاء أو إثارة آراء ومشاعر الجمهور[139].

**أنواع الأطر:**

توجد العديد من المتغيرات التي أدت لتنوع تصنيفات الباحثين للأطر الإعلامية أهمها اختلاف السياسات التحريرية والتوجهات الفكرية لوسائل الإعلام، والجمهور والمجتمع وغيرها من العوامل لكن تظل هناك مجموعة من الأطر تتصف بالشهرة وتكرار اختبارها وتتمثل في :

**1- أطر محددة أو خاصة**

وهو الذي يربط بين الحدث ومدركات ملموسة مثل البطالة ووضعها في إطار عدم كفاية المشروعات، أو انهيار المباني ووضعها في إطار قضايا الغش في البناء[140].

**2- أطر مجردة أو عامة**

هي تصف القضايا العامة وتضعها في سياق عام ومجرد مثل وضع قضايا انهيار المباني في إطار الفساد الحكومي والانهيار الأخلاقي في المجتمع[141].

**3- الأطر الإعلامية:**

تبدو أهميتها في عملية إدراك القضايا وتساعد الصحفيين في عملية سرعة تصنيف وتجميع البيانات وقد صنف شيفيل هذه الأطر وفقا لنوعي المتغيرات إلي:

- أطر إعلامية باعتبارها متغيرات مستقلة مثل دراسات بان وكوزيكي، وانتمان، وهيانج.
- أطر إعلامية باعتبارها متغيرات تابعة حيث تؤثر خمسة متغيرات في عملية تأطير الصحفيين للقضايا المختلفة وهي: الأعراف الاجتماعية، والضغوط والقيود التنظيمية، وأساليب الممارسة الصحفية، والتوجهات الأيديولوجية للصحفيين، وضغوط جماعات المصالح[142].

**4- أطر فردية:**

هي عبارة عن أبنية عقلية للأفكار المختزنة وتساعد الأفراد في عملية تمثل المعلومات وهذه ترتبط بالخصائص والسمات الشخصية للأفراد ويمكن توظيفها لفهم كيفية إدراك الجمهور للقضايا السياسية[143].

**5- إطار النتائج**[144]:

وهناك تستخدم مصطلحات تدل علي نتائج القضايا والأحداث علي مستوي الفرد والجماعة وأثبت الباحثين تأثيراتها علي المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية[145].

**6- الأطر المتحيزة:**

هي عبارة عن طرق خاصة تستخدم كحجج إقناعيه كالتي استخدمت عند دراسة الأثار السلبية لمزارع تربية الخنازير التي تم تأطيرها بالاعتماد علي أطر متحيزة.

**7- إطار الدعم:**

يركز علي السياسات الرسمية المتبعة لاحتواء أبعاد وتداعيات المشكلة أو القضية.

**8- إطار القيمة:**

إن وسائل الإعلام والنخب تعتمد علي هذا الإطار عبر مخاطبة القيم لدي الجمهور كالفضيلة والحقوق الفردية والأخلاق والمساواة بهدف تعريفهم بهذه القضايا[146].

**9- الأطر المسبقة:**

تعد دراسة كوبلاند نموذجا ملائما حيث قامت بتحليل ومقارنة أطر تغطية جريدة نيويورك تايمز الأمريكية النخبوية للمظاهرات التي قام بها الطلبة الصينيين بالميدان السماوي ببكين ومظاهرات كورية الجنوبية كرد فعل لسياسات الحكومة، واتضح أن الاختلاف الأيديولوجي بين الجريدة الأمريكية والصين كان له دور باعتباره إطارا مسبقا في عملية التأطير لهذه المظاهرات[147].

**10- الإطار الاستراتيجي:**

تتحدد سمات الإطار الاستراتيجي في التغطية الإعلامية كالآتي:

- التركيز علي بعدي المكسب والخسارة.
- إبراز المتنافسين وخصومهم وأنصارهم الناخبين.
- التركيز علي معدل الآداء والمعرفة بالمتنافسين.
- إلقاء الضوء علي استطلاعات الرأي حول المتنافسين ومواقفهم.
- المصطلحات الدالة هي الخسارة، المكسب وفرس الرهان.

**11- إطار المسئولية:**

وتتحدد ملامحه في البحث حول المسببات وحلولها علي مستوي الحكومات والجماعات والأفراد وهو ما يتضح من نغمة اللوم[148].

**ويمكننا القول بأن هناك نوعان من الأطر هما:**

1- أطر وسائل الإعلام Meadia Frames.

2- أطر الجمهور.

وأطر وسائل الإعلام أكثرها شيوعًا وخاصة في هذه الدراسة حيث تهتم بكيفية تقديم وسائل الإعلام للأخبار، وهنا ركزت أهدافها على تحليل الأطر في تناول الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعرفة نوع الأطر واتجاهها، وكذلك معرفة وسائل تأطير المضمون ومن هنا تأتي دوافعنا لاستخدام النظرية في أنها تساعد على اختبار مدى قدرة

الصحف المصرية (القومية- الحزبية- المستقلة) على عرض موضوع الدراسة (قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة برؤى وأساليب معالجة وأطر إعلامية مختلفة، كما تقدم تفسيرًا منظمًا للدور الذي تقوم به الوسيلة لتشكيل الآراء والاتجاهات تجاه هذه القضايا المطروحة، وكذلك القدرة على تحديد المشكلات والقضايا وصياغة أسبابها والحكم عليها.

**توظيف نظرية الأطر في الدراسة:**

تتعدد مجالات الإفادة من نظرية الأطر في هذه الدراسة على النحو التالي:

1- تفيد نظرية تحليل الأطر في تحليل وتباين الأطر الرئيسية والفرعية التي يتم من خلالها معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- إجراء تحليل كيفي للمحتوى الصريح والضمني المقدم عن القضايا.

3- تفيد في معرفة القضايا الأكثر بروزًا بين نظيراتها ضمن مجموعة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- تفيد في صياغة تساؤلات الدراسة.

ويسعى الباحث من خلال توظيف هذه النظرية والاستفادة من أطر القضايا والنتائج في التعرف على الأطر المستخدمة التي اعتمدت عليها الصحف في معالجتها للقضايا وما يتتبعه ذلك من رصد للشخصيات والاستمالات المستخدمة في المعالجة، ورصد اتجاهاتها وآليات التأطير التي تستند إليها الصحف محل الدراسة، بحيث يمكن معرفة كيفية التناول للقضايا وأهداف كل صحيفة من الطريقة التي قدمت بها القضية، مما يسهم في التعرف على توجهات كل صحيفة. فمن خلال تركيز الصحف على جوانب معينة تحدد لنفسها أطر خبرية تستطيع في النهاية أن تؤثر على القارئ واتجاهاته نحو تلك القضايا.

**تساؤلات الدراسة التحليلية:**

1- هل تعددت فئات ذوي الاحتياجات الخاصة؟
2- ما نوعية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في صحف الدراسة؟
3- كيف تناولت صحف الدراسة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة؟
4- كيف أظهرت صحف الدراسة أهداف المضمون؟ وما المجتمع المعبر عنه؟
5- ما أهم آليات التأطير المستخدمة؟
6- هل تعددت الأطر المستخدمة في المعالجة؟ وما اتجاه إطار المعالجة؟
7- كيف كانت طبيعة المعالجة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة؟
8- ما أهم الاستمالات المستخدمة في المعالجة؟
9- ما أهم فنون التحرير الصحفي المستخدمة في عرض القضايا؟
10- هل تعددت مصادر الصحيفة في الحصول على عرض القضايا؟
11- كم تبلغ مساحة القضايا الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة؟
12- أين نشرت قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحيفة والصفحة؟
13- هل صاحبت الصور والألوان قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة؟
14- ما نوعية وسائل التأطير المستخدمة في صحف الدراسة؟

**تساؤلات الدراسة الميدانية:**

1- ما صحف عينة الدراسة التي يفضلها طلاب الإعلام التربوي؟
2- ما أهم أسباب التفضيل وعدم التفضيل؟
3- ما رأي طلاب الإعلام التربوي في أسباب قيام أو عدم قيام صحف الدراسة بتنمية المسئولية الاجتماعية؟
4- ما آراء طلاب الإعلام التربوي في مدى التزام صحف الدراسة بالمعايير المهنية؟
5- ما آراء طلاب الإعلام التربوي في مراعاة صحف الدراسة لعادات وقيم وتقاليد المجتمع؟
6- ما أهم آراء طلاب الإعلام في نوع الحرية المستخدمة في صحف الدراسة؟
7- ما أهم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي؟
8- ما أهم مقترحات طلاب الإعلام التربوي حول ضمان التزام صحف الدراسة بمبادئ المسئولية الاجتماعية؟

**الإطار المنهجي:**

- **نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة في وضعها الراهن، وتهتم بوصف العلاقات السببية من أجل اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميقها[149]، أي تتجاوز وصف المحتوى الظاهر إلى الكشف عن المعاني الكامنة والاستدلال على أبعاد عملية الاتصال[150]، وهذه الدراسة الحالية تستهدف وصف وتحليل لأهم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وحقوقهم وكذلك فئاتهم المتعددة في صحف الدراسة.

- **منهجا الدراسة:**

تعتمد الدراسة على استخدام منهج المسح الإعلامي الشامل الوصفي والتحليل للمضمون في صحف الدراسة كما استخدم الباحث المنهج المقارن للمقارنة بين الصحف الثلاثة في معالجتها للقضايا وكذلك المقارنة بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستطلاع آرائهم، وكذلك المقارنة بين نتائج الدراستين التحليلية والميدانية.

- **أدوات الدراسة:**

استخدام الباحث ثلاثة أدوات هم (تحليل المضمون – أداة تحليل الأطر – أداة الاستبيان).

**أ) وحدات التحليل:**

استخدم الباحث وحدة الموضوع (الفكرة) وهي عبارة عن جملة أو جملتين تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، كما تم استخدام الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية والمتمثلة بكافة فنون التحرير الصحفي (الخبر- التحقيق– الحديث– المقال– التقرير- إلخ).

ومن المعروف أن الباحث قد يقتصر على وحدة واحدة من وحدات تحليل المضمون؛ إلا أن استخدام أكثر من وحدة واحدة يؤدي إلى إثراء التحليل، وإضفاء أبعاد جديدة تساهم في معرفة جوانب مختلفة متعددة في المشكلة البحثية موضوع الدراسة[151].

**ب) فئات التحليل:**

هي تلك التصنيفات التي يضعها الباحث طبقًا لموضع بحثه، كوسيلة يعتمد عليها في حساب التكرارات، ووضوحها يؤدي لوضوح النتائج[152]، وتصنف طبقًا لموضوع الدراسة إلى:

**أولاً: فئات الموضوع "ماذا قيل"؟**

تتعدد فئات التحليل كما يلي:

**1- نوعية فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل:**

التخلف العقلي – الإعاقة السمعية، البصرية، البدنية، المتفوقون عقليًا، المتأخرون دراسيًا وبطيئوا التعلم – فئة صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية – فئة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا – فئة المضطربين انفعاليًا واجتماعيًا- الإجترايون.

**2- نوعية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة:**

زاوج المعاقين – مشاكل المعاقين – إسكان المعاقين – توظيف المعاقين – الدمج المجتمعي للمعاقين – التعامل الإيجابي مع المعاقين – هوايات المعاقين – التدريب المهني للمعاقين – التشخيص المبكر للحد من الإعاقة – قضايا تربوية وتعليمية – قضايا نفسية – المشاركة السياسية للمعاقين – الأجهزة والتعويضات.

**3- حقوق المعاقين والأسوياء من ذوي الاحتياجات الخاصة:**

وتشمل: الحقوق الصحية والخدمات التكميلية– الحقوق القانونية– الحقوق الاجتماعية– حق التمتع بالرخص الشرعية– الحق في التعليم– التأهيل– العمل والضمان الاقتصادي– التنقل التقدير والتوفير- حقوق عامة.

**أهداف مضمون قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة:**

الإخبار والتوعية ونبذ السلوك السلبي – توجيه الجمهور بمهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة – التبرع للأفراد والمؤسسات – طلب العلاج على نفقة الدولة- تعبئة الرأي العام تجاه القضية وايجاد حلول – تدعيم القيم الايجابية لذوي الاحتياجات الخاصة.

**5- المجتمع الذي يعبر عنه مضمون قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة:**

- الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- - أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة.
- جمهور غير محدد.

**6- آليات التأطير المستخدمة:**

- الانتقاء. - الإبراز. - الإخفاء.
- التضخيم. - التقليل.

**7- نوع الأطر المستخدمة:**

- محددة أو خاصة. - مجردة أو عامة.

**8- اتجاه أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة:**

- إيجابي. - سلبي. - متوازن. - حيادي.

**9- طبيعة المعالجة:**

أي درجة الاهتمام بعمق القضية المطروحة، وما إذا كان يقدم معلوما فقط، أم يطرح ويفسر، أم يضيف إلى ذلك مقترحاتهم لتقويم الوضع الراهن وتشمل:
- طرح القضية فقط - طرح وتفسير - طرح وتفسير وتقديم الحلول

**10- الاستمالات المستخدمة في معالجة الصحف المصرية للقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة:**

- **عاطفية:** وتشمل ( استخدام الرموز – أساليب لغوية – شعارات)
- **عقلانية:** وتشمل (معلومات وأحداق واقعية – أرقام وإحصاءات – تصريحات مسئولين – اعتراف ذوي الاحتياجات الخاصة – الصور والخرائط).
- **تخويفية:** وتشمل (عقاب – تحذير)
- **استمالات مختلطة.**

**ثانيًا: فئات الشكل كيف قيل؟**

وتشمل العديد من الفئات التالية:

**1- فئة فنون التحرير الصحفي:** (الخبر- التحقيق – التقرير – الحديث – أشكال صحفية أخرى)

**2- مصادر الصحيفة:** ويقصد بها طرق حصول الصحيفة على المعلومات وتشمل:

- المصادر الذاتية: وتشمل ( المندوب الصحفي – المراسل الصحفي – المترجمون)
- المصادر الخارجية: وتشمل (وكالات الأنباء– الصحف المحلية والأجنبية– الإذاعات المحلية والأجنبية)

**3- مصادر المعلومات:**

ويقصد بها تلك التي لها علاقة مباشرة بوقائع الأحداث وتقوم بتقديم وجهة نظرها وأحيانًا تطرح تفسيرات بشأنها وتشمل: (خبراء – مسئولين – أكاديميين –شهود عيان – مصادر مكتبية)

**4- المساحة:**

ويتم قياسها بالسنتيمتر/ عمود، وعلى ضوئها يمكن تحديد المساحة الورقية التي تشغلها من الصحيفة، وقد قسمت بأقل من ربع صفحة وحتى الصفحة كاملة، وهي أقصى مساحة يمكن أن تأخذها قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحف المصرية موضع الدراسة وتشمل: (أقل من ربع صحفة – أكثر من ربع صفحة وأقل من النصف – نصف صفحة – ثلثي صفحة – صفحة كاملة).

**5- الموقع في الصحيفة:**

وهو يحدد درجة اهتمام الصحيفة بالموضوع أو القضية باعتبار أن الصفحة الأولى أكثر الصفحات التي تشير إلى درجة اهتمام عالية بالقضية يليه الأخيرة ثم الصفحات الداخلية في مرتبة تالية وتشمل: (أولى – أخيرة – داخلية).

**6- الموقع في الصفحة:**

وذلك باعتبار أن النصف العلوي يحظى بدرجة أهمية مرتفعة بالقياس إلى النصف السفلي حيث يتسق ذلك مع عملية القراءة الطبيعية، وهي من أعلى إلى أسفل، مما يدعم قراءة

الموضوعات الموجودة في النصف العلوي إلى حد ما ويشمل: (النصف العلوي – النصف السفلي – بؤرة الصحيفة (قلب الصحيفة).

**7- وسائل تأطير المضمون:**

تشمل: (الصور – الألوان – العناوين).

**الإطار الإجرائي للدراسة:**

- **مجتمع الدراسة:**

بالنسبة لمجتمع الدراسة التحليلية فيتمثل في جميع الصحف (القومية- الحزبية – المستقلة)، وبالنسبة لمجتمع الدراسة الميدانية فيتمثل في جميع طلاب الإعلام التربوي.

- **عينة الدراسة:**

**بالنسبة للدراسة التحليلية:** نظرًا لاستحالة التحليل لكل الصحف المصرية القومية الحزبية – المستقلة فقد استقر الباحث – بفض الله – وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية كما أوضحنا من قبل على صحف (الأهرام– الوفد – المصري اليوم) وقد قام الباحث بإجراء مسح شامل لجميع الأعداد الصادرة في الفترة الزمنية المشار إليها وهي ثلاثة (أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر) لعام 2022 والتي بلغت (276) عددًا للصحف الثلاثة.

وبالنسبة للدراسة الميدانية: نظرًا لاستحالة التطبيق على جميع طلاب الإعلام التربوي في جميع كليات التربية النوعية على مستوى الجمهورية فلقد اختار الباحث جامعتي بنها – القاهرة (كلية التربية النوعية ببنها والدقي) بواقع (400) طالب وطالبة.

**أسباب اختيار العينة:**

بالنسبة للعينة التحليلية تم اختيار الصحف المشار إليها سابقًا للأسباب التالية:

1- كشف نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت عن تباين تلك الصحف فيما قدمته من تغطيات صحيفة مختلفة وتباين في القضايا البارزة المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة محل الدراسة مما يفيد في تحقيق تساؤلات الدراسة.

2- تباين تلك الصحف في نمط ملكيتها ما بين (قومية– حزبية– مستقلة) حيث نجد أن صحيفة الأهرام أقرب الصحف القومية من الموقف الرسم للدولة، كما أنها أكثر الصحف القومية اهتمامًا بمعالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي أكثر انتشارًا وتوزيعًا، وهي لا تخاطب فئة معينة، بل تخاطب كل الفئات، فهي أقرب من صناع القرار المتعلق بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ولها ميزة السبق الصحفي، وتم اختيار صحيفة الوفد كصحيفة حزبية، لأنها تساهم مساهمة فعالة في إثراء الحياة الصحفية الحزبية المعارضة بالإضافة إلى كونها تصدر بصفة يومية أيضًا، وبالتالي تماثل دوريتها دورية صحف الأهرام والمصري اليوم من بين الصحف المستقلة؛ لأنها أكثر معالجة وفعالية من الصحف المستقلة الأخرى لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا التباين بين الصحف محل الدراسة يخدم أهداف الدراسة.

3- تباين هذه الصحف في منطلقاتها الفكرية والأيديولوجية وعلاقتها بالسلطة – كما أوضحنا- الأمر الذي يخدم أهداف الدراسة من خلال رصد وتحليل وانعكاس هذا التباين على قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأما بالنسبة لعينة الدراسة الميدانية فستكون (400) مفردة من الذكور والإناث) بواقع مائتان لكل كلية تمثل الفرق الأربع لقسم الإعلام التربوي من الفرقة الأولى وحتى الفرقة الرابعة أي بواقع خمسون طالبًا وطالبة من كل فرقة.

**التعريفات الإجرائية:**

- **الأطر:** جمع إطار وهو انتقاء متعمد لبعض جوانب القضية أو الحدث وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي.
- **المعالجة:** طريقة التناول والعرض للمحتوى عن ظاهرة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **الصحف المصرية:** يقصد بها الباحث الصحف القومية والحزبية والمستقلة، وتم اختيار صحيفة تمثل التيارات الثلاثة المختلفة.
- **قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة:** تتمثل في كل القضايا التي تخص هذه الفئة وقد سبق ذكرها في فئات التحليل منعًا للتكرار.
- **طلاب الإعلام التربوي:** أي طلاب كلية التربية النوعية قسم الإعلام بالفرق الأربعة.

**الإطار الزمني للدراسة:**

قام الباحث بإجراء الدراسة التحليلية باستخدام المسح الشامل لأعداد صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم خلال ثلاثة شهور بدءًا من 2022/10/1 وحتى آخر شهر 2022/12.

**الأسلوب الإحصائي:**

استخدم الباحث الأسلوب اليدوي البسيط في حساب التكرارات والنسب المئوية.

**حدود الدراسة:**

1- **الحد الموضوعي:** وهو أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة واستطلاع آراء طلاب الإعلام التربوي نحوها.
2- **الحد البشري:** يتمثل في طلاب الإعلام التربوي.
3- **الحد المكاني:** يتمثل في كلية التربية النوعية ببنها والدقي.
4- **الحد الزمني:** وهي فترة التحليل المشار إليها من أول شهر 10 حتى آخر شهر 12 لعام 2022. وأعقبها مباشرة الدراسة الميدانية.

**الصدق والثبات:**

قام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون وتحليل الأطر والاستبيان، وفقًا لتحديد دقيق بحيث يمكن أن تجيب على تساؤلات الدراسة، وذلك وفقًا لمرحلة التحليل المبدئي، ثم قام بعرضها على الأساتذة المتخصصين في الإعلام ومناهج البحث والتربية الخاصة[153]، وأصبحت الاستمارة قادرة على قياس ما وضعت من أجله بعد القيام بإجراء التعديلات التي أقرها المحكمون وبالنسبة للثبات: لجأ الباحث إلى تكليف بعض الزملاء بالقسم للقيام بتحليل الصحف موضع الدراسة، وبعد قيامهم بالتحليل تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحث وكل من الزملاء المحللين باستخدام معادلة (Azuroh , Mayer) والتي تنص على أن:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات المتفق عليها + عدد الإجابات المختلف عليها}} \times 100\%$$

وقد تبين أن هناك نسبة توافق في الإجابات مقدارها (92%).

**أولاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية:**

**جدول رقم (1) يوضح نوعية فئات ذوي الاحتياجات الخاصة**

| صحف الدراسة / فئات الإعاقة | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| الإعاقة العقلية (التخلف العقلي) | 45 | 18.1 | 17 | 12.6 | 27 | 25.4 | 89 | 18.2 | 2 |
| الإعاقة السمعية | 22 | 8.8 | 13 | 9.7 | 19 | 18 | 54 | 11.1 | 4م |
| الإعاقة البصرية | 37 | 14.9 | 23 | 17.2 | 12 | 11.3 | 72 | 14.8 | 3 |
| الإعاقة البدنية | 53 | 21.4 | 35 | 26.1 | 30 | 28.3 | 118 | 24.2 | 1 |
| المتفوقون عقليًا | 7 | 2.8 | 25 | 18.7 | 5 | 4.7 | 37 | 7.6 | 6 |
| المتأخرون دراسيًا وبطيئوا التعلم | 33 | 13.3 | 12 | 9 | 9 | 8.5 | 54 | 11.1 | 4م |
| فئة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا | 15 | 6 | - | - | - | - | 15 | 3.1 | 8 |
| فئة المضطربين انفعاليًا واجتماعيًا | 9 | 3.6 | - | - | - | - | 9 | 1.8 | 9 |
| فئة صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية | 19 | 7.7 | 5 | 3.7 | 2 | 1.9 | 26 | 5.3 | 7 |
| الاجترايون | 6 | 2.4 | - | - | 2 | 1.9 | 8 | 1.6 | 10 |
| أكثر من فئة | 2 | 1 | 4 | 3 | - | - | 6 | 1.2 | 11 |
| **الإجمالـــي** | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية القومية- الحزبية- المستقلة:**

جاءت الإعاقة البدنية في المرتبة الأولى بتكرار قدره 118 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 488 تكرارًا نسبة 24.2%، وجاءت بقية الإعاقات بالترتيب التالي: الإعاقة العقلية (التخلف العقلي) 18.2%، البصرية 14.8%، وجاء في المركز الرابع مكرر كلاً من الإعاقة السمعية والمتأخرين دراسيًا وبطيئوا التعلم 11.1% لكل منهما، المتفوقون عقليًا 7.6%، فئة صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية 5.3%، فئة المضطربين سلوكيًا 3.1%، فئة المضطربين انفعاليًا واجتماعيًا 1.8%، فئة الاجترايون 1.6%، أكثر من فئة 1.2%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**

جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث اهتمامها بموضوع الدراسة (ذوي الاحتياجات الخاصة) حيث حققت 248 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلية 488 تكرارًا بنسبة 50.8%، يليها الوفد 134 تكرارًا بنسبة 27.4% ثم المصري اليوم 106 بنسبة 25.8% تكرارات، وبالنسبة للمقارنة بين هذه الصحف في تناولها لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة فكانت كما يلي: الإعاقة البدنية كانت صحيفة المصري أكثر اهتمامًا حيث حققت 28.3%، يليها الوفد 26.1%، ثم الأهرام21.4%، وبالنسبة لفئة التخلف العقلي كانت صحيفة المصري اليوم 25.4%، يليها الأهرام 18.1%، ثم الوفد 12.6%، وبالنسبة للإعاقة البصرية حققت الوفد 17.2%، يليها الوفد 14.9%، ثم المصري اليوم 11.3%، وبالنسبة للإعاقة السمعية فكانت جريدة المصري اليوم أكثر اهتمامًا بنسبة 18% يليها الوفد 9.7%، وأخيرًا الأهرام 8.8%، وبالنسبة لفئة المتأخرون دراسيًا وبطيئوا التعلم فكانت 13.3%، الوفد 9%، وأخيرًا المصري اليوم 8.5%، وبالنسبة لفئة المتفوقون عقليًا فكانت الوفد 18.7%، المصري اليوم 4.7%، وأخيرًا الأهرام 2.8%، وبالنسبة لفئة صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية فكانت الأهرام 7.7%،

يليها الوفد 3.7%، وأخيرًا المصري اليوم 1.9%، وبالنسبة لفئة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا فكانت جريدة الأهرام هي الوحيدة التي تناولتها بنسبة 6% ولم تتناولها الوفد والمصري اليوم على الإطلاق، وبالنسبة لفئة المضطربين انفعاليًا واجتماعيًا فكانت أيضًا الأهرام بنسبة 3.6% بينما لم تذكر صحيفة الوفد أو المصري اليوم هذه الفئة في التناول أيضًا، وبالنسبة لفئة الاجترايون فكانت الأهرام 7.7%، المصري اليوم 1.9%، ولم تتعرض الوفد للتناول على الإطلاق لهذه الفئة، أما بالنسبة لأكثر من فئة فكانت الوفد 3%، الأهرام 1% بينما لم تتعرض المصري اليوم لهذه الفئة على الإطلاق وهذه تختلف عن دراسة (خيال 2016)[154] حيث كان اهتمام صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى يليها الوفد ثم الأهرام، بينما تتفق مع دراسة (أحمد موسى 2021)[155]، وتختلف مع دراسة (نورا الدسوقي 2020)[156]، وتتفق مع دراسة (بسام عبد الستار 2006) [157] حيث تفوقت الأهرام على الوفد في عدد موضوعات ذوي الإعاقة (504) في مقابل 275 واختلفت أيضًا مع دراسة (غادة صقر 2020) [158]، أما من حيث تناول فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فنجد أنها اختلفت مع العديد من الدراسات في ترتيب وتناول فئات ذوي الإعاقات مثل دراسة كل من: (عبد الباقي 2016)[159]، (الشريف 2021) [160]، (أحمد موسى 2021) [161]، (ريهام بهاء الدين 2022)[162]، (غادة صقر 2020) [163] بينما اتفقت مع دراسة (أحمد موسى 2021) [164]. و(عبد الباقي 2016) [165] ونشر بيانات الجدول السابق اهتمام صحف الدراسة بتقديم مختلف فئات ذوي الإعاقة، وكانت الإعاقة البدنية (الحركية) من أكثر الإعاقات التي تناولتها صحف الدراسة ويرجع الباحث ذلك لتعددها فقد تكون قطع وبتر أحد الأعضاء كالقدمين أو اليدين أو شكل كامل يمنعه من الحركة بالإضافة إلى وجود بعض الأمراض كالفشل الكلوي والقلب والسرطان يندرج تحت الإعاقة البدنية وبمعنى أدق تعدد فئات الإعاقة الحركية، ويرجع الباحث عدم تناول صحيفتي الوفد والمصري اليوم لفئتي المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا واجتماعيًا لعدم وجود كتاب وأساتذة متخصصة في تناولها مثل أساتذة علم النفس والتربية الخاصة في تلك الفترة وبالنسبة لفئة الاجترايون لم يتناولها سوى الأهرام والمصري بنسب ضعيفة واحتلت المركز قبل الأخير ويرجع ذلك إلى التركيز على أنواع الإعاقات الأخرى الأكثر دراية ومعرفة بالنسبة للجمهور، كما أن هذا المصطلح غير شائع الاستخدام، وهذا يشير إلى تركيز القائم بالاتصال على ما هو شائع لدى الجمهور وإذا ما قورن بأنواع الفئات الأخرى نجده غير شائع الاستخدام في العديد من الدراسات السابقة الأخرى.

أما بالنسبة لتفوق صحيفة الأهرام على صحيفتي الوفد والمصري اليوم فيرجع كما أشارت دراسة بسام عبد الستار إلى أن الأهرام تنطلق في تغطيتها لتلك الفئات والموضوعات والقضايا المتعلقة بها من حرصها على متابعة نشاط المسئولين في الدولة فيما يخص تلك الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

**جدول رقم (2) يوضح نوعية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في صحف الدراسة**

| صحف الدراسة / نوعية القضايا | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| التعامل الايجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة | 14 | 5.6 | 18 | 13.4 | - | - | 32 | 6.5 | 6 |
| الدمج المجتمعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة | 3 | 1.3 | 4 | 3 | 6 | 5.6 | 13 | 2.7 | 10 |
| مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة | 45 | 18.1 | 22 | 16.4 | 26 | 24.5 | 93 | 19.1 | 1 |
| التدريب المهني للمعاقين | 42 | 17 | 10 | 7.4 | 7 | 6.6 | 59 | 12.1 | 4 |
| تطوير هوايات المعاقين | 15 | 6 | - | - | 3 | 2.8 | 18 | 3.7 | 9 |
| التشخيص المبكر للحد من الإعاقة | 33 | 13.3 | 15 | 11.2 | 25 | 23.6 | 73 | 15 | 3 |
| قضايا تربوية وتعليمية | 20 | 8.1 | 16 | 12 | 8 | 7.5 | 44 | 9 | 5 |
| قضايا نفسية | 5 | 2 | 7 | 5.2 | - | - | 12 | 2.5 | 11 |
| المشاركة السياسية للمعاقين | 4 | 1.6 | 12 | 9 | 5 | 4.7 | 21 | 4.3 | 8 |
| الأجهزة والتعويضات | 44 | 17.7 | 20 | 15 | 20 | 19 | 84 | 17.2 | 2 |
| زواج المعاقين | 3 | 1.3 | 1 | 0.7 | - | - | 4 | 0.8 | 13 |
| اسكان المعاقين | 7 | 2.8 | - | - | 2 | 1.9 | 9 | 1.8 | 12 |
| توظيف المعاقين | 13 | 5.2 | 9 | 6.7 | 4 | 3.8 | 26 | 5.3 | 7 |
| الإجمالـــــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية القومية – الحزبية – المستقلة:**

جاءت قضية مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الأولى حيث حققت93 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلية 488 تكرارًا بنسبة 19.1%، وجاءت بقية القضايا بالترتيب التالي: الأجهزة والتعويضات 17.2%، التشخيص المبكر للحد من الإعاقة 15%، التدريب المهني للمعاقين 12.1%، قضايا تربوية 9%، التعامل الإيجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة 6.5%، توظيف المعاقين 5.3%،المشاركة السياسية للمعاقين 4.3%، تطوير هوايات المعاقين 3.7%، الدمج المجتمعي للمعاقين 2.7%، قضايا نفسية 2.5%، قضايا اسكان المعاقين 1.8%، زواج المعاقين 0.8%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**

بالنسبة لقضية مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة فكانت كما يلي: المصري اليوم 24.5%، الأهرام 18.1%، وأخيرًا الوفد 16.4%، وبالنسبة لقضية الأجهزة والتعويضات المصري اليوم 19%، الأهرام 17.7%، الوفد 15%، وبالنسبة لقضية التشخيص المبكر للحد من الإعاقة المصري اليوم 23.6%، الأهرام 13.3%، الوفد 11.2%، وبالنسبة لقضية التدريب المهني للمعاقين الأهرام 17%، الوفد 7.4%، المصري اليوم 6.6%، وبالنسبة لقضية التعامل الإيجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة 13.4%، الأهرام 5.6% ولم تتناول المصري هذه القضية وبالنسبة لقضية توظيف المعاقين الوفد 6.7%، الأهرام 5.2%، المصري اليوم 3.8%، وبالنسبة لقضية المشاركة السياسية للمعاقين الوفد 9%، المصري اليوم 4.7%، ثم الأهرام 1.6%، وبالنسبة لقضية تطوير هوايات المعاقين 6%، المصري

اليوم 2.8%، ولم تتعرض الوفد لهذه القضية، وبالنسبة لقضية الدمج المجتمعي المصري اليوم 5.6%، الوفد 3%، الأهرام 1.3%، وبالنسبة للقضايا النفسية الوفد 5.2%، الأهرام 2%، بينما لم تتعرص المصري اليوم لتناولها. وبالنسبة لقضية اسكان المعاقين الأهرام 2.8%، المصري اليوم 1.9%، بينما لم تتعرض الوفد لتناولها. وبالنسبة لقضية زواج المعاقين الأهرام 1.3%، الوفد 0.7% بينما لم تتعرض المصري اليوم لتناولها.

ويتضح من هذه النتائج تنوع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وقد تم تكثيف التعرض وتناول قضايا مهمة لذوي الاحتياجات الخاصة وفي صدارتها الاهتمام بمشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة تبني حلول لها مناسبة حتى لا يصابوا بأعراض نفسية واجتماعية وبالتالي انعزالهم عن المجتمع. بهدف إدراك القراء لتلك القضايا والمشكلات ولكن دلالة طرحها ومعالجتها يختلف في كثير من الأوقات وهذه المشاكل قد تؤدي للعنف عند ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة فئة المعاقين بأنواعها أما بالنسبة للمتفوقون والمتأخرون دراسيًا فتثير مشاكل متعددة فبالنسبة للمتفوقون يريدون الاهتمام بهم وبذكائهم وقدراتهم لكن قد تجد من يتصدى لها والعكس وبالنسبة لفئة المتأخرون فتثير مشاكل مختلفة تمامًا قد تؤدي للجوء للهروب من التعليم من صغرهم ومزاولة مهن مختلفة تتفق وقدراتهم إلا أنهم يكونون عرضة للخطر، والصحافة لم تكن بعيدة عن الاهتمام المتزايد بذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع المصري والعربي، فلقد عملت جميعها على التعبير عن قضاياهم ومشكلاتهم وآمالهم وطموحاتهم، ولكن يتباين حجم هذا الاهتمام وكيفيته، واحتلت الأجهزة والتعويضات المرتبة الثانية مما يدل على اهتمام الصحف وخاصة الأهرام بإيضاح موقف الحكومة من ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) والجميع يعلم مدى اهتمام الحكومة بذلك وهذه من القضايا الصحية الخطيرة التي حرصت الصحف على تناولها لأن أي قصور في المجتمع يعني أن الأشخاص وخاصة ذوي الإعاقة يواجهون تمييزًا يحول دون المشاركة المجتمعية وبالتالي الانعزال الذي يؤدي للمشاكل والعنف وبالتالي التركيز على الاتجاهات الاجتماعية السائدة بشأن الإعاقة والبيئة المحيطة بذوي الإعاقة ودور المؤسسات في خدمتهم واحتلت قضية التشخيص المبكر للحد من الإعاقة المرتبة الثالثة وهو أمر يشير إلى مدى اهتمام الحكومة بهذه الفئات من خلال الكشف وإعطاء التطعيمات اللازمة وهذا أمر يحمد للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة في تناولها حتى يمكننا التقليل منها.

ويرجع الباحث اهتمام الصحف بهذه القضايا إلى معاناتهم من مشاكل صحية مختلفة وقامت الصحف بتقديم أشكال من الخدمات الصحية التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى عرض جزء من هذه المشكلات الصحية التي يعانون منها والحرص على تناول أبرز ما تقدمه الحكومة من خدمات صحية لهم. والأمر لا يقتصر على ذلك فلو انتقلنا لقضايا التعليم وكذلك الدمج حرصت الصحف على إظهار موقف الحكومة فهي تتعلق بدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم، وكيفية استعداد التعليم لدمجهم والحرص على نشر طرق الدمج هذه في مجال التعليم، ولو انتقلنا إلى مجال توظيفهم فالكل يعلم حرص الحكومة على تعيين نسبة 5% من المعاقين كل عام وهو أمر يحمد عمومًا للقائمين بالاتصال في هذه الصحف على إظهار الحكومة في الاهتمام بكل قضايا المعاقين وهذا أمر لا يحفى على الجميع، فلو انتقلنا إلى قضية اسكان المعاقين لوجدنا أن الحكومة تحرص على توفير سكن

مناسب لهم حيث تحرص الحكومة على إعطاء كل واحد منهم شقة خاصة بهم، وبالنسبة لقضية كيفية الانتقال لوجدنا أن الصحف كانت حريصة على إظهار مدى الاهتمام بهم بإعطائهم سيارة خاصة بهم مخفضة كل خمس سنوات.

وهذه الدراسة الحالية تختلف في نتائجها عن الدراسات الأخرى في مدى الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة فهي تختلف عن دراسة كل من: (الشريف 2021)[166] حيث كانت النوعية بقضايا المعاقين في المرتبة الأولى، و(خيال 2016) [167] كانت الأنشطة بنسبة 35.2%، و(عبد الباقي سالم 2016)[168] فكانت قضية التوعية والإعلام 34.5%، و(أحمد موسى 2021)[169]، و(غادة 2020)[170] و(ريهام بهاء 2022)[171] و(هاني البطل 2021)[172] على نحو ما أظهرته الدراسات السابقة.

**جدول رقم (3) يوضح حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة**

| صحف الدراسة / حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| التعليم | 10 | 10.2 | 9 | 12.7 | 7 | 19 | 26 | 12.6 | 4 |
| التأهيل | 6 | 6.1 | - | - | 2 | 5.4 | 8 | 3.9 | 6م |
| العمل والضمان الاقتصادي | 17 | 17.3 | 7 | 9.9 | 13 | 35 | 37 | 18 | 2 |
| التنقل | 3 | 3.1 | 5 | 7.1 | - | - | 8 | 3.9 | 6م |
| الحقوق الصحية والخدمات التكميلية | 39 | 39.8 | 26 | 36.6 | 5 | 13.5 | 70 | 34 | 1 |
| الحقوق القانونية | 9 | 9.2 | 2 | 2.8 | - | - | 11 | 5.3 | 5 |
| حقوق اجتماعية | - | - | 4 | 5.6 | 3 | 8.1 | 7 | 3.3 | 8 |
| حق التمتع بالرخص الشرعية | 2 | 2 | - | - | - | - | 2 | 1 | 10 |
| التقدير والتوفير | 8 | 8.2 | 16 | 22.5 | 7 | 19 | 31 | 15 | 3 |
| حقوق عامة | 4 | 4.1 | 2 | 2.8 | - | - | 6 | 3 | 9 |
| الإجمالـــي | 98 | 100 | 71 | 100 | 37 | 100 | 206 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية القومية – الحزبية – المستقلة:**

جاءت الحقوق الصحية في المرتبة الأولى بتكرار قدره 70 تكرار من إجمالي 206 تكرارات بنسبة 34%، وجاءت بقية الحقوق بالترتيب وبالنسب التالية: العمل والضمان الاجتماعي 18%، التقدير والتوفير15%، التعليم 12.6%،الحقوق القانونية 5.3%، التأهيل، التنقل 3.9%، لكل منهما، حقوق اجتماعية 3.3%، حقوق عامة 3%، حق التمتع بالرخص الشرعية 1%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**

بالنسبة للحقوق الصحية والخدمات التكميلية فكانت كما يلي: الأهرام 39.8%،الوفد 36.6%، المصري اليوم 13.5%، وبالنسبة لحقوق العمل والضمان الاقتصادي فكانت كما يلي: المصري اليوم 35%، الأهرام 17.3%، الوفد 9.9%، وبالنسبة لحق التقدير والتوفير فكانت كما يلي: الوفد 22.5%، المصري اليوم 19%، الأهرام8.2%.

وبالنسبة لحق التعليم المصري اليوم 19%، الوفد 12.7%، الأهرام 10.2%، وبالنسبة للحقوق القانونية فكانت كما يلي: الأهرام 9.3%، الوفد 2.8%، بينما لم تتعرض المصري

اليوم لتناولها على الإطلاق وبالنسبة لحق التأهيل فكانت الأهرام 6.1%، المصري اليوم 5.4%، بينما لم تتعرض الوفد لها مطلقًا وبالنسبة لحق التنقل فكانت الوفد 7.1%، الأهرام 3.1%، بينما لم تتعرض المصري اليوم لها مطلقًا وبالنسبة للحقوق الاجتماعية فكانت كما يلي: المصري اليوم 8.1%، الوفد 5.6%، بينما لم تتناولها الأهرام. وبالنسبة للحقوق العامة فكانت كما يلي: الأهرام 4.1%، الوفد 2.8%، بينما لم تتناولها المصري اليوم وبالنسبة لحق التمتع بالرخص الشرعية فلم تتناول هذه الحقوق سوى الأهرام بنسبة 2% فقط ولقد كشفت صحف الدراسة عن الاهتمام بحقوق المعاقين وكانت صحيفة الوفد هي أكثر الصحف التي تناولت حقوق المعاقين حيث حققت 98 تكرارًا ثم الوفد 71 تكرارًا ثم المصري اليوم 37% ويرجع ذلك كما تم الإشارة من قبل إلى أنها لسان حال الحكومة تعبر عن انجازاتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، يليها الوفد رغم أنها معارضة وتنتقد بعض الأمور في تناولها الصحفي ويرجع الباحث حصول الحقوق الصحية والخدمات التكميلية على المركز الأول في التناول إلى محاولة اهتمام الصحف لتطبيق إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق المعاقين ومنها العلاج الطبي وتركيب الأطراف الصناعية والتعويضية ومن أهم هذه الحقوق كما أشارت (دراسة خيال)[173] تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية بما فيها الإرشاد الوراثي الوقائي وإجراء الفحوصات والتحليلات المختلفة للكشف المبكر عن الأمراض وتناول التحصينات اللازمة من خلال إلزام القانون بالكشف على من يقبل على الزواج من أجل توفير رعاية صحية آمنة وتدريب عمال الصحة على ذلك وكيفية تعاملهم مع الحوادث الخاصة بهم وكيفية إسعافهم وإرشاد أسرهم على كيفية الاعتناء بهم أما الخدمات التكميلية فتشمل صرف النظارات والسماعات الطبية والأجهزة التعويضية مثل أجهزة الشلل والأطراف الصناعية في حالة إشارة الكشف الصحي لذلك وإثبات الإعانة.

أما بالنسبة لحق العمل والتضامن الاجتماعي فهو يشير إلى حرص الحكومة على توفير العمل لهم، توفير مستوى يليق بالمعيشة وكذلك له الحق في ممارسة أعمالاً انتاجية من خلال نسبة الـ 5%، فهم لهم حق الحصول على العمل وممارسة المهن المفيدة التي تتناسب مع نوع الإعانة وهذا ما أشارت إليه أيضًا دراسة (خيال 2016)[174]. وأما بالنسبة لحق التعليم فهو حق من الحقوق الأساسية للمعاقين وهو حق هام وفي هذا العصر يتمتع بحقوقه التعليمية كاملة على عكس ما أثبتته (دراسة خيال)، وأصبح لا يقتصر على المرحلة الابتدائية والإعدادية بل وأصبح يشمل كل مراحل التعليم حتى الجامعي ويدخلون ضمن إطار الدمج وذلك بمراعاة امتحانات خاصة لهم وهذا ما نقوم بتطبيقه على أرض الواقع في جامعة بنها وبخاصة كلية التربية النوعية وبالتالي إفساح الطريق لهم لإكمال تعليمهم. وأما بالنسبة للحقوق القانونية فتتمثل في وجود وصي عليه لحمايته وحماية مصالحه وبخاصة المعاقون عقليًا، وأما بالنسبة لحق التأهيل كما أشار (خيال)[175]، يقصد به استعادة الشخص المعاق كامل قدرته على الاستفادة من قدراته العقلية والجسمية والمهنية.. إلخ وبالإفادة الاقتصادية بالقدر الذي يستطيع والتأهيل المهني ينطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتدريب المهني والتشغيل مما يؤهل للحصول على ما يناسبه من أعمال تناسب قدراته. وأما بالنسبة لحق التنقل كما أشار (خيال)[176] إزالة كل ما يقف في طريقه ويعوق حركة أي بيئة خالية من

العقبات من أجل إتاحة الفرصة له للتنقل من مكان لآخر، أي العمل على تعديل المباني والمرافق العامة القائمة بما فيها وسائل النقل والمواصلات. وأما بالنسبة للحقوق الاجتماعية. فتتمثل في المعيشة مع أسرته الطبيعية أو الحاضنة له والمشاركة في كافة الحياة الاجتماعية وتخصيص إعانة للأسرة التي يعيش بها أو إلحاقه بإحدى المؤسسات في حالة عدم وجود أسرة وحمايته من الضرب والإساءة وسوء المعاملة ويجب عدم التفرقة في معاملتهم وأما بالنسبة للحقوق العامة فمنها كما أشار (خيال) [177]، فمنها حقه في الاقتراع وإخطاره بحقوقه ومسئولياته كمواطن بطريقة يستطيع فهمها، وحقه في وجود رقيب للتأكد من تنفيذ حقوقه السياسية للمعاقين عقليًا، وأما بالنسبة لحق التمتع بالرخص الشرعية فقد أشار إليه القرآن قبل القانون حينما قال المولى تعالى ليس على المريض حرج ولا على الأعرج حرج، ولا على الأعمى حرج وهذه كلها رخص شرعية يجب الأخذ بها فهل يعقل أن يدخل معوق على سبيل المثال الخدمة العسكرية؟ وكذلك بالنسبة لحق التقدير فيجب عدم السخرية منهم وذلك حتى لا تتدهور حالتهم النفسية وباختصار يجب احترامهم وتوقيرهم وهذا أبسط حقوقهم.

**جدول رقم (4) يوضح أهداف مضمون قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**

| صحف الدراسة / أهداف المضمون | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| الأخبار والتوعية ونبذ السلوك السلبي | 92 | 37 | 65 | 48.5 | 75 | 70.7 | 232 | 47.5 | 1 |
| توجيه الجمهور بمهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة | 26 | 10.5 | 20 | 15 | 12 | 11.3 | 58 | 11.9 | 3م |
| التبرع للأفراد والمؤسسات | 13 | 5.2 | 3 | 2.2 | - | - | 16 | 3.3 | 6 |
| طلب العلاج على نفقة الدولة | 62 | 25 | 7 | 5.2 | 6 | 5.7 | 75 | 15.4 | 2 |
| تعبئة الرأي العام تجاه قضية وايجاد الحلول | 37 | 15 | 14 | 10.4 | 7 | 6.6 | 58 | 11.9 | 3م |
| تدعيم القيم الإيجابية لذوي الاحتياجات | 18 | 7.3 | 25 | 18.7 | 6 | 5.7 | 49 | 10 | 5 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية القومية- الحزبية- المستقلة:**

جاء هدف الإخبار والتوعية ونبذ السلوك السلبي في المرتبة الأولى بتكرار قدره 232 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 488 تكرارًا بنسبة 47.5% وجاءت بقية الأهداف على التوالي بالنسب التالية: طلب العلاج على نفقة الدولة 15.4%، توجيه الجمهور بمهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة 11.9%، وتساوى معها هدف تعبئة الرأي العام تجاه القضية وايجاد الحلول 11.9، تدعيم القيم الايجابية 10%، وأخيرًا التبرع للأفراد والمؤسسات 3.3%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**

بالنسبة لهدف الإخبار والتوعية ونبذ السلوك السلبي نجد المصري اليوم 70.7، الوفد48.5%، الأهرام 37% وبالنسبة لهدف طلب العلاج على نفقة الدولة نجد الأهرام 25%، المصري اليوم 5.7%، ثم الوفد 5.2%، وبالنسبة لهدف توجيه الجمهور بمهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات نجد الوفد 15%، المصري اليوم 11.3%، الأهرام 10.5%،

وبالنسبة لهدف تعبئة الرأي العام تجاه القضية وايجاد الحلول نجد الأهرام 15%، الوفد 10.4%، المصري اليوم 6.6%، وبالنسبة لهدف تدعيم القيم الايجابية لذوي الاحتياجات نجد الوفد 18.7%، الأهرام 7.3%، المصري اليوم 5.7%، ويتضح من هذه النتائج تنوع الأهداف الخاصة بمضمون ذوي الاحتياجات الخاصة وفي صدارتها التوعية بالقضايا ونبذ السلوك السلبي لذوي الاحتياجات الخاصة وربما يرجع ذلك كما أشارت دراسة (الشريف)[178] إلى كونهم لا يتمكنون في معظم الدول من الحصول على المعلومات المتعلقة بالسياسات والقوانين والتحسين في برامجهم الخاصة بهم وهو ما يحدث فجوة معرفية تؤدي إلى استمرار استبعادهم من الحياة الاجتماعية والاقتصادية وهو ما يظهر أهمية الدور التوعوي الذي يقوم به الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة وقد لوحظ اهتمام صحف الدراسة بتقديم التوعية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم اهتمامات المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني التي تقدم خدمات ومساعدات لهم بالإضافة إلى نبذ السلوك السلبي كالتواكل والتشاؤم والسخرية واليأس. وجاء طلب العلاج على نفقة الدولة في المرتبة الثانية ويرجع الباحث ذلك إلى كون صحيفة الأهرام لسان حال الحكومة التي تحاول جاهدة إيضاح وإظهار دور الحكومة في التخفيف من معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما يلمسه معظم الموظفون في الداخل والخارج ويرجع ذلك أيضًا إلى اهتمام الدولة بهم وتحقيق يومًا لهم من كل عام يسمى يوم ذوي الاحتياجات الخاصة الأمر الذي يشير إلى اهتمام الصحف بإظهار دور الحكومة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (سامح الشريف)[179] و(أحمد موسى)[180] واتفقت مع دراسة (بسام)[181] مع وجود فارق بسيط أن بسام ركز على هدف الأخبار فقط بينما الدراسة الحالية ركزت على هدف الإخبار والتوعية ونبذ السلوك السلبي معًا. واختلفت أيضًا مع دراسة (إيناس حامد) [182].

**جدول رقم (5) يوضح المجتمع الذي يعبر عنه مضمون القضايا لذوي الاحتياجات الخاصة**

| صحف الدراسة / المجتمع | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة | 203 | 81.9 | 76 | 56.7 | 45 | 42.4 | 324 | 66.4 | 1 |
| أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة | 43 | 17.3 | 34 | 25.4 | 29 | 27.4 | 106 | 21.7 | 2 |
| غير محدد | 2 | 0.8 | 24 | 17.9 | 32 | 30.2 | 58 | 11.9 | 3 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية القومية – الحزبية – المستقلة:**

جاءت فئة ذوي الاحتياجات الحاصة في المرتبة الأولى حيث حققت 324 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 488 تكرارًا بنسبة 66.4% يليها فئة أولياء الأمور بنسبة 21.7% ثم فئة غير محدد بنسبة 11.9%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**

بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة كانت صحيفة الأهرام أكثر اهتمامًا بها حيث حققت 81.9% يليها صحيفة الوفد 56.7%، وأخيرًا المصري اليوم 42.4%، وبالنسبة لفئة أولياء

الأمور نجد صحيفة المصري اليوم أكثر اهتمامًا حيث حققت 27.4% يليها الوفد 25.4%، ثم الأهرام 17.3%، وبالنسبة لفئة غير محدد نجد المصري اليوم 30.2%، ثم الوفد 17.9%، ثم الأهرام 0.8%، ويرى الباحث أن هذا أمر طبيعي وهو التركيز على أصحاب القضية وهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ثم أولياء أمورهم أو الذين يقومون بالوصاية عليهم لإرشادهم بأبسط الطرق في التعامل معهم وإعلامهم بحقوقهم وما إلى ذلك كما سبق وأشرنا إليه من قبل وهذا أمر يحمد للقائمين بالاتصال في جميع الصحف.

**جدول رقم (6) يوضح آليات التأطير المستخدمة**

| صحف الدراسة / آليات التأطير | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| الانتقاء | 73 | 29.4 | 43 | 32.1 | 31 | 29.2 | 147 | 30.1 | 2 |
| الإبراز | 109 | 44 | 39 | 29.1 | 43 | 40.6 | 191 | 39.1 | 1 |
| الإخفاء | 24 | 9.7 | 6 | 4.5 | 15 | 14.1 | 45 | 9.2 | 4 |
| التضخيم | 16 | 6.5 | 46 | 34.3 | 11 | 10.4 | 73 | 15 | 3 |
| التقليل | 26 | 10.4 | - | - | 6 | 5.7 | 32 | 6.6 | 5 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية القومية – الحزبية – المستقلة:**

جاءت آلية الإبراز في المرتبة الأولى حيث حققت 191 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 488 تكرارًا بنسبة 39.1% ثم آلية الانتقاء 30.1%، وأعقبها آلية التضخيم 15%، ثم آلية الإخفاء 9.2%، وأخيرًا آلية التقليل بنسبة 6.6%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**

بالنسبة لآلية الإبراز كانت صحيفة الأهرام أكثر اهتمامًا بها عن الوفد والمصري اليوم حيث حققت 44% في مقابل 40.6% للمصري اليوم، و29.1% للوفد، وبالنسبة لآلية الانتقاء نجد أن الوفد أكثر اهتمامًا بنسبة 32.1% يليها الأهرام 29.4%، ثم المصري اليوم 29.2%، أما آلية التضخيم فكانت جريدة الوفد أكثر اهتمامًا بنسبة 34.3%، يليها المصري اليوم 10.4%، ثم الأهرام 6.5%، وبالنسبة لآلية الإخفاء نجد أن المصري اليوم 14.1%، الأهرام 9.7%، ثم الوفد 4.5%، وبالنسبة لآلية التقليل نجد الأهرام 10.4%، ثم المصري اليوم 5.7%، بينما اختلفت هذه الآلية تمامًا من صحيفة الوفد.

ويرى الباحث أن أكثر الأطر استخدامًا هو إطار الإبراز وقد اتفقت صحيفتي الأهرام والمصري اليوم في ذلك بعكس الوفد، وهذا الإطار يبرز ويوضح حجم ذوي الاحتياجات الخاصة وقضاياهم وحقوقهم.... إلخ.

**جدول رقم (7) يوضح نوع الأطر المستخدمة في قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**

| صحف الدراسة / نوع الأطر | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| عامة | 80 | 32.3 | 48 | 35.8 | 50 | 47.2 | 178 | 36.5 | 2 |
| محددة | 168 | 67.7 | 86 | 64.2 | 56 | 52.8 | 310 | 63.5 | 1 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية القومية – الحزبية – المستقلة:**

جاءت الأطر المحددة في المرتبة الأولى بنسبة 63.5% تلاها الأطر العامة بنسبة36%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**

جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث استخدامها للأطر المحددة بنسبة 67.7% تلاها الوفد 64.2%، وأخيرًا الوفد 52.8%، وبالنسبة للأطر العامة نجد المصري اليوم 47.2%، ثم الوفد 35.8%، وأخيرًا الأهرام 32.3%.

ويفسر الباحث ويرجع مجيء الأطر المحددة في المرتبة الأولى إلى التركيز على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك قضايا محددة وحقوق محددة الأمر الذي يعكس اهتمام المعالجة الصحفية بتناول موضوعات وقضايا متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة بأحداث ووقائع محددة وشواهد حية وهو ما يميز الصحف عن غيرها من الوسائل الأخرى حيث حرصت الصحف على تناول القضايا من زاوية واحدة من التطرق لزوايا أخرى مما يفسر ضعف وقلة الأطر الموضوعية العامة واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (إيناس حامد)[183].

**جدول رقم (8) يوضح نوع الأطر المرجعية المستخدمة في قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**

| صحف الدراسة / الأطر المرجعية | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| الإطار الإنساني | 126 | 50.8 | 65 | 48.5 | 46 | 43.3 | 237 | 48.6 | 1 |
| إطار التحدي | 17 | 6.9 | 7 | 5.2 | - | - | 24 | 5 | 5 |
| الإطار القانوني | 9 | 3.6 | 20 | 15 | 19 | 18 | 48 | 9.8 | 4 |
| الإطار الديني | 45 | 18.1 | 25 | 18.7 | 25 | 23.6 | 95 | 19.4 | 2 |
| الإطار الاقتصادي | 32 | 13 | 17 | 12.6 | 100 | 9.4 | 59 | 12 | 3 |
| الإطار التاريخي | 11 | 4.4 | - | - | 1 | 1 | 12 | 2.5 | 7 |
| إطارة المعاناة | 8 | 3.2 | - | - | 5 | 4.7 | 13 | 2.7 | 6 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة المصرية القومية – الحزبية – المستقلة:**

جاء الإطار الإنساني في مقدمة الأطر بتكرار قدره 237 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلية 488 تكرارًا بنسبة 48.6%، وتلاه بقية الأطر كما يلي: الإطار الديني 19.4%، الاقتصادي 12%، الأمني 9.8%، الإطار السياسي 2.7%، وأخيرًا الإطار التاريخي 2.5%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:**
بالنسبة للإطار الإنساني فكانت صحيفة الأهرام أكثر تركيزًا عليه بنسبة 50.8%، ثم الوفد 48.5%، ثم المصري اليوم 3.3%، وبالنسبة للإطار الديني نجد المصري اليوم 23.6%، الوفد 18.7%، ثم الأهرام 3.6%، وبالنسبة للإطار القانوني نجد المصري اليوم 18%، الوفد 15%، والأهرام 18.1%، وبالنسبة للإطار الاقتصادي نجد الأهرام 13%، الوفد 12.6% ثم المصري اليوم 9.4%، وبالنسبة لإطار التحدي فكانت جريدة الأهرام 6.9%، الوفد 5.2% في حين لم يتم التعرض له من قبل المصري اليوم وبالنسبة لإطار المعاناة نجد المصري اليوم 4.7%، ثم الأهرام 3.2%، في حين لم يتم التعرض له من قبل الوفد ويرى الباحث غلبة الإطار الإنساني في تناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ويرجع ذلك إلى رغبة الإطار الإنساني في تناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ويرجع ذلك إلى رغبة هذه الصحف في التأثير على الجمهور وخاصة أن الجمهور المصري عاطفي بدرجة كبيرة، ويتأثر بهذه الأشياء ويتعاطف معها وخاصة مع إعاقتهم ومشاكلهم كلها. وجاء الإطار الديني في المرتبة الثانية ويرجع ذلك إلى التأكيد على أن الشعب المصري نسيج واحد لا يتجزأ فكان حرص رجال الدين الإسلامي والمسيحي للتأكيد على هذا الأمر بالإضافة إلى حرص القيادات الدينية على دعم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وجاء الإطار الاقتصادي في المرتبة الثالثة حيث تكلفة الأجهزة والتعويضات الدولة بمليارات الجنيهات وذلك لمساعداتهم بجانب الحاقهم بالعمالة أو صرف معاشات لهم أو أجهزة للتنقل وفي هذا إشارة للدور الكبير الذي تبرزه الصحف في التصدي لها من خلال عرضها على المسئولين في الدولة وبالتالي الحرص على إظهار دور الحكومة في التصدي لكل قضية تخض ذوي الاحتياجات الخاصة.
وجاء الإطار القانوني في المرتبة الرابعة ويرجع ذلك إلى قيام الصحف بمتابعة جهاته التحقيق في الجرائم التي ترتكب ضد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء السرقة أو التحرش الجنسي أو الاعتداء والضرب... إلخ للوصول إلى ملابسات الحادث والتوصل إلى الجناة بأسرع وقت. وأما بالنسبة لإطار التحدي فنجد أن الأهرام أكثر اهتمامًا من الصحف الأخرى ويرجع ذلك أن الأهرام تقدم باب ثابت أسبوعيًا بعنوان صناع التحدي تقدم من خلاله كل ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة من مشاكل وقضايا بل وتحرص على إظهارهم بإعاقتهم وتبرز كيف تحدوا الإعاقة والأمثلة كثيرة أبسطها طه حسين عميد الأدب العربي وتحرص الصحف على تناول الفوز بالميداليات للمعاقين في أكثر من مجال وبخاصة الرياضي وبالنسبة لإطار المعاناة نجد أن صحيفة الوفد تقدم باب ثابت بعنوان طريقك للتبرع إلا أنها في تلك الفترة لم تقدم ما يحث على التبرع وحرصت الصحف الأخرى على إبراز كم المعاناة التي تلاحقهم والتي تقف ضد طموحاتهم وبالتالي تكون عائقًا كبيرًا وهذه الدراسة تختلف عن دراسة (أحمد موسى)[184].

**جدول رقم (9) يوضح اتجاه الأطر المستخدمة في صحف الدراسة**

| صحف الدراسة / اتجاه الأطر | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| ايجابي | 153 | 61.7 | 16 | 12 | 56 | 52.8 | 225 | 46.1 | 1 |
| سلبي | - | - | 88 | 65.7 | 24 | 22.6 | 112 | 23 | 2 |
| متوازن | 56 | 22.6 | 30 | 22.3 | 15 | 14.2 | 101 | 20.7 | 3 |
| حيادي | 39 | 15.7 | - | - | 11 | 10.4 | 50 | 10.2 | 4 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة المصرية القومية – الحزبية-المستقلة:**

جاء الاتجاه الإيجابي في المرتبة الأولى بتكرار قدره 225 تكرارًا بنسبة 46.1 تلاه السلبي 23%، ثم المتوازن 20.7%، وأخيرًا الحيادي 10.2%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:**

بالنسبة للاتجاه الإيجابي كانت صحيفة الأهرام أكثر حرصًا على إظهار الاتجاه الإيجابي تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 61.7%، ثم المصري اليوم 52.8%، الوفد 12%، وبالنسبة للاتجاه السلبي كانت صحيفة الوفد 65.7%، ثم المصري اليوم 22.6%، بينما لم تتعرض الأهرام لهذا الاتجاه.

وبالنسبة للاتجاه المتوازن كانت الأهرام 22.6%، الوفد 22.3%، المصري اليوم 14.2%، وبالنسبة للاتجاه الحيادي نجد التزامها به بنسبة 15.7%، والمصري بنسبة 10.4%، بينما لم تلتزم به صحيفة الوفد مطلقًا.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى تنوع اتجاه المعالجة في صحف الدراسة في معالجتها لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة. ويرى الباحث أن الاتجاه يعد مؤشرًا هامًا وقويًا للموضوعية وعدم التحيز في انتقاء القضايا وانتقاء جواني معينة لإبرازها، وهذا ما يفسر مجيء الاتجاه الإيجابي في المقدمة حيث كانت حريصة على إظهار النماذج الإيجابية من ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية مواجهتها لمشاكلهم أما حصول الاتجاه السلبي على المرتبة الثانية فيه إشارة إلى مدى حرصها على تتبع الفساد والمفسدين الذين يعتدون على ذوي الاحتياجات الخاصة وإظهار المساوئ في قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لإدانة الحكومة واتهامها بالتقصير الشديد في الاهتمام بهم وبقضاياهم E يمكننا القول غلبة الأطر الإيجابية في تناول القضايا والفئات الخاصة بذوي الاحتياجات، بينما جاءت الأطر المحايدة في المرتبة الأخيرة حيث يصعب على كثير من الصحفيين الحفاظ على الموضوعية في نقل القضايا. وهذه الدراسة تختلف مع دراسة ايناس حامد حيث جاء الاتجاه السلبي لديها في المقدمة[185].

**جدول رقم (10) يوضح طبيعة المعالجة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**

| صحف الدراسة / طبيعة المعالجة | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| طرح القضية فقط | 62 | 25 | 45 | 33.6 | 67 | 63.2 | 17.4 | 35.7 | 2 |
| طرح وتفسير | 52 | 21 | 22 | 16.4 | 15 | 14.2 | 89 | 18.2 | 3 |
| طرح وتفسير وتقديم حلول | 134 | 54 | 67 | 50 | 24 | 22.6 | 225 | 46.1 | 1 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية الحكومية – الحزبية- المستقلة:**

جاءت فئة طرح وتقسيم وتقديم الحلول في المرتبة الأولى حيث حققت 225 تكرارًا بنسبة 46.1%، وتلاها فئة طرح القضية فقط بنسبة 35.7%، ثم طرح وتفسير للقضايا بنسبة 18.2%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**

بالنسبة لفئة طرح وتفسير وتقديم الحلول كانت جريدة الأهرام أكثر اهتمامًا حيث حققت 54% واقتربت من تلك النسبة صحيفة الوفد حيث حققت 50%، وجاءت المصري اليوم بنسبة 22.6% وأما بالنسبة لطرح القضية فقط نجد أن المصري اليوم كانت 63.2%، الوفد 33.6%، الأهرام 25%، وأما بالنسبة لطرح وتفسير القضية كانت صحيفة الأهرام 21%، تلاها الوفد 16.4%، ثم المصري اليوم 14.2% ويرى الباحث أن فئة طرح وتفسير وتقديم الحلول للقضايا يشير إلى ارتفاع نسبة مواد الرأي عن المواد الخبرية ويرجع ذلك إلى الاحتفال باليوم العالمي للمعاق الذي يوافق 3 ديسمبر من كل عام وفي فترة التحليل الأمر الذي يشير إلى جدية الصحف وحرصها على إظهار الرأي والرأي الآخر من خلال كافة فنون التحرير الصحفي الأخرى عدا الخبر الذي يلتزم بالموضوعية والحيادية، وهذا يختلف عن دراسة إيناس حامد[186]، حيث جاءت مرحلة الظهور (الطرح المجرد) في المقدمة بنسبة 83% تليها مرحلة الرنين (اقتراح الحلول) بنسبة 8% تليها مرحلة الأسباب بنسبة 5% وفئة أكثر من مستوى بنسبة 4% وأطلقت عليها جميعًا عنوان نمط الإطار المستخدم في المعالجة.

**جدول رقم (11) يوضح الاستمالات المستخدمة في معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**

| صحف الدراسة / الاستمالات | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| عاطفية | 112 | 45 | 48 | 35.8 | 54 | 51 | 214 | 43.8 | 1 |
| عقلانية | 96 | 38.7 | 38 | 28.4 | 47 | 44.3 | 181 | 37.1 | 2 |
| تخويفية | 27 | 10.9 | 46 | 34.3 | 5 | 4.7 | 78 | 16 | 3 |
| استمالات مختلفة | 13 | 5.2 | 2 | 1.5 | - | - | 15 | 3.1 | 4 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً على مستوى جميع الصحف المصرية القومية- الحزبية – المستقلة:**

جاءت فئة الاستمالات العاطفية في المرتبة الأولى بنسبة 43.8%، تلاها الاستمالات العقلية 37.1%، ثم الاستمالات التخويفية 16%، وأخيرًا الاستمالات المختلطة 3.1%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**

بالنسبة للاستمالات العاطفية جاءت صحيفة المصري اليوم في المقدمة بنسبة 51%، يليها الأهرام 45.2%، ثم الوفد 53.5%، وأما بالنسبة للاستمالات العقلانية كانت صحيفة المصري اليوم أيضًا في المقدمة بنسبة 44.3%، أعقبها صحيفة الأهرام 38.7%، ثم الوفد 28.4%، وأما بالنسبة للاستمالات التخويفية كانت صحيفة الوفد في المقدمة بنسبة 34.3%، تلاها الأهرام 10.9%، وأخيرًا المصري اليوم بنسبة 4.7%، وأما عن الاستمالات المختلطة فكانت الأهرام أكثر الصحف بنسبة 1.5%، في استخدامها تلاها الوفد 1.5%، بينما لم تستخدمها المصري اليوم ومن هنا يتضح لنا استخدام الصحف للاستمالات المختلفة، مع التركيز على استخدام الاستمالات العاطفية أكثر حيث جاءت في المقدمة، وهو ما يؤكد على النتيجة السابقة في جدول رقم 8 التي أكدت على تصور الأطر الإنسانية والمتعاطفة في تناول الصحف عينة الدراسة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وكما قلنا إن الشعب المصري عاطفي ويتأثر بسرعة بالموضوعات الخاصة، وكما قلنا إن الشعب المصري عاطفي ويتأثر بالموضوعات التي تركز على الجانب الوجداني لديه فهي تركز على استدرار العطف من خلال نشر صور فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والمطالبة بتوفير حياة كريمة والوقوف بجانبهم ضد الشدائد وهكذا والتركيز على القصص العاطفية معهم، وتلاها استخدام الاستمالات العقلانية التي تعتمد على المنطق والحجة مثل الأحداث الواقعية والأرقام والاحصاءات واعتراف ذوي الاحتياجات الخاصة وتصريحات مسئولين... إلخ، أما بالنسبة للاستمالات التخويفية فشملت التحذير والعقاب من أجل التكاتف ومساندة الدولة في التصدي لقضاياهم وعلاجها.

**جدول رقم (12) يوضح فوائد التحرير الصحفي المستخدمة**

| صحف الدراسة / فنون التحرير الصحفي | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| الخبر | 49 | 19.8 | 38 | 28.4 | 35 | 33 | 122 | 25 | 2 |
| التحقيق | 102 | 41.1 | 80 | 37.3 | 17 | 16 | 169 | 34.6 | 1 |
| الحديث | 54 | 21.8 | 22 | 16.4 | 9 | 8.5 | 85 | 17.4 | 4 |
| التقرير | 13 | 5.2 | - | - | - | - | 13 | 2.7 | 5 |
| المقال | 27 | 10.9 | 15 | 11.2 | 45 | 42.5 | 87 | 17.8 | 3 |
| أشكال صحفية أخرى | 3 | 1.2 | 9 | 6.7 | - | - | 12 | 2.5 | 6 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية القومية والحزبية:**

جاء فئة التحقيق الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 34.6% تلاه وبالترتيب الخبر 25%، المقال 17.8%، الحديث 17.4%، التقرير 2.7%، ثم الأشكال الصحفية الأخرى 2.5%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**
بالنسبة للتحقيق حرصت صحيفة الأهرام على استخدام التحقيق بنسبة 41.1%، تلاها الوفد 37.3%، ثم المصري الثوم 16%، وبالنسبة للخبر الصحفي كانت صحيفة المصري 33%، الوفد 28.4%، الأهرام 19.8%.
وبالنسبة للمقال المصري اليوم 42.5%، الوفد 11.2%، الأهرام 10.9%، وبالنسبة للحديث الأهرام 21.8%، الوفد 16.4%، المصري اليوم 8.5% وبالنسبة للتقرير لم تتناوله سوى الأهرام فقط بنسبة 5.2% وأما بالنسبة لاستخدام الأشكال الصحفية الأخرى نجد صحيفة الوفد 6.7%، والأهرام 1.2%، ولم تتناولها المصري اليوم ومما سبق يمكن القول بحرص الصحف على استخدام التنوع في استخدام فنون التحرير الصحفي، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من (خيال) [187] فكان من الخبر في المقدمة تلاه المقال، التحقيق، الحوار ودراسة (سالم) [188] حيث نجد التقارير، الأخبار، المقال، التحقيق، الإعلان ودراسة (أحمد موسى) [189] فكان الخبر ثم التقرير، ودراسة غادة[190] تصدر الخبر المقدمة لديها أيضًا وكذلك دراسة الشريف[191] وجاءت هنا المواد التفسيرية ومواد الرأي في المرتبة المتقدمة وذلك يرجع إلى الاحتفال باليوم العالمي للمعاق والقيام بعمل لقاءات صحفية مع ذوي الاحتياجات والقيام بإجراء أحاديث صحفية معهم وكذلك القيام ببعض التقارير لأحد أشخاص ذوي الإعاقة والتركيز على زاوية تحدي الإعاقة، وكتابة كبار الكتاب والصحفيين قبل الاحتفال بيومهم العالمي وبعده.
إن نسبة استخدام التحقيق والحديث الصحفي نسبة كبيرة وهي نتيجة منطقية نظرًا للاحتفال بيومهم، أما مقالات الرأي فغالبًا ما تأتي المقالات أيضًا معبرة عنهم وعن قضاياهم ومحاولة التوصل لحلول مفيدة تساهم في انخراطهم اجتماعيًا مع الأفراد الآخرين، وتعتبر التقارير مزيدًا من التفاصيل يعمل على تقديمها الصحفي حيث يقدم مزيدًا من التفاصيل لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بما يلبي احتياجات القارئ في البحث عن الأسباب والعوامل التي تكون وراء هذه القضايا.

**جدول رقم (13) يوضح مصادر حصول الصحيفة على القضايا الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة**

| صحف الدراسة / مصادر الصحيفة | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| ذاتية | 225 | 90.7 | 113 | 84.3 | 103 | 97.2 | 441 | 90.4 | 1 |
| خارجية | 23 | 9.3 | 21 | 15.7 | 3 | 2.8 | 47 | 9.6 | 2 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:
**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة المصرية القومية – الحزبية- المستقلة:**
جاءت المصادر الذاتية في المرتبة الأولى بنسبة 90.4%، تلاها الخارجية بنسبة 9.6%.
**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**
بالنسبة للمصادر الذاتية تفوقت صحيفة المصري اليوم بنسبة 97.2% على صحيفة الأهرام والوفد حيث حققت الأهرام 90.7%، والوفد 84.3%، وأما بالنسبة للمصادر الخارجية فنجد

أن الوفد كانت أكثر اهتمامًا من الصحف الأخرى بنسبة 15.7% في الاعتماد على المصادر الخارجية تلاها الأهرام بنسبة 9.3%، ثم المصري اليوم 2.8%.
ويرجع الباحث اعتماد الصحف على مصادرها الذاتية في الحصول على القضايا ليوم الاحتفال بالمعاق كل عام في الثالث من ديسمبر حيث يقوم الصحفي بالاستعداد لهذا اليوم وتجهيز اللقاءات والمقابلات والأحاديث الصحفية مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة التأكيد على نماذج جيدة تحدت الإعاقة والعمل على إظهارها وهذا يتطلب من الصحفي النزول إلى أرض الواقع بنفسه دون الاعتماد على المصادر الخارجية وهنا كانت المصادر الذاتية متمثلة في: وكالات الأنباء– الصحف العربية والمحلية والأجنبية، وكذلك الإذاعات المحلية والعربية والأجنبية.

**جدول رقم (14) يوضح مصادر معلومات الصحيفة في الحصول على القضايا**

| صحف الدراسة | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| خبراء | 26 | 10.5 | 10 | 7.5 | 16 | 15.1 | 52 | 10.7 | 3 |
| مسئولين | 45 | 18.2 | 34 | 25.4 | 61 | 57.5 | 140 | 28.7 | 2 |
| أكاديميين | 7 | 2.8 | 10 | 7.5 | 3 | 2.8 | 20 | 4.1 | 4 |
| شهود عيان | 169 | 68.1 | 77 | 57.4 | 26 | 24.6 | 272 | 55.7 | 1 |
| مصادر مكتبية | 1 | 0.4 | 3 | 2.2 | - | - | 4 | 0.8 | 5 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة المصرية القومية- الحزبية- المستقلة:**

جاءت فئة شهود العيان في المرتبة الأولى بنسبة 55.7%، تلاها وبالترتيب فئة المسئولين بنسبة 28.7%، ثم الخبراء 10.7%، ثم الأكاديميين 4.1%، وأخيرًا المصادر المكتبية 0.8%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:**

تفوقت صحيفة الأهرام على صحيفتي الوفد والمصري اليوم في اعتمادها على شهود العيان حيث حققت 68.1%، في مقابل 57.4 للوفد، و24.6%، للمصري اليوم، أما بالنسبة لفئة المسئولين فنجد المصري اليوم 57.5% في مقابل 25.4% للوفد و18.2% بالنسبة للأهرام ، وأما بالنسبة لفئة الأكاديميين نجد أن الوفد حققت 7.5%، وتساوت كلاً من الأهرام والمصري اليوم بنسبة 2.8% لكل منهما، وأما بالنسبة للاعتماد على المصادر المكتبية فكانت صحيفة الوفد أكثر حرصًا عليها بنسبة 2.2%، الأهرام 0.4%، بينما لم تعتمد المصري اليوم عليها مطلقًا.
ومن هنا نجد التنوع في الاعتماد على المصادر في الحصول على المعلومات وكانت فئة شهود العيان في المقدمة وهذا ما أكدته نتائج فنون التحرير الصحفي حيث ارتفاع نسبة التحقيقات الصحفية عن نسبة المواد الخبرية وكذلك وجود الأحاديث الصحفية والتقارير ومعظمها يكون من خلال الالتقاء بشهود العيان الذين يمثلهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بأنفسهم أو أسرهم أو الدور والمؤسسات القائمة على أمورهم وتصرفاتهم.

وكانت صحيفة الأهرام في صدارة الصحف التي حرصت على ذلك لأنه كما سبق الإشارة هي لسان الحكومة وتحاول إبراز دورها في التصدي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يتفق مع دراسة (أحمد موسى)[192]، حيث جاءت شخصية ذوي الاحتياجات الخاصة في مقدمة الجهات الفاعلة بنسبة 53.3% وكما قلنا من خلال إطار التحدي وأنهم محور اهتمام الجميع كمثل يحتذى به في الإرادة والإصرار والصبر والعزيمة، أو في إطار المعاناة التي يعيشون فيها من جراء الإعاقة.

**جدول رقم (15) يوضح مساحة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**

| صحف الدراسة / المساحة | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| أقل من ربع صفحة | 52 | 21 | 47 | 35.1 | 35 | 33 | 134 | 27.5 | 3 |
| أكبر من الربع وأقل من النصف | 91 | 36.7 | 65 | 48.5 | 55 | 51.9 | 211 | 43.2 | 1 |
| نصف صفحة | 103 | 41.5 | 22 | 16.4 | 16 | 15.1 | 141 | 28.9 | 2 |
| ثلثي صفحة | 2 | 0.8 | - | - | - | - | 2 | 0.4 | 4 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف القومية – الحزبية- المستقلة:**

جاءت الفئات كما يلي أكبر من الربع وأقل من النصف في المرتبة الأولى بنسبة 43.2%، تلاها نصف الصفحة في المرتبة الثانية 28.9%، ثم أقل من ربع صفحة 27.5%، وأخيرًا ثلثي الصفحة.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:**

بالنسبة لأكبر من ربع صفحة وأقل من النصف كانت صحيفة المصري 51.9%، ثم الوفد 48.5%، ثم الأهرام 36.7%، وبالنسبة لمساحة نصف صفحة نجد أن الأهرام في الصدارة بنسبة 41.5%، تلاها الوفد 16.4%، ثم المصري اليوم 15.1%، وبالنسبة لأقل من ربع صفحة نجد الوفد 35.1%، ثم المصري اليوم 33% وأخيرًا الأهرام 21%، وأما بالنسبة لمساحة ثلثي الصفحة لم تستخدمها سوى صحيفة الأهرام بنسبة 0.8%.

وهذه النتيجة تؤكد ما ذكر في الجدول الخاص بفنون التحرير الصحفي لوجود مواد التفسير والرأي أي وجود الكثير من الأحاديث والتحقيقات الصحفية والتقارير التي تتناولها الصحف والتي في الغالب ما يكون هو مساحتها لكن قد تزيد عن ذلك وتصل إلى نصف الصفحة بل وربما ثلثي الصفحة أيضًا.

**جدول رقم (16) يوضح الموقع في الصحيفة**

| صحف الدراسة / الموقع في الصحيفة | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| الصفحة الأولى | 4 | 1.6 | 9 | 6.7 | 2 | 1.9 | 15 | 3.1 | 2 |
| الصفحة الأخيرة | 1 | 0.4 | - | - | - | - | 1 | 0.2 | 3 |
| الصفحات الداخلية | 243 | 98 | 125 | 93.3 | 104 | 98.1 | 472 | 96.7 | 1 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة القومية الحزبية – المستقلة:**

جاءت الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى حيث حققت نسبة 96.7%، تلاها الصفحة الأولى بنسبة 3.1%، وأخيرًا جاءت الصحفة الأخيرة في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.2%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:**

بالنسبة للصفحات الداخلية كانت صحيفة المصري 98.1%، الأهرام 98%، والوفد 93%، وبالنسبة للصفحة الأولى كانت صحيفة الوفد 6.7%، تلاها المصري اليوم 1.9%، ثم الأهرام 1.6%، وبالنسبة للصفحة الأخيرة كانت صحيفة الأهرام الوحيدة التي تناولت قضية واحدة في الصفحة الأخيرة بنسبة 0.4%.

ويرى الباحث أن هذا قد يرجع إلى انشغال الصحف الأخرى بالقضايا الهامة السياسية والاقتصادية ... إلخ والتركيز على نشرها في الصفحة الأولى وتناول قضايا ذوي الاحتياجات في الصفحات الداخلية وهذا أمر طبيعي باستثناء مناسبة الاحتفال بيوم المعاق العالمي.

**جدول رقم (17) يوضح الموقع في الصفحة**

| صحف الدراسة / الموقع | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| النصف العلوي للصفحة | 24 | 9.7 | 19 | 14.2 | 7 | 6.6 | 50 | 10.2 | 3 |
| النصف السفلي للصفحة | 205 | 82.7 | 62 | 46.3 | 97 | 91.5 | 364 | 74.6 | 1 |
| بؤرة الصحيفة (قلب الصفحة) | 19 | 7.6 | 53 | 39.5 | 2 | 1.9 | 74 | 15.2 | 2 |
| الإجمالـــي | 248 | 100 | 134 | 100 | 106 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة القومية- الحزبية – المستقلة:**

جاءت فئة النصف السفلي في المرتبة الأولى حيث حققت 74.6%، تلاها فئة بؤرة الصحيفة أو كما أطلق عليه الأستاذ الدكتور علاء طلعت المذهب البؤري بنسبة 15.2%، وجاء في المرتبة الأخيرة فئة النصف العلوي للصفحة بنسبة 10.2%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة عن صحف الدراسة:**

بالنسبة لاستخدام النصف السفلي للصفحة نجد أن المصري اليوم 91.5%، تلاها الأهرام 82.7%، ثم الوفد 46.3%، وبالنسبة لبؤرة الصحيفة أي منتصفها كانت صحيفة الوفد نسبتها

39.5%، الأهرام 7.6%، ثم المصري اليوم 1.9%، وأما بالنسبة للنصف العلوي نجد أن صحيفة الوفد حققت 14.2%، الأهرام 9.7%، المصري اليوم 6.6%.

ويعد هذا أيضًا أمر طبيعي ومنطقي حيث يتم التركيز على القضايا والأحداث الخطيرة في النصف العلوي حيث هو أول ما يقع عليه القارئ فهناك أخبار التعليم والاقتصاد والسياسة وما إلى ذلك تكون في أول الصفحة أي في النصف العلوم لإبرازها للقارئ.

وباستثناء ذلك التركيز على بعض القضايا الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في الاحتفال بيومهم والحرص على النشر في الصحفة الأولى بل وفي النصف العلوي للصحيفة أيضًا ولكن هذا استخدام نادر مرتبط كما أشرت بالمناسبات.

**جدول رقم (18) يوضح وسائل تأطير المضمون**

| صحف الدراسة / وسائل تأطير المضمون | الأهرام | | الوفد | | المصري اليوم | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| الصور | 115 | 17.1 | 54 | 15.9 | 53 | 27.3 | 222 | 18.4 | 3 |
| الألوان | 210 | 31.2 | 82 | 24.1 | 25 | 12.9 | 317 | 26.3 | 2 |
| العناوين | 348 | 51.7 | 204 | 60 | 116 | 59.8 | 668 | 55.3 | 1 |
| الإجمالـــي | 673 | 100 | 34 | 100 | 194 | 100 | 1207 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف المصرية القومية – الحزبية – المستقلة:**

من أهم وسائل التأطير المستخدمة كانت العناوين حيث حققت 668 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 12.7 تكرارًا بنسبة 55.3% وجاء في المرتبة الثانية الألوان بنسبة 26.3%، بينما جاءت الصور في المرتبة الأخيرة بنسبة 18.4%.

**ثانيًا: على مستوى جميع صحف الدراسة:**

بالنسبة للعناوين نجد أن صحيفة الوفد جاءت في المقدمة بنسبة 59.8%، تلاها المصري اليوم بنسبة 59.8%، بينما حققت صحيفة الأهرام 51.7%، وأما بالنسبة للألوان وجد أن صحيفة الأهرام جاءت في المقدمة من حيث الحرص على استخدام الألوان حيث حققت 31.2%، تلاها صحيفة الوفد بنسبة 24.1%، والمصري اليوم 12.9%، وأما بالنسبة لاستخدام الصور نجد أن صحيفة المصري اليوم كانت أشد حرصًا على استخدامها مصاحبة للمضمون بنسبة 27.3%، وتلاها الأهرام 17.1%، بينما جاءت الوفد في المرتبة الأخيرة محققة 15.9%.

ويلاحظ مما سبق حرص الصحف على التنوع في استخدام وسائل التأطير وهذا أمر يحمد للقائمين بالاتصال في هذه الصحف.

ويفسر الباحث صدارة العناوين المرتبة الأولى لتعددها بمعنى استخدمت الصحف العناوين من حيث الاتساع فكانت حريصة على استخدام العنوان (العريض – الممتد- العمودي)، كما كانت حريصة على استخدامها من حيث الاستخدام فجمعت ما بين العنوان (الرأسي – الثانوي – التمهيدي – الفرعي- الثابت) كما حرصت على استخدام الألوان إما في العنوان أو في المتن أو الصورة المصاحبة للقضية. أما بالنسبة لاستخدام الصور رغم ضآلتها إلا أنه أيضًا تعددت وتنوعت فهناك الصور الظلية وجمعت ما بين الصور الشخصية والموضوعية، وهناك الخطية وجمعت ما بين الرسوم التعبيرية والساخرة وتلك الأخيرة تمثلت في الكاريكاتير والكارتون وهنا

كما يشير أساتذة الإخراج فإن الرسم يعد صورة ولا يمكن الفصل بينهما واعتبار أن كل منهما شيئًا مختلفًا عن الآخر بل انهما معًا اي الصور والرسم شيئًا واحدًا يندرج تحت ما يسمى بالصورة.

**ثانيًا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:**

**جدول رقم (19) يوضح رأي طلاب الإعلام التربوي في المعرفة بصحف الدراسة**

| عينة الدراسة / المعرفة بصحف الدراسة | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| نعم أعرف | 200 | 100 | 200 | 100 | 400 | 100 | 1 |
| لا أعرف | - | - | - | - | - | - | - |
| الإجمالـــي | 200 | 100 | 200 | 100 | 488 | 100 | - |

وبسؤال أفراد عينة الدراسة أجابوا جميعًا بمعرفتهم بصحف الدراسة (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) وهذا أمر طبيعي بحكم تخصصهم ومدى مشاركتهم في تصميم صحف أو مجلات خاصة بكلياتهم هذا بالإضافة إلى دراستهم مدخل إلى علوم الصحافة وقاموا بدراسة أنواع الصحف ومنها التقسيم وفقًا للملكية.

**جدول رقم (20) يوضح رأيهم في تفضيل صحف الدراسة**

| عينة الدراسة / الرأي في التفضيل | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| نعم أفضل صحف الدراسة | 184 | 92 | 179 | 89.5 | 363 | 90.8 | 1 |
| لا أفضل صحف الدراسة | 16 | 8 | 21 | 10.5 | 37 | 9.2 | 2 |
| الإجمالـــي | 200 | 100 | 200 | 100 | 488 | 100 | - |

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفراد العينة:**

أقر حوالي 90.8% من الذكور والإناث بأنهم يفضلون صحف الدراسة الأهرام – الوفد المصري اليوم، وجاء هذا في المرتبة الأولى بينما جاء عدم التفضيل في المرتبة الثانية بنسبة 9.2%، وربما ترجع الموافقة بالتفضيل وصدارتها المرتبة الأولى إلى طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة فهم يحرصون على معرفة جميع الصحف واختيار أفضلها حينما يكلفون بأبحاث أو يكلفون بعمل تصميم لصحيفة أو مجلة.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث عينة الدراسة:**

بالنسبة للتفضيل نجد أن نسبة الذكور أعلى بتكرار قدره 184 من إجمالي 200 وبنسبة 92%، بينما حققت الإناث 179 تكرارًا بنسبة 89.5%، وبالنسبة لعدم التفضيل فكانت نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث حققت 21 تكرارًا بنسبة 10.5%، بينما كانت الذكور أقل حيث حققت 16 تكرارًا بنسبة 8%.

**جدول رقم (21) يوضح رأي طلاب الإعلام التربوي في أسباب تفضيل صحف الدراسة**

| عينة الدراسة / أسباب تفضيل طلاب الإعلام التربوي لصحف الدراسة | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| اتباعها الصدق والدقة والموضوعية | 87 | 24 | 68 | 24.6 | 155 | 24.1 | 1 |
| مراعاة استخدام الإثارة والتشويق | 62 | 17 | 32 | 11.6 | 94 | 14.6 | 5 |
| عرض قضايا متعددة لذوي الاحتياجات الخاصة | 75 | 20.7 | 44 | 16 | 119 | 18.6 | 3 |
| إتاحة الفرصة للكتاب والمحررين للتعبير عن آرائهم بحرية | 45 | 12.4 | 51 | 18.5 | 96 | 15 | 4 |
| الاستفادة من المعلومات التي تقدمها عن ذوي الاحتياجات الخاصة | 80 | 22 | 74 | 26.8 | 154 | 24.1 | 2 |
| أخرى تذكر | 15 | 4 | 7 | 2.5 | 22 | 3.4 | 6 |
| الإجمالـــي | 364 | 100 | 276 | 100 | 640 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفراد العينة:**

أعرب أفراد عينة الدراسة عن أهم الأسباب لتفضيلهم لصحف الدراسة وكان في صدارتها اتباعها الصدق والدقة والموضوعية بتكرار قدره 155 تكرارًا من إجمالي 640 تكرارًا بنسبة 24.2% ثم جاءت بقية الأسباب بالترتيب والنسب التالية: عرض قضايا متعددة لذوي الاحتياجات الخاصة 18.6%، ثم إتاحة الفرصة للكتاب والمحررين للتعبير عن آرائهم بحرية بنسبة 15%، ثم مراعاة استخدام الإثارة والتشويق بنسبة 14.7%، وأخيرًا جاءت أسباب أخرى بنسبة 3.4%، ومنها متابعة الأخبار التعليمية والسياسية والرياضية والفنية والاقتصادية وحب الإعلانات وقراءة صفحة الحوادث ومعرفة ما هو جديد.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث عينة الدراسة:**

بالنسبة لاتباعها الصدق والدقة والموضوعية جاءت الإناث في المرتبة الأولى بنسبة 14.6% مقابل 24% للذكور. وبالنسبة للاستفادة من المعلومات التي تقدمها عن ذوي الاحتياجات الخاصة حققت الإناث 26.8%، مقابل 22 للذكور. وبالنسبة لعرض قضايا متعددة لقضايا الطفولة جاء الذكور في المرتبة الأولى بنسبة 20.6% مقابل 16% للإناث وبالنسبة لإتاحة الفرصة للكتاب والمحررين للتعبير عن آرائهم بحرية جاء الإناث في المقدمة بنسبة 18.5% مقابل 12.4% للذكور وبالنسبة لمراعاة استخدام أسلوب الإثارة والتشويق حقق الذكور 17% مقابل 11.6%، وأما بالنسبة لفئة أخرى تذكر جاء الذكور في المقدمة بنسبة 4% مقابل 2.5% للإناث.

ويرى الباحث أن هذا يشير إلى اعتراف طلاب الإعلام التربوي بشكل غير مباشر بمدى التزام صحف الدراسة بالمسئولية الاجتماعية وهذا ما سيتم الإشارة إليه بعد ذلك في جدول مدى التزامها بالحرية والمسئولية الاجتماعية، وهذه الدراسة تختلف عن دراسة هبة نصر[193] حيث عرض كل وجهات النظر في مقدمة أسباب تفضيل عينة الدراسة بنسبة 37.3%، ثم الوضوح الذي يشتمل عليه التفسير والتحليل 63.4%، ثم الشمولية في التغطية اللازمة 60.6%، ثم المتابعة المستمرة اللازمة 39.4%، ثم الصدق في التناول 36.6% وأخيرًا دقة البيانات في المعالجة 26.9%.

**جدول رقم (22) يوضح أسباب عدم تفضيل طلاب الإعلام التربوي لصحف الدراسة**

| عينة الدراسة / أسباب عدم التفضيل | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| لا تناقش القضايا التي أهتم بها | 9 | 20.5 | 2 | 8 | 11 | 16 | 3 |
| ليس من ضمن اهتماماتي | 3 | 6.8 | 5 | 20 | 8 | 11.5 | 4 |
| عدم تنوع الأفكار | - | - | 3 | 12 | 3 | 4.3 | 5م |
| ضعف إبراز المسئولين في حل القضايا | 16 | 36.4 | 7 | 28 | 23 | 33.3 | 1 |
| التحيز في عرض القضايا | 14 | 31.8 | 7 | 28 | 21 | 30.4 | 2 |
| أخرى تذكر | 2 | 4.5 | 1 | 4 | 7 | 4.3 | 5م |
| الإجمالـــي | 44 | 100 | 25 | 100 | 69 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفراد العينة:**

يتضح أن أهم أسباب عدم التفضيل ما يلي: ضعف إبراز المسئولين في حل القضايا جاء في المقدمة بتكرار قدره 23 تكرارًا من إجمالي 69 تكرارًا بنسبة 33.3%، ثم التحيز في عرض القضايا 30.4%، ثم أنها لا تناقش القضايا التي أهتم بها 16%، ثم ليست من ضمن اهتماماتي 11.5%، ثم تساوي عدد التنوع في الأفكار، وأخرى تذكر معًا بنسبة 4.3% لكل منهما.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث:**

بالنسبة لضعف إبراز المسئولين في حل القضايا كانت نسبته لدى الذكور 36.4% في مقابل 28% للإناث، وبالنسبة للتحيز في عرض القضايا كانت نسبته 31.8%، للذكور مقابل 28%، وبالنسبة لأنها لا تناقش القضايا التي أهتم بها كانت نسبته 20.5%، للذكور مقابل 8% للإناث، وبالنسبة لأنها ليست ضمن اهتماماتي كانت نسبته لدى الإناث 20% مقابل 6.8%، للذكور، وبالنسبة لعدم تنوع الأفكار فأقر بها الإناث بنسبة 12% بينما لم يشر الذكور إليه مطلقًا ولم يعده سببًا من أسباب التفضيل، وبالنسبة لأسباب أخرى نجد أن الذكور نسبتهم 4.5% مقابل 4% للإناث وكانت الأسباب الأخرى متمثلة في عدم توافر المصداقية وعدم مراعاة أخلاق العمل الإعلامي.

وهذه الدراسة تختلف عن دراسة هبة نصر[194] حيث جاء سبب التحيز في عرض الموضوعات بنسبة 92.8%، ثم عدم مراعاة أخلاقيات الحوار 89.2%، ثم عدم توافر المصداقية في الصحف 60.7، ثم عدم تنوع أفكار الصحف 57.1%، وأخيرًا عدم الحرفية في التقديم 46.4%.

**جدول رقم (23) يوضح طلاب رأي الإعلام التربوي في مدى تلبية المضمون لاحتياجاتهم**

| عينة الدراسة / مدى تلبية المضمون | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| يلبي | 169 | 91.8 | 172 | 96 | 341 | 94 | 1 |
| لا يلبي | 15 | 8.2 | 7 | 4 | 22 | 6 | 2 |
| الإجمالـــي | 44 | 100 | 25 | 100 | 363 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفراد عينة الدراسة:**

أقر 94% من أفراد العينة بأن المضمون يلبي احتياجاتهم في مقابل 6% لعدم التلبية.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث:**

بالنسبة للمضمون الذي يلبي احتياجاتهم جاءت الإناث في المرتبة الأولى بنسبة 96 في مقابل 91.8% للذكور وبالنسبة لمضمون صحف الدراسة الذي لا يلبي احتياجاتهم نجد أن الذكور كانت نسبتهم 8.2% في مقابل 4% للإناث وهذا ما يؤكد ما أقره أفراد عينة الدراسة حينما أشاروا إلى أسباب عدم التفضيل في فئة أخرى تذكر كما أشرنا من قبل حيث أشار هؤلاء الأفراد إلى ضرورة وجود الأخبار التعليمية والسياسية والرياضية... إلخ على نحو ما تم ذكره مسبقًا. وتتفق النتيجة مع دراسة هبة نصر[195]، حيث كانت نسبة المضمون الذي يلي رغباتهم حوالي 98.5% في مقابل 1.5% لعدم التلبية.

**جدول رقم (24) يوضح رأي طلاب الإعلام التربوي في التزام صحف الدراسة بتنمية المسئولية الاجتماعية**

| عينة الدراسة / الالتزام بتنمية المسئولية الاجتماعية | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| تنتمي | 175 | 95 | 162 | 90.5 | 337 | 92.8 | 1 |
| لا تنتمي | 9 | 5 | 17 | 9.5 | 26 | 7.2 | 2 |
| الإجمالـــي | 184 | 100 | 179 | 100 | 363 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفراد عينة الدراسة:**

أقر 337 طالبًا وطالبة من طلاب الإعلام التربوي بأن الصحف الخاصة بالدراسة تنمي المسئولية الاجتماعية في المجتمع بنسبة 92.8% في مقابل 7.2% لعدم تنمية صحف الدراسة للمسئولية الاجتماعية.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث:**

بالنسبة لدور الصحف في تنمية المسئولية الاجتماعية نجد أن نسبة الذكور 95% في مقابل 90.5%، وبالنسبة لعدم التلبية نجد أن الإناث أقررن بذلك 9.5% في مقابل 5% للذكور.

الأمر الذي يرجعه الباحث إلى أن غياب دور المسئولية الاجتماعية في صحف الدراسة يؤدي بالفعل لإعراض وعزوف البعض من قراء الصحف عن المتابعة وذلك نظرًا لأنها لا تراعي أخلاقيات العمل الإعلامي بصفة عامة والعمل الصحفي بصفة خاصة في عرض قضاياها المختلفة على القراء بصفة عامة وطلاب الإعلام التربوي بصفة خاصة لذا فإن تفعيل ميثاق الشرف الصحفي أمر هام وضروري بالنسبة للقائمين بالاتصال على أمر هذه الصحف أمر ضروري يجب تفعيله. وهذه تختلف مع دراسة عبد العظيم خضر حيث جاء الشعور بعدم تنمية المسئولية في المركز الأول 56.6%.

**جدول رقم (25) يوضح رأي طلاب الإعلام التربوي في الأسباب المؤدية إلى تنمية المسئولية الاجتماعية**

| عينة الدراسة / الأسباب المؤدية للتنمية المسئولية الاجتماعية | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| الالتزام بالصدق والدقة والموضوعية | 111 | 20.9 | 85 | 21.6 | 196 | 21.2 | 1 |
| عدم النشر لما يسيء إلى المجتمع | 35 | 6.6 | 97 | 24.6 | 132 | 14.3 | 4 |
| متابعة نشر القضايا الجادة | 52 | 9.8 | 26 | 6.5 | 78 | 8.4 | 6 |
| التركيز على الأسباب والحلول المناسبة | 99 | 18.6 | 74 | 18.8 | 173 | 18.7 | 2 |
| اختيار المتخصص طبقًا لنوعية القضايا | 85 | 16 | 43 | 11 | 128 | 13.8 | 5 |
| ضرورة تنوع المصادر | 43 | 8.1 | 12 | 3 | 55 | 6 | 7 |
| احترام خصوصية الأفراد | 101 | 19 | 55 | 14 | 156 | 16.8 | 3 |
| أخرى تذكر | 6 | 1.1 | 2 | 0.5 | 8 | 0.8 | 8 |
| الإجمالـــي | 532 | 100 | 394 | 100 | 926 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفراد عينة الدراسة:**

جاءت الأسباب على التوالي كما يلي: الالتزام بالصدق والدقة والموضوعية 21.2%، التركيز على الأسباب والحلول المناسبة 18.7%، احترام خصوصية الأفراد 16.8%، عدم النشر لما يسيء للمجتمع 14.3%، اختيار المتخصص طبقًا لنوعية القضايا 13.8%، متابعة نشر القضايا الجادة 8.4%، ضرورة تنوع المصادر 6%، وأخيرًا أخرى تذكر 0.8%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث:**

بالنسبة للدقة والصدق والموضوعية نجد الإناث 21.6%في مقابل 20.9% للذكور، وبالنسبة للتركيز على الأسباب والحلول نجد الإناث 18.8% في مقابل 18.6% وهي نسبة تكاد تكون متقاربة، وبالنسبة لاحترام خصوصية الأفراد نجد الذكور 19% في مقابل 14% للإناث، وبالنسبة لعدم النشر لما يسيء للمجتمع الإناث 24.6%،في مقابل 6.6% للذكور، وبالنسبة لاختيار المتخصصين في القضايا نجد الذكور 16% في مقابل 11% للإناث، وبالنسبة إلى متابعة القضايا الجادة نجد الذكور 9.8% في مقابل 6.5%، وبالنسبة إلى ضرورة تنوع المصادر نجد الذكور 8.1%، في مقابل 3% للإناث، وبالنسبة لأخرى تذكر نجد الذكور 1% مقابل 0.5% للإناث. ويرى الباحث أن اختيار طلاب الإعلام التربوي لكل الاعتبارات المطروحة يؤكد على وعيهم ومعرفتهم وإدراكهم بأهم مبادئ المسئولية الاجتماعية التي نادت بها النظرية وأن الالتزام بها يؤدي إلى عدم إعراض القراء والجمهور عنها والعكس صحيح، وتتمثل فئة أخرى تذكر في ضرورة إعلام الجمهور بمجهودات الحكومة في معالجتها للقضايا والتركيز على القوى الفاعلة بكل وضوح وشفافية وأيضًا حماية الآداب العامة في المجتمع المصري والبعد عن القذف والسب والتشهير والعمل على نشر ثقافة التسامح وهذه الدراسة تتفق مع دراسة عبد العظيم خضر[196] حيث جاء الالتزام الذاتي من قبل القائمين بالاتصال بمواثيق الشرف المهنية والأخلاقية فيما تقدمه في المرتبة الأولى واعتبار ذلك في غاية الأهمية فهو مؤشر يشير إلى التأكد على التزامها بمسئوليتها الاجتماعية.

**جدول رقم (26) يوضح طلاب الإعلام التربوي في الأسباب غير المؤدية إلى تنمية المسئولية الاجتماعية في صحف الدراسة**

| عينة الدراسة / الأسباب غير المؤدية للتنمية المسئولية الاجتماعية | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| عدم إدراك الصحفيين بالقواعد المهنية والأخلاقية في العمل الصحفي | 9 | 25 | 17 | 25 | 26 | 25 | 1م |
| الحرص على الانتشار دون الاعتبار لوظيفتها الاجتماعية | 3 | 8.3 | 7 | 10.3 | 10 | 9.6 | 5 |
| التناول الصحفي للموضوعات غير الجادة | 5 | 13.9 | 9 | 13.2 | 14 | 13.5 | 4 |
| جهل القائمين بالاتصال بدور الصحف في تنمية المسئولية الاجتماعية | 9 | 25 | 17 | 25 | 26 | 25 | 1م |
| عدم وجود قواعد ملزمة للصحفيين في عرض القضايا | 8 | 22.2 | 15 | 22.1 | 23 | 22.1 | 3 |
| أخرى تذكر | 2 | 5.6 | 3 | 4.4 | 5 | 4.8 | 6 |
| الإجمالـــي | 36 | 100 | 68 | 100 | 104 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفراد عينة الدراسة:**

إن من أهم أسباب عدم قيام صحف الدراسة المصرية بدورها في مجال تنمية المسئولية الاجتماعية ما يلي: عدم إدراك القائمين بالاتصال بالقواعد المهنية والأخلاقية والعمل الصحفي وكذلك جهل القائمين بالاتصال بدورها في تنمية المسئولية الاجتماعية في المركز الأول بنسبة 25%، لكل منهما، ثم عدم وجود قواعد ملزمة للصحفيين في عرض القضايا بنسبة 22.1%، ثم التناول الصحفي للموضوعات غير الجادة بنسبة 13.5% ثم الحرص على الانتشار دون الاعتبار لوظيفتها الاجتماعية بنسبة 9.6%، ثم أخرى تذكر 4.8%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث:**

بالنسبة لعدم إدراك الصحفيين بالقواعد المهنية والأخلاقية في العمل الصحفي نجد أن النسبة متساوية بين الذكور والإناث بواقع 25%، لكل منهما، وكذلك جهل القائمين بالاتصال بدور الصحف في تنمية المسئولية الاجتماعية 25%، لكل منهما أما بالنسبة لعدم وجود قواعد ملزمة للصحفيين في عرض القضايا نجد أن النسبة متقاربة بينهما أيضًا 22.2%، أما بالنسبة للتناول الصحفي للموضوعات غير الجادة نجد أن النسبة متقاربة أيضًا بينهما بواقع 13.9% للذكور مقابل 13.2% للإناث، أما بالنسبة للحرص على الانتشار دون مراعاة الاعتبار لوظيفتها الاجتماعية فكانت الإناث نسبتها 10.3% مقابل 8.3%، ثم أخرى تذكر نسبتها 5.6% للذكور في مقابل 4.4% وهذا يتفق مع دراسة عبد العظيم خضر[197]، حيث جاء هذا السبب أيضًا في مقدمة الأسباب بنسبة25.2% ولكن اختلفت بقية الأسباب في دراسته عن دراستنا في الترتيب فكان السبب الثاني في دراسته هو الانتشار الوظيفي دون اعتبار لوظيفتها بنسبة 21%، ثم عدم الدراية بالقواعد المهنية 19.2%، ثم غلبة الموضوعات غير الجادة 18.2%، وأخيرًا عدم وجود قواعد ملزمة 16.3%، وكانت الأسباب الأخرى متمثلة لدى أفراد عينة الدراسة في دراستنا الحالية في نشر بعض المواد الصحفية التي تسيء إلى

المجتمع المصري وعدم نشر بعض القضايا الجادة وعدم تنوع المصادر والتعليم على بعض القضايا.

وهكذا يتضح للباحث أن طالب الإعلام التربوي مدرك تمامًا للمسئولية الاجتماعية لصحف الدراسة ومدى الالتزام بها وبمبادئها التي تم ذكرها في الإطار النظري في نظرية المسئولية الاجتماعية، وبالتالي فإن غياب هذه المبادئ والقواعد المهنية والأخلاقية يؤثر على نوعية القضايا بصفة عامة وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة حيث يكون التناول الصحفي لها ضعيف وسطحي وبالتالي لا يتلاءم مع اعتبارات الصالح العام وبالتالي الحرص على أن يكون المنتج الصحفي سلعة تحقق الربح دون مراعاة لوظيفة الصحافة السامية ودورها الوظيفي في خدمة المجتمع.

**جدول رقم (27) يوضح رأي طلاب الإعلام التربوي**
**في وجود نوع من الحرية والمسئولية الاجتماعية لدى صحف الدراسة**

| عينة الدراسة / نوع الحرية | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| حرية مطلقة | 132 | 75.4 | 111 | 68.5 | 243 | 72 | 1 |
| حرية محدودة | 43 | 24.6 | 51 | 31.5 | 94 | 28 | 2 |
| لا تتمتع بالحرية | - | - | - | - | - | - | - |
| الإجمالـــي | 175 | 100 | 162 | 100 | 337 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفراد عينة الدراسة:**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 72% من أفراد عينة الدراسة أقروا بوجود حرية مطلقة، بينما أقر 28% من أفراد العينة بأنها حرية محدودة، ولم يشر أحد منهم بأنها لا تتمتع بالحرية.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث:**

كان الذكور أكثر تأكيدًا بنسبة 75.4% على أن صحف الدراسة تتمتع بالحرية المطلقة والإناث كانت نسبتهم 68.5%، وأما بالنسبة للحرية المحدودة فأقرت الإناث بها بنسبة 31.5% في مقابل 24.6%.

وهذه الدراسة تختلف في نتائجها مع نتائج دراسة عبد العظيم خضر[198]، حيث أقر أفراد العينة أنها لا تتمتع بالحرية، ثم جاءت الحرية المحدودة في المرتبة الثانية وأخيرًا الحرية المطلقة.

**جدول رقم (28) يوضح رأي طلاب الإعلام التربوي في الالتزام بعدم نشر ما ينتهك حرية الفرد الشخصية**

| عينة الدراسة / رأي الطلاب | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| ينشر دائمًا ما ينتهك | - | - | - | - | - | - | |
| تنشر أحيانًا ما ينتهك | 56 | 32 | 3 | 1.9 | 59 | 17.5 | 2 |
| لا تنشر ما ينتهك الحرية | 119 | 68 | 159 | 98.1 | 278 | 82.5 | 1 |
| الإجمالـــي | 175 | 100 | 162 | 100 | 337 | 100 | - |

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفراد عينة الدراسة:**

يتضح أن نسبة 82.5% من أفراد العينة أشاروا إلى أنها لا تنتشر ما ينتهك حرية الفرد الشخصية بينما أقر البعض الآخر من أفراد العينة بنسبة 17.5% أنها تنشر أحيانًا ما ينتهك الحرية الشخصية للفرد.

**ثانيًا: مستوى المقارنة بين الذكور والإناث:**

أقر بنسبة 98.1% من الإناث بأنها لا تنشر ما ينتهك الحرية الشخصية للفرد في مقابل 68% للذكور أما بالنسبة لأنها تنشر أحيانًا أشار الذكور إلى ذلك بنسبة 32% في مقابل 1.9% للإناث.

بينما لم يشر أحد من أفراد العينة إلى أنها تنشر دائمًا ما ينتهك هذه الحرية الشخصية للفرد وهذه الدراسة تختلف عن دراسة عبد العظيم خضر[199]، حيث أقر أفراد العينة بنسبة 70% أنها تنشر ما ينتهك حرية الفرد الشخصية، أعقبها لا تنشر بنسبة 25.3%، ثم أحيانًا 4.6%.

وهذا يعني مدى إدراك طلاب الإعلام التربوي المسئولية الاجتماعية للصحف وبالتالي زيادة الإقبال عليها وعدم الإعراض عنها ولكن لو لجأت إلى العكس كما أشار أستاذنا عبد العظيم خضر فإن هذا سوف يكون له مردود سلبي من خلال القذف والسب والإدانة للفرد ومحاكمته والحكم عليه دون اكتراث لحكم القضاء، وقد أعطى أفراد عينة الدراسة من طلاب الإعلام التربوي أمثلة داعمة لذلك متعددة.

**جدول رقم (29) يوضح رأي طلاب الإعلام التربوي في معالجتها لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**

| عينة الدراسة / مدى التزام صحف الدراسة بالمعالجة | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| التزمت بمعالجة جميع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة | 149 | 85.1 | 147 | 90.7 | 296 | 78.8 | 1 |
| التزمت إلى حد ما | 26 | 14.9 | 15 | 9.3 | 41 | 12.2 | 2 |
| لم تلتزم على الإطلاق | - | - | - | - | - | - | - |
| الإجمالـــي | 175 | 100 | 162 | 100 | 337 | 100 | - |

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفراد عينة الدراسة:**

أشار معظم أفراد عينة الدراسة إلى التزام صحف الدراسة بمعالجة جميع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بينما أشار البعض بنسبة 12.2% بأنها تلتزم إلى حدود ما، بينما لم يشر أحد من الأفراد إلى عدم التزامها.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث:**

كانت نسبة الإناث أعلى من الذكور في الإشارة إلى الالتزام بالمعالجة 90.7% في مقابل 85.1% بينما أشارت الإناث أيضًا بنسبة 9.3% في مقابل 4.9% بأنها التزمت إلى حد ما.

ويرى الباحث أن هناك تطابق وتماثل بين الدراستين التحليلية والميدانية في التأكيد على التزام الصحف بالمعالجة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة الأمر الذي يشير إلى حرص

طلاب الإعلام التربوي على متابعة صحف الدراسة ويؤكد بالفعل على متابعتهم لها وهذا أمر يحمد لصدق طلاب الإعلام التربوي.

**جدول رقم (30) يوضح رأي طلاب الإعلام التربوي في نوعية ذوي الاحتياجات الخاصة بصحف الدراسة**

| عينة الدراسة / قضايا / نوعية ذوي الاحتياجات الخاصة | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| التعامل الايجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة | 179 | 15.6 | 163 | 17.1 | 342 | 16.3 | 2 |
| الدمج المجتمعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة | 66 | 5.7 | 75 | 7.9 | 141 | 6.7 | 7 |
| مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة | 183 | 16 | 173 | 18.1 | 356 | 17 | 1 |
| التدريب المهني للمعاقين | 37 | 3.2 | 2 | 0.2 | 39 | 1.9 | 12 |
| تطوير هوايات المعاقين | 13 | 1.1 | 5 | 0.5 | 18 | 0.6 | 13 |
| التشخيص المبكر للحد من الإعاقة | 97 | 8.4 | 108 | 11.3 | 205 | 9.8 | 5 |
| قضايا تربوية وتعليمية | 54 | 4.7 | 60 | 6.3 | 114 | 5.4 | 8 |
| قضايا نفسية | 38 | 3.3 | 12 | 1.3 | 50 | 2.4 | 11 |
| المشاركة السياسية للمعاقين | 46 | 4 | 17 | 1.8 | 63 | 3 | 10 |
| الأجهزة والتعويضات | 176 | 15.5 | 157 | 16.5 | 333 | 16 | 3 |
| زواج المعاقين | 15 | 1.3 | 53 | 5.5 | 68 | 3.2 | 9 |
| اسكان المعاقين | 112 | 9.8 | 110 | 11.5 | 222 | 10.6 | 4 |
| توظيف المعاقين | 129 | 11.4 | 19 | 2 | 148 | 7.1 | 6 |
| الإجمالـــي | 1145 | 100 | 954 | 100 | 2099 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع أفرا عينة الدراسة:**

جاءت القضايا بالترتيب التالي: مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة 17%، التعامل الإيجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة 16.3%، الأجهزة والتعويضات 16%، اسكان المعاقين 10.6%، التشخيص المبكر للحد من الإعاقة 9.8%، توظيف المعاقين7.1%، الدمج المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة 6.7%، قضايا تربوية وتعليمية 5.4%، زواج المعاقين 3.2%، المشاركة السياسية للمعاقين 3%، قضايا نفسية 2.4%، التدريب المهني للمعاقين 1.9%، ثم هوايات المعاقين 0.6%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث:**

بالنسبة لمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أن الإناث نسبتهم 18.1% في مقابل 16% للذكور، وبالنسبة للتعامل الإيجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أن الإناث نسبتهم 17.1% في مقابل 15.6% للذكور، وبالنسبة للأجهزة والتعويضات نجد أن الإناث 16.5% في مقابل 15.5% للذكور، وبالنسبة لإسكان المعاقين نجد أن نسبة الإناث 11.5% في مقابل 9.8%، وبالنسبة للتشخيص المبكر للحد من الإعاقة كانت الإناث 11.3% في مقابل 8.4%، وبالنسبة لتوظيف المعاقين 11.4% للذكور في مقابل 2% للإناث، وبالنسبة للدمج المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة 7.9% للإناث مقابل 5.7% للذكور، وبالنسبة للقضايا التربوية والتعليمية 6.3% في مقابل 4.7%، وبالنسبة لزواج المعاقين 5.5% في مقابل 1.3%

للإناث، وبالنسبة للمشاركة السياسية للمعاقين 4.7%، في مقابل 1.8%، وبالنسبة للقضايا النفسية 3.3% للذكور مقابل 1.3% للإناث، وبالنسبة للتدريب المهني للمعاقين 3.2% للذكور في مقابل 0.2 للإناث، أما بالنسبة لتطوير هوايات المعاقين 1.1% للذكور في مقابل 0.5% للإناث.

ويرى الباحث أن الدراسة الميدانية اتفقت على الدراسة التحليلية- بالنسبة لنوعية القضايا- في حصول مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة على المرتبة الأولى في كل من الدراستين، ولكن اختلفنا في ترتيب بقية القضايا. وهذا الاتفاق يشير إلى جدية القضية وإلى بروزها أمام المختصين، وعمومًا إن إشارة طلاب الإعلام التربوي لهذه القضايا ذات معنى ومغذى وهو التزام الصحف بمسئوليتها الاجتماعية في المجتمع ومراعاة القيم والمبادئ والأخلاقيات اللازمة لعمل الصحفي.

**جدول رقم (31) يوضح مقترحات طلاب الإعلام التربوي حول ضمان التزام صحف الدراسة بمبادئ المسئولية الاجتماعية**

| عينة الدراسة / مقترحات طلاب الإعلام التربوي | الذكور | | الإناث | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | % | تكرار | % | تكرار | % | |
| تفعيل ميثاق الشرف الصحفي | 113 | 18.7 | 75 | 12.8 | 188 | 15.8 | 4 |
| الإفصاح عن تجاوز الصحيفة ومعاقبتها | 135 | 22.3 | 117 | 20 | 252 | 21.2 | 3 |
| الالتزام بإعادة نشر ما وقعت فيه من أخطاء | 126 | 20.8 | 154 | 26.2 | 280 | 23.5 | 2 |
| زيادة المساحة المخصصة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة | 17 | 2.8 | 23 | 4 | 40 | 3.3 | 6 |
| عدم احتفاظ الشخصية العامة بالأسرار لأنها ملك الجمهور | 45 | 7.4 | 76 | 13 | 121 | 10.2 | 5 |
| متابعة الصحفيين للتأكد من التزامهم بالقوانين الموضوعة | 169 | 28 | 140 | 24 | 309 | 26 | 1 |
| الإجمالـــي | 605 | 100 | 585 | 100 | 1190 | 100 | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى أفراد عينة الدراسة:**

تعددت المقترحات وتنوعت من قبل طلاب الإعلام التربوي وجاء في مقدمتها متابعة الصحفيين للتأكد من مدى التزامهم بالقوانين الموضوعة حيث حققت 309 تكرارات من 1190 تكرارًا بنسبة 26% وأعقبها في المرتبة الثانية الالتزام بإعادة نشر ما وقعت فيه الصحيفة من أخطاء بنسبة 23.5%، ثم جاء الاقتراح الخاص بالإفصاح عن تجاوز الصحيفة ومعاقبتها في المرتبة الثالثة بنسبة 21.2%، وجاء في المرتبة الرابعة تفعيل ميثاق الشرف الصحفي بنسبة 15.8%، ثم جاء عدم احتفاظ الشخصية العامة بالأسرار لأنها ملك الجمهور في المرتبة الخامسة بنسبة 10.2% وأخيرًا جاءت زيادة المساحة المخصصة لقضايا ذوي الاحتياجات في المرتبة الأخيرة بنسبة 3.3%.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الذكور والإناث:**

بالنسبة للاقتراح الخاص بمتابعة الصحفيين للتأكد من التزامهم بالقوانين الموضوعة كانت نسبة الذكور 28% في مقابل 24% للإناث وبالنسبة للاقتراح الخاص بالالتزام بإعادة نشر ما وقعت فيه الصحيفة من أخطاء كانت نسبة الإناث 26.2% في مقابل 20.8% للذكور وبالنسبة للإفصاح عن تجاوزت الصحيفة ومعاقبتها كانت نسبة 22.3% للذكور في مقابل

20% للإناث، وبالنسبة لتفعيل ميثاق الشرف الصحفي كانت نسبة الذكور 18.7% في مقابل 12.8% للإناث، وبالنسبة لعدم احتفاظ الشخصية العامة بالأسرار لأنها ملك للجمهور كانت بنسبة الإناث 13% في مقابل 7.4%، وبالنسبة لزيادة المساحة المخصصة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة كانت نسبة الإناث 4% في مقابل 2.8% للذكور.

ويرى الباحث أن هذه الاقتراحات تشير إلى وعي طلاب الإعلام التربوي بنظرية المسئولية الاجتماعية وكيفية استخدام الصحافة لها وهذا بدوره يزيد من فعالية هؤلاء الطلاب مع مثل هذه النوعية من الصحف، وبالتالي فإنها على قدر كبير من الأهمية، ونتائج الدراسة تختلف مع دراسة هبة نصر[200] حيث كان الالتزام بآداب المهنة من قبل الإعلاميين في المقدمة بمتوسط 3.3%. ثم تفعيل ميثاق الشرف، ثم فصح تجاوزت أي صحيفة وإصدار عقوبات ثم عمل قوانين تلتزم الصحفيين والإعلاميين، ثم متابعة الإعلاميين بدرجة التزامهم بالقوانين الموضوعة وأخيرًا على قوانين تلزم الصحفيين والإعلاميين، ثم متابعة الإعلاميين بدرجة التزامهم بالقوانين الموضوعة وأخيرًا على إدارة الصحيفة أن تقوم بحث إعلاميها على عدم التجاوز.

**خلاصة نتائج الدراسة:**

**أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:**

1- جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة يليها الوفد ثم المصري اليوم.

2- تنوعت نوعية فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت بالترتيب على التوالي: الإعاقة البدنية- الإعاقة العقلية (التخلف العقلي)– الإعاقة البصرية – الإعاقة السمعية والمتأخرون دراسيًا بطيئوا التعلم – المتفوقون عقليًا – فئة صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية – فئة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا- فئة المضطربين انفعاليًا واجتماعيًا الإجترايون.

3- تنوعت قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وجاءت بالترتيب على التوالي: مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة – الأجهزة والتعويضات – التشخيص المبكر للحد من الإعاقة – التدريب المهني للمعاقين – قضايا تربوية وتعليمية – التعامل مع الإيجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة- توظيف المعاقين – المشاركة السياسية للمعاقين – تطوير هوايات المعاقين – الدمج المجتمعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة- قضايا نفسية- اسكان المعاقين – زواج المعاقين.

4- تنوعت حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وجاءت على التوالي: الحقوق الصحية والخدمات التكميلية– العمل والضمان الاقتصادي– التقدير والتوقير– التعليم– الحقوق القانونية– الحقوق القانونية– التأهيل والتنقل– حقوق اجتماعية- حقوق عامة– حق التمتع بالرخص الشرعية.

5- تنوعت أهداف مضمون قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وجاءت بالترتيب التالي: الإخبار والتوعية ونبذ السلوك السلبي – طلب العلاج على نفقة الدولة – توجيه الجمهور بمهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعبئة الرأي العام تجاه القضية وإيجاد الحلول – تدعيم القيم الإيجابية لذوي الاحتياجات الخاصة.

6- جاء المجتمع الذي يعبر عنه مضمون القضايا كما يلي وبالترتيب التالي: الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ثم أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة – غير محدد.

7- تنوعت آليات التأطير المستخدمة كما يلي وبالترتيب التالي: آلية الإبراز– الانتقاء– التضخيم– الإخفاء– التقليل.
8- جاءت نوع الأطر بالترتيب: الأطر المحددة – الأطر العامة.
9- جاء نوع الأطر المرجعية المستخدمة في قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بالترتيب وعلى التوالي: الإطار الإنساني – الديني – الاقتصادي – القانوني – التحدي – المعاناة – التاريخي.
10- وبالنسبة لاتجاه الإطار فكان الإيجابي ثم السلبي ثم المتوازن – ثم الحيادي.
11- بالنسبة لطبيعة المعالجة فجاءت على التوالي وبالترتيب التالي: طرح وتفسير للحلول للقضايا – طرح القضية فقط – طرح وتفسير.
12- بالنسبة للاستمالات المستخدمة فجاءت على التوالي وبالترتيب التالي: العاطفية – العقلانية – الاستمالات التخويفية- الاستمالات المختلطة.
13- بالنسبة لفنون التحرير الصحفي فجاءت على التوالي: التحقيق الصحفي- الخبر الصحفي – المقال – الحديث – التقرير- أشكال صحفية أخرى.
14- بالنسبة لمصادر الصحيفة: فجاءت بالترتيب التالي: الذاتية – الخارجية.
15- بالنسبة لمصادر المعلومات فجاءت بالترتيب التالي: شهود العيان – المسئولين – الخبراء – الأكاديميين- المصادر المكتبية.
16- بالنسبة لمساحة القضايا فجاءت كما يلي: أكبر من ربع صفحة وأقل من النصف- نصف صفحة – أقل من ربع صفحة – ثلثي صفحة.
17- بالنسبة للموقع في الصحيفة فجاء الترتيب التالي: الصفحات الداخلية – الصفحة الأولى – الأخيرة.
18- بالنسبة للموقع في الصفحة فجاء بالترتيب التالي: النصف السفلي للصفحة –بؤرة الصحيفة – النصف العلوي للصفحة.
19- بالنسبة لوسائل التأطير فجاءت بالترتيب التالي: العناوين – الألوان – الصدر.

**ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية:**

1- المعرفة بالصحف جاءت كما يلي: نعم في المرتبة الأولى أي أقر جميع طلاب الإعلام التربوي بمعرفتهم بصحف الدراسة.
2- رأي طلاب الإعلام التربوي في تفضيل الصحف فكانت: نعم أفضل ثم أتبعها لا أفضل.
3- بالنسبة لرأي طلاب الإعلام التربوي في أسباب التفضيل فجاءت بالترتيب وعلى التوالي كما يلي: اتباعها الصدق والدقة والموضوعية- الاستفادة من المعلومات التي تقدمها عن ذوي الاحتياجات الخاصة – عرض قضايا متعددة عن ذوي الاحتياجات الخاصة- إتاحة الفرصة للكتاب والمحررين للتعبير عن آرائهم بحرية – مراعاة استخدام الإثارة والتشويق – أسباب أخرى.
4- بالنسبة لأسباب عدم التفضيل فجاءت بالترتيب التالي: ضعف إبراز المسئولين في حل القضايا – التحيز في عرض القضايا – لا تناقش القضايا التي أهتم بها – ليست من ضمن اهتماماتي- عدم تنوع الأفكار وأخرى تذكر.

5- رأي طلاب الإعلام التربوي في مدى تلبين المضمون لاحتياجاتهم فجاءت: يلبي– لا يلبي.
6- رأي طلاب الإعلام التربوي في التزام الصحف الدراسة بتنمية المسئولية الاجتماعية فكانت تنمي أولاً – ثم لا تنمي ثانيًا.
7- رأي طلاب الإعلام التربوي في الأسباب المؤدية إلى تنمية المسئولية الاجتماعية فجاءت على التوالي كما يلي: الالتزام بالصدق والدقة الموضوعية – التركيز على الأسباب والحلول المناسبة – احترام خصوصية الأفراد – عدم النشر إلى ما يسيء إلى المجتمع – اختيار المتخصصين طبقًا لنوع القضايا- متابعة نشر القضايا الجادة – ضرورة تنوع المصادر – أسباب أخرى.
8- الآراء في الأسباب التي لا تؤدي لتنمية المسئولية الاجتماعية فجاءت على التوالي: عدم إدراك الصحفيين بالقواعد المهنية والأخلاقية في العمل الصحفي وجهل القائمين بالاتصال بدور الصحف في تنمية المسئولية الاجتماعية – عدم وجود قواعد ملزمة للصحفيين في عرض القضايا – التنازل الصحفي للموضوعات غير الجادة – الحرص على الانتشار دون الاعتبار لوظيفتها الاجتماعية – أسباب أخرى.
9- رأي طلاب الإعلام التربوي في نوع الحرية في صحف الدراسة فكانت على التوالي: مطلقة – محدودة.
10- رأي طلاب الإعلام التربوي في نوع الالتزام بعدم نشر ما ينتهك حرية الفرد الشخصية فكانت كما يلي: لا تنشر ما ينتهك الحرية – تنشر أحيانًا.
11- رأي طلاب الإعلام التربوي بمدى التزامهم صحف الدراسة بالمعالجة فجاءت كما يلي: التزمت بمعالجة جميع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة – التزمت إلى حد ما.
12- أماعن رأي طلاب الإعلام التربوي في نوعية القضايا الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة فجاءت بالترتيب التالي: مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة – التعامل الإيجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة- الأجهزة والتعويضات – اسكان المعاقين – التشخيص المبكر للحد من الإعاقة- توظيف المعاقين – الدمج المجتمعي مع ذوي الاحتياجات – قضايا تربوية وتعليمية– زواج المعاقين– المشاركة السياسية للمعاقين– قضايا نفسية– التدريب المهني للمعاقين– تطوير هوايات المعاقين.
13- مقترحات طلاب الإعلام التربوي حول ضمان التزام صحف الدراسة بمبادئ المسئولية الاجتماعية فكانت بالترتيب التالي: متابعة الصحفيين من التزامهم بالقوانين الموضوعة – الالتزام بنشر ما وضعت فيه من أخطاء – الإفصاح عن تجاوزات الصحيفة ومعاقبتها – تفعيل ميثاق الشرف الصحفي – عدم احتفاظ الشخصية العامة بالأسرار لأنها ملك للجمهور – زيادة المساحة المخصصة للقضايا الهامة.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء نتائج البحث والدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تحديد استراتيجية محددة وواضحة للصحف بصفة عامة وصحف الدراسة بصفة خاصة يتم من خلالها تناول فئات وقضايا وهموم ومشكلات وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة التوازن بينهما ففي الدراسة التي نحن بصددها كان الاهتمام بفئات معينة واضحًا وجليًا مثل الإعاقة البدنية والعقلية والبصرية، بينما كانت هناك فئات مثل صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية والانفعالية والتوحد كان التعرض لها ضعيفًا وذلك على النحو الذي أوضحه الجدول رقم (1) في الدراسة التحليلية.
- وكذلك أيضًا كان الاهتمام بقضايا معينة قويًا مثل مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة والأجهزة والتعويضات والتشخيص المبكر للحد من الإعاقة بينما كان الاهتمام بقضايا أخرى ضعيفًا مثل زواج المعاقين واسكان المعاقين والقضايا النفسية وذلك على النحو الذي أوضحه جدول رقم (2) في الدراسة التحليلية.
- مراعاة عدم وجود فجوة بين الإعلاميين والتربويين في مجال التربية الخاصة من حيث تبادل الآراء فيما يتعلق بموضوع الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة لذا تقترح الدراسة أن يكون هناك ضمن هيئة التحرير أو فريق العمل مستشار علمي متخصص في التربية الخاصة للاستفادة من علمه في مجال تخصصه في صياغة جميع ما يكتب ويخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة من علمه في مجال تخصصه في صياغة جميع ما يكتب ويخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك في وضع خريطة زمنية للقضايا والموضوعات المتعلقة بهم حتى لا يتم إهمالها وبالتالي العمل على إعادة ترتيب أولويات الصحف لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الحرص على أن يخصص أبوابًا ثابتة تتصل بذوي الاحتياجات الخاصة فمثلاً الحرص على أن يكون أكثر من عمود لذلك، عمود خاص بالقوانين والتشريعات وآخر بالجانب الصحي والطبي وهكذا.
- مراعاة مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في هيئة التحرير أو في الأعمدة الثابتة لأنهم أكثر فهمًا من غيرهم لقضاياهم ومشاكلهم وإشراكهم في كل المجالات التي توضح وتظهر قدراتهم في جميع المجالات.
- مراعاة الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عقد دورات تدريبية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة للقائمين بالاتصال حرصًا على تثقيفهم علميًا وتغيير وتعديل الاتجاهات السلبية تجاههم، وبالتالي إعداد الصحفي المتخصص في ذوي الاحتياجات الخاصة المتفهم لحاجاتهم ومشاكلهم.
- الحرص على وجود مقرر تعريفي بذوي الاحتياجات الخاصة.
- السعي إلى استحداث المزيد من التشريعات والقوانين التي تكفل حقوقهم.
- ضرورة مراجعة ملائمة القوانين والتشريعات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع واللوائح الذي تعيش فيه.

- مراعاة التوازن في الاهتمام بفنون التحرير الصحفي في تناول فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وقضاياهم، لأن الدراسة أثبتت وجود قصور واضح في بعض الفنون في مقابل الاهتمام بفنون أخرى وذلك على النحو الموضح بالجدول رقم (12).
- إن الشكل الفني للمادة الصحفية يؤثر في طبيعة المادة المعروضة، حيث يعبر التحقيق والتقرير والحديث الصحفي هم الأفضل في التناول والعرض والتأثير.
- أن تحرص الصحف المصرية بصفة عامة وصحف الدراسة بصفة خاصة على الالتزام بالمسئولية الاجتماعية حتى تحقق الهدف المنشود منها وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الحرص على الأخذ بمقترحات طلاب الإعلام التربوي وضرورة تبصير القائمين بالاتصال بها.

**البحوث المقترحة:**

تقترح الدراسة ما يلي:

1- معالجة الصحف المصرية والعربية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة تحليلية مقارنة.
2- معالجة الصحف المصرية والعربية والأجنبية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة تحليلية مقارنة.
3- قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحف المدرسية.
4- معالجة الصحف الإقليمية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
5- أطر معالجة الصحف المصرية للمشاكل النفسية الناجمة عن الإعاقة.

## مراجع الدراسة:


(1) حسن مصطفى عبد المعطي وآخرون. **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2013، ص ص 19-20.

(2) عبد الرحمن سيد سليمان. **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**، ج1، ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2010، ص 1.

(3) صبحي سليمان. **ترتيب الطفل المعاق**، ط1، القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، 2008، ص 11.

(4) زينب محمود شقير. **نداء من الإبن المعاق**، ج1، ط2، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2004، ص 143.

(5) سهير كامل أحمد. **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، الإسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، 2017، ص 72.

(6) آمال عبد السميع مليجي أباظة. **سيكولوجية غير العاديين (ذوي الاحتياجات الخاصة)**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصري 2010، ص 40.

(7) سهير كامل. **مرجع سابق**، ص 91.

(8) صبحي سليمان. **مرجع سابق**، ص 25.

(9) سهير كامل. **مرجع سابق**، ص 91.

(10) صبحي سليمان. **مرجع سابق**، ص 25.

(11) سهير كامل. **مرجع سابق**، ص 91.

(12) صبحي سليمان. **مرجع سابق**، ص 26.

(13) **المرجع السابق**. ص 26.

(14) سليمان عبد الواحد يوسف. **سيكولوجية الإعاقة العقلية رؤية في إطار علم النفسي الإيجابي**، ط1، القاهرة: المكتبة العصرية، 2010، ص 21.

(15) سهير كامل. **مرجع سابق**، ص 92.

(16) حسن مصطفى وآخرون. **مرجع سابق**، ص 124.

(17) سليمان عبد الواحد يوسف. **مرجع سابق**، ص 25.

(18) حسن مصطفى وآخرون. **مرجع سابق**، ص 124.

(19) سهير كامل. **مرجع سابق**، ص 92.

(20) سليمان عبد الوحد. **مرجع سابق**، ص 26.

(21) أحلام العقباوي. **سيكولوجية الطفل الأصم، برامج الإرشاد وحل المشكلات العزلة والانطواء**، ط1، القاهرة: الأنجلو المصرية، 2010، ص ص 18-19.

(22) عبد الرحمن سيد سليمان. **مرجع سابق**، ص 73.

(23) أسامة فاروق مصطفى سالم. **اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 237.

(24) حسني الجبالي. **العميان والصم بين الاضطهاد والعظمة**، د.ن، 2002، ص 142.

(25) أسامة فاروق. **مرجع سابق،** ص 347.
(26) حسني الجبالي. **مرجع سابق،** ص 32.
(27) سهير كامل. **مرجع سابق،** ص 344.
(28) عبد الرحمن سيد سليمان. **مرجع سابق،** ج1، ص 47.
(29) صبحي سليمان. **مرجع سابق،** ص 119.
(30) سهير كامل. **مرجع سابق،** ص ص 349-350.
(31) آمال عبد السميع. **مرجع سابق،** ص 49.
(32) حسن مصطفى وآخرون. **مرجع سابق،** ص 243.
(33) سهير كامل. **مرجع سابق،** ص 381.
(34) حسن مصطفى كامل. **مرجع سابق،** ص 271.
(35) صبحي سليمان. **مرجع سابق،** ص 67.
(36) **المرجع السابق،** ص 67.
(37) حسن مصطفى وآخرون، ص 271.
(38) **المرجع السابق،** ص ص 280- 391.
(39) سهير كامل. **مرجع سابق،** ص 381.
(40) **المرجع السابق.** ص 401.
(41) عبد الرحمن سيد سليمان. **مرجع سابق،** ص 32.
(42) آمال عبد السميع. **مرجع سابق،** ص 130.
(43) عبد الرحمن سيد سليمان وتهاني محمد عثمان. **المتفوقون والموهوبون والمفكرون،** ج1، ط1، القاهرة: الأنجلو المصرية، د.ت، ص 20.
(44) آمال عبد السميع. **مرجع سابق،** ص 29.
(45) عبد الرحمن سيد سليمان وتهاني محمد عثمان. **مرجع سابق،** ج2، ص 137.
(46) **المرجع السابق،** ص ص 170-171.
(47) ــــــــــ، ص 175.
(48) ــــــــــ، ص ص 179- 184.
(49) سهير كامل. **مرجع سابق،** ص 268.
(50) **المرجع السابق،** ص 268.
(51) حسن مصطفى وآخرون. **مرجع سابق،** ص 433.
(52) سهير كامل. **مرجع سابق،** ص 267.
(53) حسن مصطفى. **مرجع سابق،** ص 427.
(54) حمدي محمد الأدهم. "صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في القرآن الكريم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من المراهقين" **رسالة دكتوراة،** معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2016، ص 166.

(55) فريدة ملاك وسميرة بشقة. الحماية القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري ودور وسائل الإعلام في تكريسها، **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، المؤسسة العلمية لعلوم التربية والتكنولوجيا والتربية الخاصة،2021، ص ص 133- 134.

(56) محمود أحمد خيال. قضايا وحقوق المعاقين في بعض الصور المصرية، **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية، مج 15، ع 1، يناير 2016، ص ص 42 – 46.

(57) عبد الباقي محمد سالم عرفة. دراسة تحليلية لمضمون قضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع 29، ديسمبر، 2016، ص ص 356- 359.

(58) ممدوح عبد السلام أبو النيل. "دور الإعلام المدرسي في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الأسوياء)". دراسة مقارنة، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2015، ص 62.

(59) أسماء محمد عطية وآخرون. "دور الصحافة الإلكترونية في معالجة المشكلات المرتبطة بالإمكانيات والدعم الإعلامي للرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة، **مجلة كلية التربية الرياضية**، جامعة المنصورة، ع 40، نوفمبر 2020، ص 458.

(60) روشان مصطفى ماهر عفيفي مطر. "قضايا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2015، ص 96.

(61) **المرجع السابق**، ص 93.

(62) بسام عبد الستار. "معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" دراسة تحليلية لصحيفتي الأهرام والوفد، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2006، ص 119.

(63) Al Meqdad, Q., AlZboun, A., Sloan, L., & Mohaidat, M. , The Quality of Media Coverage on Issues regarding People with Disabilities: Perspectives of Journalists and Special Education Teachers in Jordan. **International Journal of Disability, Development and Education**, 2023.

(64) Baumgartner, A., Rohrbach, T., & Schönhagen, P.. 'If the phone were broken, I'd be screwed': media use of people with disabilities in the digital era. **Disability & Society**, 2023

(65) Bart, Edward H., IV,Does Hearing Media Produce Audist Representation of Deaf Characters?: An Ethnographic Content Analysis of Deaf Characters in Television, **Ed.D**., Lamar University - Beaumont ,United States:2023.

(66) O'Ceallaigh, Casey James, Breaking Glass: A Pedagogical Approach to Understanding Voice in Media, **Ph.D.**, The University of Wisconsin - Milwaukee, United States, 2023.

(67) Thompson, Rebecca, The Utilization of Biophilic Arts Within Healthcare Settings: A Descriptive Case Study, **Ph.D.,** The University of Arizona, United States, 2023.

(68) Earixson, Daniel Q., An Investigation of Non-Evidence Based Autism Intervention Representations in the Media: A Content Analysis,, **Ph.D**., The University of North Carolina at Chapel Hill, United States, 2023.

(69) جاسم محمد عبد الرضا. دور وسائل الإعلام في بناء الصورة الذهنية لذوي الهمم عرض وتحليل، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجزائر، مج 10، ع 2، 2023.

(70) Albagshi, Amira, A., Mixed-Methods Study to Investigate the Effect of Person-Centered Videos on Students' Attitudes towards Individuals with Disabilities, **Ph.D.,** Washington State University, United States, 2022.

(71) عبد الله أحمد مصطفى. الإعلام الرقمي الجديد وذوي الاحتياجات الخاصة والفرص والرؤى المستقبلية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج 21، ع 2، ج2، 2022.

(72) ريهام بهاء الدين إبراهيم. دراسة مقارنة لصورة تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في عينة من مسرحيات الأطفال المصرية والأمريكية، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، أكتوبر، 2022.

(73) Alsewaiah, Majedah, Framing, Difference: A Content Analysis of Disability Coverage in Saudi Arabia Newspapers, **Ph.D**., The University of Southern Mississippi, United States:2021.

(74) أحمد موسى عطية وآخرون. الأطر المصورة في المعالجة الصحفية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة**، كلية التربية النوعية، جامعية عين شمس، مج 9، ع32، أكتوبر، 2021.

(75) سامح محمد يوسف الشريف. مشاركة قضايا ذوي الإعاقة في شبكة تويتر: تحليل الشبكات الاجتماعية، **جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**، المملكة العربية السعودية، مج13، ع 2، 201.

(76) مسعودة فلوس ونصيرة بويعلي. دور الإعلام الجديد في عملية التوعية لذوي الاحتياجات الخاصة، **المجلة العلمية للتربية الخاصة**. المؤسسة العلمية لعلوم التربية والتكنولوجيا والتربية الخاصة، مج3، ع2، يونيو 2021.

(77) فريدة ملاك وسميرة بشقة، **مرجع سابق**.

(78) بومنجل فوزي. **مرجع سابق**.

(79) هاني إبراهيم عبد المعز. "قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في عروض مسرح الطفل المصري وعلاقتها بإدراكهم لقضاياهم"، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2021.

(80) نورة عبد الهادي إبراهيم الدسوقي. "العلاقة بين اعتماد المكفوفين على الصحافة الإلكترونية ومعرفتهم بقضايا حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2020.

(81) غادة موسى إبراهيم صقر. معالجة الصحف المصرية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التشريعات والقوانين المصرية الداعمة، دراسة تطبيقية، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، ع22، يناير 2020.

(82) أميرة محمود اسماعيل: "معالجة المواقع الإلكترونية لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها"، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس، 2019.

(83) هالة عطية شاهين وميرال يحيى شلبي. اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام واشباع احتياجاتهم، دراسة ميدانية على عينة من المكفوفين والصم في منطقة جازان، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة**، عمارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، المملكة العربية السعودية، ع 8، يوليو 2019.

(84) هاني نادي عبد المقصود محمود. مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوي اللاصفية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مج 5، ع 25، نوفمبر 2019.

(85) أحمد عبد الحميد محمود وآخرون. دور الأنشطة الاتصالية بمؤسسات وجمعية رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المصرية في تثقيف الأطفال الصم والمكفوفين، **مجلة دراسات الطفولة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، يناير 2019.

(86) Shelton, Summer, Improving Representations of Physical Disabilities in Advertising: Recommendations for Change, **Ph.D.,** University of Florida, United States, 2019.

(87) Kruczinski, Laura, Beyond Words: Newspapers, Language Usage and Disability Stigma, **M.A.,** Northern Illinois University, United States:2019.

(88) سالم عبد الباقي سالم. **مرجع سابق**.

(89) محمود أحمد خيال. **مرجع سابق**.

(90) إيناس محمود حامد. أطر معالجة صحافة الفيديو لموضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإخبارية الإلكترونية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع 52، يوليو – سبتمبر، 2015.

(91) Straight, Magan Denae,Our Lives Together, Artifacts of Siblinghood: A Visual Narrative Inquiry with Three Autistic Adults and Their Siblings, **Ph.D**., Syracuse University, United States:2023.

(92) Doyle, Brianna, Access Is Not Enough: Helping Students with Learning Disabilities and Learning-Affected Disorders Succeed in College Writing and Beyond, **Ph.D.,** Indiana University of Pennsylvania, United States:2022.

(93) Jensen B, Klaus. The social original and used media and communication research in Jensen B Klauseded: Handbookmedia and communication research qualitative and Qualitative metidilogies routbedye London 2002, P. 202.

(94) أمل سعد عبد اللطيف وآخرون. المسئولية الاجتماعية بين المفهوم النظري والمتغير البيئي، دراسة على شريحة متباينة من العاملين بالهيئة الوطنية للإعلام، **مجلة العلوم البيئية**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مج 50، ع 6، 2021، ص 81.

(95) محمد جاسم فتحي الدوسري. **نظرية الاتصال والإعلام الجماهيري**، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، كلية الآداب والتربية، د.ت، ص 96.

(96) أميرة سمير. التأثيرات السياسية للقنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة في إطار المسئولية الاجتماعية، **المؤتمر الدولي العلمي الرابع عشر**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008، ص 134.

(97) ميرال صبري طه العشري وآخرون. المداخل النظرية لدراسة المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية، **مجلة البحث العلمي في الآداب كلية الآداب والعلوم والتربية**، جامعة عين شمس، ع 13، ج1، 2012، ص 112.

(98) Maquail, **Mass communication Theory**, London, Sage publication 4ted, 2002, P. 50.

(99) محمد جاسم فتحي الدوسري. **مرجع سابق**، ص 69.

(100) محمد بن سعود البشر. **المسئولية الإعلامية في الإعلام، النظرية وواقع التطبيق**، الرياض: دار عالم الكتب 1996، ص ص 18-19.

(101) أمل سعد عبد اللطيف وآخرون. **مرجع سابق**، ص 89.

(102) Mcquail, **Op Cit**., P. 50.

(103) أمل سعد عبد اللطيف وآخرون. **مرجع سابق**، ص 81.

(104) فتحي حسن أحمد عامر. "أخلاقيات نشر الجريمة الخاصة" دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير**، معهد البحوث والدراسات الإعلامية، جامعة القاهرة، 2005، ص 69.

(105) حسن عماد. **الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة**، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص71.

(106) عبد العظيم إبراهيم خضر. **مرجع سابق**، ص 88.

(107) أمل سعد عبد اللطيف خضر. **مرجع سابق**، ص ص ص91- 92.

(108) Maquail, **Op Cit.**, P. 50.

(109) أمل سعد عبد اللطيف وآخرون. **مرجع سابق**، ص 89.

(110) محمد عبد الحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 2004، ص 424.

(111) هبة أحمد شاهين. أخلاقيات العمل الإخباري من وجهة نظر القائمين بالاتصال في مجال الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، **المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2003، ص 831.

(112) ليلى عبد الحميد. **تشريعات الصحافة في الوطن العربي الواقع وآفاق المستقبل**، ط2، القاهرة: الدار العربية للنشر، 2021، ص 29.

(113) عبد الرازق الدليمي. **الإعلام الإسلامي**، عمان: دار المسيرة، 2013، ص 141.

(114) محمد عبد الحميد. **مرجع سابق**، ص 424.

(115) أمل سعد وآخرون. **مرجع سابق**، ص 89، ميرال صبري، مرجع سابق، ص ص 121- 122.

(116) نسمة محمود عبد الجواد. "أطر تناول ظاهرة الانفلات الأمني وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحو السلطة التنفيذية". دراسة تحليلية وميدانية مقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة ، **رسالة ماجستير** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016 ، ص ص36-37.

(117) Robert M.Entman, Framing: Toward clarification of A fractured Paradigm, **Journal of communication**, Vol.43, no.4, Autumn1993, PP.51-58.

(118) مني المراغي. "محددات تشكيل أطر مضمون الخطاب السياسي بالصحف القومية والحزبية والخاصة "، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ص42-43.

(119) نسمة محمود عبدالجواد. **مرجع سابق**، ص38.

(120) James waston. Media communication : An introduction to theory and progress, **London: Macmillan Press**, 1998, P.137.

(121) Entman, Rober M, cascading Active: Contesting the Whit Hous's Frame After 11/9, **Political communication**, VOL.20, No.4, 2003. P. 417.

(122) Stroubhaar, Joseph &Larose, **Robert. Communication Media in the introduction Wands- Worth -united states**, 2002. P. 55.

(123) نسمة محمود. **مرجع سابق**، ص38.

(124) Guy. Goln & Wayne Wanta "Second Level Agenda setting in the New Hampshir Primary" **Mass communication Quarterly**, VOL.78, No.2, Jane 2001. PP. 247-259.

(125) Yang, Jin, **Framing the Nato Air Strikes on KOSOVO Across countrics Comparison of chines and U.S Gazette**, VOL.65, No.3, 2003. P. 231.

(126) Douglas M. Meleod & Benjamin H. Deten ber, Framing Effects Television News Coverage of Social Protest, **Journal of communication**, VOL.49, No.3, 1999. P. 3.

(127) الطاهر بصيص. اتجاهات الخطاب الصحفي الجزائري إزاء انتفاضة الأقصى الثانية، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007، ص210.

(128) James N. Druckman, The Implication Of Framming Effects-For Citizen Competence, **Political Behaviour**, VOL.23, No.3, September 2001. P 227.

(129) منال هلال المزاهرة. **نظريات الاتصال**، ط2، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، د.ت، ص345.

(130) حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد. **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط11، القاهرة. الدار المصرية اللبنانية، 2014، ص30.

(131) طه عبدالعاطي نجم. "الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية" : دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية علي لبنان، يوليو . أغسطس 2006، ع27، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة يوليو . سبتمبر 2007، ص191.

(132) محمد كمال محمد سلطان. "معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2017، ص34.

(133) دينا وحيد عتيق. "أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها"، **رسالة دكتوراه**، كلية الآداب، جامعة بنها، 2016، ص ص92 .93.

(134) أحمد زكريا أحمد. "العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية والإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية في مصر"، **رسالة دكتوراه**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007، ص148.

(135) حنان عبدالفتاح بدر. "صورة مصر والمصرين في الصحافة الألمانية": دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005، ص44،

(136) علا إبراهيم يوسف. **مرجع سابق**، ص27.

(137) حنان عبدالفتاح. **مرجع سابق**، ص44.

(138) **المرجع السابق**. ص44.

(139) علا إبراهيم يوسف. **مرجع سابق**، ص27.

(140) محمد عبدالحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3، القاهرة، عام الكتب، 2004، ص405.

(141) **المرجع السابق**. ص405.

(142) أحمد زكريا أحمد. **مرجع سابق**، ص159.

(143) أمال صادق وآخرون. **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين**، ط3، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1990، ص45.

(144) محمد كمال. **مرجع سابق**، ص40.

(145) دينا وحيد. **مرجع سابق**، ص99.

(146) **المرجع السابق**. ص99.

(147) **المرجع السابق**. ص97.

(148) **المرجع السابق**. ص98.

(149) عبد الكريم الزياني. المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين الفلسطينيين في الصحافة اليومية العربية، دراسة مسحية لمضمون صحف القدس العربي، الأهرام المصرية، الأيام البحرينية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع 52، يوليو– سبتمبر، 2015، ص 406.

(150) محمد عثمان حسن. الأساليب الإقناعية المستخدمة في الصحف المصرية خلال فترة الأزمات، المجلة العربية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع 14، أبريل – يونيو 2018، ص 619.

(151) عبد الكريم الزياني. مرجع سابق، ص 407.

(152)Jeande BONVILel- **L'analyse de contenu des media : dela probleem atique au traitement statistique, Paris : DeB Qectainiversité**, P. 107.

(153) أسماء السادة المحكمين:

- أ.د/ أشرف عبد القادر أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية الأسبق– جامعة بنها.
- أ.د/ اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ.د/ هشام الخولي أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية الأسبق بجامعة بنها.
- أ.د/ اسماعيل بدر استاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية الأسبق بجامعة بنها.
- أ.د/ محمد معوض أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود منصور أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة بنها.

(154) محمود خيال. **مرجع سابق،** ص 59.

(155) أحمد موسى. **مرجع سابق،** ص 196.

(156) نورا الدسوقي. **مرجع سابق،** ص 146.

(157) بسام عبد الستار. **مرجع سابق،** ص 219.

(158) غادة صقر. **مرجع سابق،** ص 420

(159) عبد الباقي سالم. **مرجع سابق،** ص 356.

(160) سامح الشريف. **مرجع سابق،** ص 318.

(161) أحمد موسى. **مرجع سابق،** ص 198.

(162) ريهام بهاء الدين. **مرجع سابق،** ص 125.

(163) غادة صقر. **مرجع سابق،** ص 443.

(164) أحمد موسى. **مرجع سابق،** ص 206.

(165) عبد الباقي سالم. **مرجع سابق،** ص 359.

(166) سامح الشريف. **مرجع سابق،** ص 219.

(167) محمود خيال. **مرجع سابق،** ص 59.

(168) عبد الباقي سالم. **مرجع سابق،** ص 359.

(169) أحمد موسى. **مرجع سابق،** ص 198.

(170) غادة صقر. **مرجع سابق،** ص 442.

(171) ريهام بهاء الدين. **مرجع سابق،** ص 125.

(172) هاني البطل. **مرجع سابق،** ص 84.

(173) محمود خيال. **مرجع سابق،** ص 44.

(174) **المرجع السابق،** ص 44.

(175) ــــــــــــ، ص 43.

(176) ــــــــــــ ، ص ص 44– 47.

(177) **المرجع السابق.**

(178) سامح الشريف. **مرجع سابق،** ص 220.

(179) **المرجع السابق**، ص 219.
(180) أحمد موسى. **مرجع سابق**، ص 202.
(181) بسام عبد الستار. **مرجع سابق**، ص 139.
(182) إيناس حامد. **مرجع سابق**، ص 219.
(183) **المرجع السابق**.
(184) أحمد موسى. **مرجع سابق**، ص 198.
(185) إيناس حامد. **مرجع سابق**، ص 132.
(186) **المرجع السابق**.
(187) محمود خيال. **مرجع سابق**، ص 58.
(188) سالم عبد الباقي. **مرجع سابق**، ص 358.
(189) أحمد موسى. **مرجع سابق**، ص 20.
(190) غادة صقر. **مرجع سابق**، ص 349.
(191) سامح الشريف. **مرجع سابق**.
(192) أحمد موسى. **مرجع سابق**، ص 204.
(193) هبة الله نصر حسين. المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات الاقتصادية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ع 13، 466.
(194) **المرجع السابق**، ص 466.
(195) ــــــــــــ. ص 467.
(196) عبد العظيم خضر. **مرجع سابق**، ص 110.
(197) **المرجع السابق**، ص 103.
(198) ــــــــــــ. ص 105.
(199) ــــــــــــ. ص 106.
(200) هبة الله نصر حسين. **مرجع سابق**، ص 475.